قتال بالجنازير والآلات الحادة بين الاخوان وجماعة التكفير في مسجد مخيم إربد !

عودة أجواء الحرب بين المنظمة والأردن

المنظمة تبني ميناءً عائماً للاستيراد وتتفق على سوق مفتوحة مع اسرائيل

هشام وراتب اختلفا في الملعب واتفقا في السجن !!

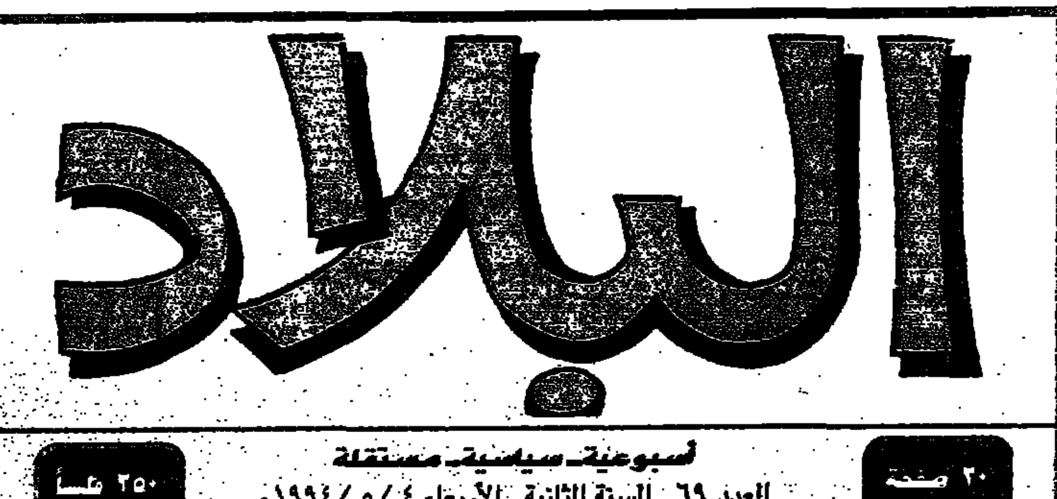
المشبوهون استخدموا المسدسات لارهاب بقية الموظفين وزوروا تواقيع العملاء !

البلاد تنفرد بنشر التفاصيل الساخنة لاجتماعات مركزية فتح

عرفات "زاود" على الحضور: انسوا حياة الترف بالفنادق والفلل وانزلوا للشارع

هاجم الحسيني لحضوره احتفالات القدس بعمان فرد الأخير: "أنا أكبر من المنصب"

اتهامات لشعث بكتابة تقريرين "التافه" للمركزية و"العام" لأبي عمار ... و الرجوب اتهم بشخصيات الداخل ...



البلاد
أسبوعية سياسية مستقلة
العدد ٦٩ ـ السنة الثانية ـ الأربعاء ٤ /٥ /١٩٩٤م
٢٠ صفحة
٢٥٠ فلساً

محاولات مشبوهة للصق الأرهاب بالأردن !!

احراق منازل أردنيين بالدنمارك لزج عمان بانفجار مركز التجارة !

المهرب ...

وشكوك حول دور ... الكويتية !

هكذا اخترقت اسرائيل البرلمان الأردني المعارض

مندوب "معاريف" اجرى حواراً مع توجان فيصل

البلاد خاص

مندوب صحيفة "معاريف" الإسرائيلية "ياسر مواسي" الذي دخل الأردن في الأسبوع الماضي وأجرى العديد من اللقاءات مع المسؤولين الأردنيين استطاع أن «يورطه النائب توجان فيصل التي تعارض شروط المسيرة السلمية وتعتبرها مهينة للعرب، في مقابلة صحفية مع صحيفة "معاريف" الإسرائيلية.

هذه المقابلة التي اقامت الدنيا واقعدتها بعدما اعتبرتها معاريف اختراقاً كبيراً للبرلمان الأردني وللمعارضة فيه؛ حينما اظهرت النائب فيصل وكأنها مع المسيرة السلمية ذاتها.

توجان فيصل وفي تصريح خاص لـ "البلاد" تلقت سؤالنا بصدمة بالغة، حين اكدت لنا أن "مواسي" قد خدعها في هذه المقابلة، وأعربت عن صدمتها ودهشتها من أن يغرر بها مواطن عربي تقف دائماً إلى جانبه وجانب حقوقه.

تقول توجان: لقد كنت عائدة لتوي من السفر حينما اتصل بي ولعدة مرات "ياسر مواسي" طالباً لقاءً صحفياً سريعاً معي، متحججاً بضيق الوقت لأنه سيعود في اليوم التالي إلى الضفة الغربية،الأمر الذي لم يتح لي فرصة التدقيق لأية صحيفة اعطى هذا اللقاء ظناً مني أنه سينشر في احدى الصحف العربية هناك لاطلاع الأهل على وجهة نظري من المسيرة السلمية ولماذا أعارضها.

لقد أجريت المقابلة – تقول توجان – لكنني الآن مصدومة ولا أملك إلا أن استنكر هذا الخداع المقصود لأنني لم اكن اتوقع يوماً دخول مندوب "معاريف" إلى الأردن قبل أن يتم التوقيع على معاهدة سلام أردنية، اسرائيلية وأنني لو كنت أملك حق ملاحقته قانونياً لفعلت ذلك.

على أية حال يبقى السؤال مطروحاً: هل استطاعت اسرائيل فعلاً اختراق المعارضة الأردنية؟؟

الحسين والأميرة بسمة لازما المغفور لها قبل وفاتها

الساعات الأخيرة في حياة الملكة زين

البلاد خاص

فجع الأردنيون بوفاة المغفور لها جلالة الملكة زين الشرف. وربما أخذهم الحزن العارم الذي اجتاحهم عن طرح الأسئلة التي تكشف عن اللحظات والساعات الأخيرة التي عاشتها الملكة.

مصادر وثيقة الاطلاع بالديوان الملكي كشفت لـ "البلاد" عن بعض هذه التفاصيل، حيث أكدت أن المغفور لها كانت في رحلة عادية لكل من باريس وسويسرا.

وأشارت هذه المصادر إلى أن المرض الذي أوقعها طريحة الفراش فاجأ المرافقين لجلالتها، وما أن ساءت حالتها الصحية حتى تم الاتصال فوراً بجلالة الملك الذي كان قد أجرى لتوه عملية جراحية في بريطانيا، وفي الوقت نفسه تم الاتصال بسمو الأميرة بسمة التي حضرت وظلت ملازمة للمغفور لها لمدة ٣ أيام قبل وفاتها، في حين أصر جلالة الملك الحسين رغم اجرائه العملية الجراحية على أن ينتقل فوراً لملازمة المغفور لها والاشراف عن كثب على وضعها الصحي، خاصة بعد أن أبلغه الدكتور يوسف القسوس مدير الخدمات الطبية الملكية وبعد أن وصل إلى المستشفى الذي تقيم فيه جلالة المغفور لها بأن وضعها الصحي غير مطمئن.

وتقول المصادر أن جلالة الحسين وسمو الأميرة بسمة والملكة نور والدكتور يوسف القسوس، وباسل المفتي مدير البروتوكولات لجلالة المغفور لها ظلوا متحلقين حولها قبل ٢٤ ساعة من وفاتها.

ولكن شاءت إرادة الله أن تنتقل جلالة الملكة الوالدة إلى رحمة الله بعد أن توفيت بسبب السكتة القلبية.

دمشق تعهدت لعمان بأنها لن تسمح "بأوسلو" جديدة

كريستوفر "هوّل" الموقف للحسين والأسد زار عمان مطمئناً

البلاد خاص

قبيل زيارته إلى عمان حرص وزير الخارجية وارين كريستوفر على التعريج على لندن من أجل لقاء جلالة الملك الحسين أولاً، لكن ماذا دار في ذلك اللقاء ؟

تؤكد المعلومات المتسربة من أروقة اللقاء ان كريستوفر حاول جاهداً الايحاء إلى جلالة الملك بأن السوريين على وشك توقيع جدول اعمال واتفاق مبادىء مع الإسرائيليين، وأن "الرزمة" التي يحملها إلى تل أبيب ودمشق ستذيب الجليد الذي اعترى المسار السوري – الإسرائيلي طويلاً، وأنه إذا ما حصل "اختراق" على المسار السوري – الإسرائيلي خلال جولته الحالية فإن الأمر سينعكس سلباً على المسار الأردني بما يضعف الموقف الأردني ويجعله حرجاً للغاية، وبالتالي أنصحكم – يقول كريستوفر – الابتعاد عن الارتباط بالموقف السوري وأن تعملوا للحصول على اختراق قريب على مساركم يكلل بمعاهدة سلام مع اسرائيل تتبعها خطوات تطبيعية وبناء الثقة.

في مقابل هذا التهديد المبطن الذي رفضه الحسين وأكد تمسكه بأن يكون الأردن آخر من يوقع دعماً للمسارات العربية الأخرى، لم يقدم كريستوفر للأردن أية "اغراءات" سياسية أو اقتصادية وكأن المطلوب من الأردن هو خطوة في الهواء فقط – كما وصفها أحد السياسيين –.

الرئيس السوري حافظ الأسد أكد من جهته أثناء زيارة التعزية بوفاة جلالة الملكة زين الشرف، أكد للحسين حينما كاشفه بطروحات كريستوفر، أن هذا غير صحيح وأن الأفكار الإسرائيلية التي علمنا بها سلفاً – يقول الأسد – حول الحل على مراحل في الجولان هي افكار مرفوضة، وطمأن الأسد جلالة الملك أنه في حال حصول أي اختراق على المسار السوري فإن دمشق لن تتخلى عن عمان، لأننا لا نقبل أن تصبح عمان لقمة سائغة للأمريكان والإسرائيليين للاستفراد بها، وأكد الأسد أن الجانب السوري لا يخفي اطلاقاً أية معلومات عن الأردن وأن الأمريكان يهدفون إلى الاستفراد بكل طرف عربي على حده لتصبح "اوسلو" هي الانموذج للتسويات مع كل طرف عربي، وإن هذا تكتيك مكشوف للسوريين.

التفاصيل ص ١٤

بنك الإسكان

تقرير مجلس الإدارة والميزانية العامة

ص ١٢

الرسالة جاءت عبر الدبلوماسية الصينية

الكويت للمنظمة: لن نعدم الفلسطينيين

منذ خروج القوات العراقية من الكويت والجهود الدبلوماسية تتواصل لتأمين الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين والأردنيين، وزادت حمى هذه الجهود بعد أن أصدرت المحاكم الكويتية أحكاماً بالإعدام على عدد من الفلسطينيين.

"البلاد" علمت أن الدبلوماسية الصينية قد نجحت مؤخراً في أخذ وعد من الحكومة الكويتية بعدم إعدام عشرة فلسطينيين أدانتهم المحاكم الكويتية.

وقد حصلت "البلاد" على مذكرة سرية مرسلة من السفير الفلسطيني في الصين الدكتور مصطفى السفاريني إلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يشير فيها إلى أن السفير الكويتي أبلغ مسؤولاً رفيع المستوى بالخارجية الصينية موافقة بلاده على عدم تنفيذ حكم الأعدام. وفيما يلي نص الرسالة:

سيادة الرئيس الأخ القائد العام
سيادة الأخ رئيس الدائرة السياسية
حفظهما الله
تحية الثورة والوفاء

في شباط الماضي قام مندوب دولة الكويت لدى هيئة الأمم المتحدة بزيارة رسمية للصين كمبعوث خاص لأمير دولة الكويت.

أبرز الجانب الصيني أثناء اللقاءات قضية الفلسطينيين العشرة المحكومين بالإعدام مطالبين الجانب الكويتي بعدم تنفيذ الحكم والعمل على إعادة النظر فيه منطلقين من الروابط والعلاقات الطيبة بين الصين ودولة الكويت ولما للقضية من أبعاد انسانية.

في الاسبوع الماضي نقل السيد سفير دولة الكويت رد بلاده على الطلب الصيني بالموافقة على عدم تنفيذ الحكم.

جاء ذلك على لسان رئيس الدائرة الفنية المختصة في الخارجية أثناء اللقاء الودي الذي نظمته السفارة الفلسطينيةوشارك فيه نائب وزير الخارجية وكبار المسؤولين المعنيين لجانب السفراء العرب في بكين.

للعلم والاطلاع والأمر لسيادتكم.

لعلاجه من مرض بقدميه

الملك يحضر الحسن بطائرته الخاصة

كشفت مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع النقاب لـ "البلاد" عن أن جلالة الملك الحسين أرسل طائرته الخاصة لاحضار وعلاج خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، بعد أن علم بأصابته بمرض في قدميه.

وتقول هذه المصادر أن الحسن الذي تربطه علاقة حميمة بجلالة الملك يفكر بالاقامة الدائمة في عمان.

وينقل عن الحسن قوله أنه يشعر بالراحة في عمان لأنها المكان الأقرب لفلسطين.

وتؤكد هذه المصادر أن الحسن لن يمارس أي دور سياسي خلال وجوده في عمان.

وتنظر الحكومة الأردنية الحسن على أنه من أهم المفكرين الفلسطينيين.

وينقل عن هذه المصادر أن خطوة استقبال الأردن الحسن قوبلت بارتياح سوري.

ومما يذكر أن الحسن يعارض صيغة اتفاق غزة أريحا ولا يرى أنها التسوية التي نظر لها، وهو يقاطع اجتماعات اللجنة المركزية لحركة فتح.

هيئة أردنية مستقلة للمراقبة النووية

بعد أن تزايدت المخاوف من التأثيرات الاشعاعية في الأردن، يتردد أن الحكومة تعتزم تشكيل هيئة مستقلة للمراقبة النووية.

المعلومات المتوفرة لدى "البلاد" تشير إلى أن هذه الهيئة ستتولى رسم سياسة حماية الأردن من الأخطار النووية، بالاضافة إلى تدريب فرق خاصة مهمتها رصد التسريب النووي في مناطق الأردن المختلفة.

ولكن مجموعة من البرلمانيين قد طالبوا أكثر من مرة بضرورة متابعة التسرب الاشعاعي في الأردن، وخاصة بعد المعلومات التي أشارت إلى تسرب نووي من مفاعل "ديمونا" الإسرائيلي.

حدث ولا حرج

● رائد صالحة

لم نعد نقاوم

لا أملك براهين قاطعة تدعوني للقول: بأن حكومة الدكتور عبد السلام المجالي تمتاز بذكاء استثنائي، ولا أعتقد أنني سأكون متهوراً في الأحكام إذا قلت بأن هذه الحكومة بالذات أكثر هشاشة من اية حكومة مضت ولكن المفارقة هنا أن الجميع، اقصد مجلس النواب والاحزاب والنقابات وما يُدعى بالفعاليات، كانوا غير مستعدين لبذل أية مقاومة تصد عملية تمرير الحكومة لاخطر قانون وهو قانون ضريبة المبيعات.

ومن اللائق أيضاً الاعتراف بأن (البعض) قد تواطأ مع الحكومة وساهم في تمرير هذه الضريبة مقابل الحصول على مكافآت، ولذا لم تجد حكومة المجالي مشقة في إعلان نجاحها بأنها قد تمكنت من تمرير الضريبة.

إن ضريبة المبيعات حسب ما قاله خبراء ستعرض القدرة الشرائية للتآكل كما أنها ستؤثر على ٨٠٪ من الأسر الأردنية، وهي أيضاً ستدفع الصناعة الأردنية لدفع ثمن باهظ وسيجد التجار صعوبة بالغة في تسويق بضائعهم.

وتبدو السذاجة واضحة عندما اعتقد جمع غير قليل بان ضريبة المبيعات اخف ضرراً من ضريبة الاستهلاك فالأرقام تقول أن الحصيلة الضريبية ستزيد بنسبة ٦٦.٧٪ عن حصيلة ضريبة الاستهلاك عام ١٩٩٣، وهذه النسبة تُقدر بـ (٢٨٣.٤) مليون دينار على أساس احتساب ضريبة المبيعات ٧٪ فقط.

لست الآن في موضع ابراز مثالب هذه الضريبة ومدى الفاجعة التي ستحل على الجميع بعد اقرارها ولكن الهاجس الذي حام في جمجمتي مؤخراً هو أنه كان بالامكان الترويج لهذه الضريبة بسهولة في مجلس النواب والأحزاب والنقابات والفعاليات الشعبية، وهذا يعني بالتأكيد شيئاً واحداً فقط !.

وهو أننا لم نعد نبذل جهداً لمقاومة شيء نرفضه !.

بعد أن لفتت البلاد انتباه المشاركين اليه !

الأردن يعيد النظر بمشاركته في مؤتمر الاقليات !

قالت أسمى خضر رئيسة فرع منظمة العفو الدولية في عمان لـ "البلاد" انها ستعيد النظر في مشاركتها بمؤتمر "حقوق الأقليات" الذي سيعقد في القاهرة إذا حامت شكوك حوله.

ومضت إلى القول أنها لم تقبل المشاركة في هذا المؤتمر بصفتها ممثلة لاقلية مشيرة إلى أنها ستقدم مداخلة في المؤتمر بعنوان "وضع الاقليات الدينية والعرقية في الدستور الأردني والقوانين السارية".

وأضافت أنها تعتقد بأن المنظمة الدولية لحماية الاقليات هي الداعية للمؤتمر وليس مركز ابن خلدون في القاهرة مؤكدة أنها وافقت على المشاركة بالمؤتمر لايمانها بحقوق الانسان.

وتأتي أقوال أسمى خضر هذه وسط ضجة اثيرت مؤخراً في القاهرة بسبب عقد هذا المؤتمر وإعلان أقباط مصر عدم مشاركتهم فيه وصدور تحفظات من العراق ولبنان والجزائر على عقده باعتبار مناقشة أوضاع الاكراد والأرمن والبربر تدخلا في الشؤون الداخلية لهذه الدول.

وكان مركز الأمم المتحدة للإعلام في القاهرة قد أعلن أن لا علاقة للمنظمة الدولية أو أمينها العام الدكتور غالي بمؤتمر الاقليات، وحسب معلومات "البلاد" فقد دعا لعقد هذا المؤتمر مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية بالتعاون مع جماعة حقوق الاقليات في لندن التي تساهم في تمويله.

اما النائب توجان فيصل التي كانت من المدعوات الاردنيات لحضور المؤتمر فقد اخبرت البلاد انها ستقاطع المؤتمر.

معهد لاعداد القادة الفكريين في عمان !

تنوي الحركة العربية الإسلامية الديمقراطية "دعاء" انشاء معهد يدعى معهد اعداد القادة الفكريين في عمان.

يوسف أبو بكر الأمين العام للحركة قال لـ "البلاد" أن هذا المعهد سيخدم أعضاء الحركة وأنصارها مشيراً إلى أن هذا المعهد لن يكون اكاديمياً ولذا لن يتم التقدم بطلب ترخيص له وإنما سيكون من مرافق الحركة.

"أبي صعب": من الذي خولك اصدار الفتاوى !

قعوار: لم اطالب الحكومة بمنع دخول أدونيس للأردن !

يواجه فخري قعوار الأمين العام لـ "الاتحاد" العام للأدباء والكتاب العرب انتقادات عنيفة من قبل نقاد عرب يعملون في مطبوعات ذات تمويل خليجي وذلك بسبب موقفه من دعوة أدونيس إلى مهرجان جرش.

وكان أعنف هذه الإنتقادات ما قاله بيار أبي صعب على صفحات مجلة "الوسط" من أن بيان قعوار كان ديماغوجيا وأنه اتهم ادونيس بالخيانة، فخري قعوار رد على ذلك بالقول: إن على "أبي صعب" أن يدرك بأنه /أي قعوار/ لا يشطب تاريخ أدونيس أو ابداعه ولا يطالب السلطات الأردنية بمنعه من الدخول إلى الأردن وإن ما أراده فقط هو أن لا "تطبطب" على ظهره مؤيدين مبادرته ومبادرة زملائه إلى فتح حوارات مع الذين ذبحوا الشعب الفلسطيني وذبحوا الشعب اللبناني، وذبحوا الشعب الأردني والمصري وسواهم ثم "طوبوا" فلسطين باسمهم عن طريق الارهاب وسفك الدماء !.

بيار أبي صعب، لم يعجبه هذا الحديث فيما يبدو فسارع إلى شن حرب جديدة على قعوار وكان مما قاله: حتى الآن لم نفهم ما الذي يخول قعوار أو غيره اصدار الفتوى. وأعطاء الشهادات وبراءات الذمة لهذا الأديب أو ذاك، وتقرير نسبة الوطنية أو الخيانة في سلوكه.

ومضى إلى القول: أم أن السيد قعوار يظن حقاً أننا سننتصر على العدو الصهيوني ونسقط «الانظمة الاستسلامية» بخطابنا الأصم ولغتنا الدونكيشوتية !

الغزاوي: لم يُتفق بعد على صيغة لتعويضات العائدين !

البلاد – خاص

نفى وزير العمل خالد الغزاوي في حديث مع البلاد وجود أية صيغة للتعويضات التي ستقدمها الأمم المتحدة للعائدين من أية فئة من الفئات مؤكداً أن الاتصالات ما زالت دائرة بين الحكومة والأمم المتحدة، ولغاية الآن كما اضاف الغزاوي أنه لم يتم التوصل إلى صيغة واضحة مع الأمم المتحدة، وأن وزارة العمل لم يصلها ولم يصدر عنها أي تأكيد حول موضوع تعويضات العائدين وأن كل ما تتناقله الصحف أو الألسن هو عار عن الصحة.

العمل ترفض التدخل في البيت العمالي

البلاد – خاص

ما زالت الأوساط النقابية العمالية تشتكي وبشكل كبير عدم تدخل الوزارة بشكل فاعل في الخلافات الدائرة بين النقابات واتحاد نقابات العمال كونها الطرف الرسمي المعني بالجانبين. وزير العمل بدوره قال للبلاد أن عدم التدخل ناجم عن رغبة الوزارة في الابتعاد عن الحركة العمالية حتى تأخذ هذه الحركة مداها في حل مشاكلها ولاعطاء الحركة العمالية استقلاليتها التي كانت تطالب بها دائماً.

وقال أن مشاكل العمال يجب حلها داخل البيت العمالي ودون تدخل أي طرف حتى لا يحتسب على الوزارة تدخلها لصالح أي طرف.

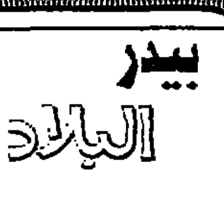
مهيار هو المعتقل الوحيد من حزب التحرير

العلاقة هادئة جداً – فيما يبدو – هذه الأيام بين الأجهزة الأمنية وحزب التحرير، المهندس عطا أبو الرشتة الناطق الرسمي باسم الحزب قال لـ "البلاد" أنه لم تجر أية اعتقالات في الفترة الأخيرة بصفوف الحزب.

ولكنه اشار إلى أن هنالك معتقلاً واحداً فقط من الحزب هو غازي مهيار تم اعتقاله منذ شهرين ونصف الشهر ولم يتم الافراج عنه لغاية الآن.

أبو الرشتة قال أيضاً أنه لا يعلم لغاية اللحظة سبب اعتقال مهيار وحسب علم الحزب فليس هنالك سبب وجيه لاعتقاله.

فساد غير مرئي في مركز السمعيات !



رددت مصادر مطلعة أنه قد تم الكشف مؤخراً عن قضية فساد جديدة في المركز الوطني للسمعيات الذي يتبع لوزارة الصحة.

معلوماتنا تقول أن ديوان المحاسبة يحقق في قضية الاختلاس داخل المركز المخصص أصلاً لمساعدة ومتابعة قضايا المعوقين سمعياً !.

شعبان عامل

نرثي العامل بعيده المجيد

تحيا .. الطبقة العاملة

إطلعنا بستارة للحمام

نرثي العامل بعيده المجيد

تحيا ... الطبقة العاملة

مواقف شعبان في أسبوع

سيناريو : بهاء سلمان

تلفزيون الترويج يهاجر من الأردن !

علمت "البلاد" ان اتحاد الإذاعة والتليفزيون الترويجي قد نقل مكتبه الإقليمي في المنطقة العربية من عمان إلى القاهرة.

"البلاد" لم تتمكن من معرفة سر هذه الهجرة ولكنها علمت أن مكتب التلفزيون الترويجي الجديد سيتم افتتاحه قبل نهاية هذا الأسبوع في القاهرة !.

بيدر البلاد

في رحيل الملكة الوالدة

في وداع الملك العربي الكبير لأمه العظيمة التي انتقلت إلى رحمة الله دروس وعبر.. فعندما تدمع عينا الحسين في وداع أم الأردنيين تدمع عيوننا جميعاً بفيض من الإجلال لهذا القائد الإنسان الذي غرس فينا معاني الوفاء والتلاحم فأصبحنا أسرة واحدة كبيرة عميدها وسيدها الحسين.. في معيته نؤدي الواجب تجاه الأشقاء وتحت لوائه نعيش حياة مفعمة بالنبل والشرف.

وفي رحيل جلالة الملكة زين الشرف نشارك مليكنا وجميع أفراد الأسرة الهاشمية الكريمة والوطن كله، في استلهام الصبر، وعزاؤنا الكبير أن الحسين فينا قلبٌ ينبض حباً وعزة وكرامة.

حجز جوازات غوشة ونزال لن يثير الأخوان ضد الحكومة !!

رددت مصادر مقربة من جماعة الاخوان المسلمين في الأردن أن حجز جوازي سفر الناطق الرسمي باسم حماس ابراهيم غوشة وممثل حماس في الأردن محمد نزال لن يؤثر على العلاقات الهادئة بين الحكومة الأردنية وحزب جبهة العمل الإسلامي !.

ومضت هذه المصادر إلى القول بأن حجز الجوازات لن يثير شهية الاخوان ضد الحكومة !.

رئيس بلدية إربد رفض طلبات التعيين فاستقال عضو المجلس "الرابع" !

أكدت المعلومات الواردة للبلاد أن العضو الرابع المستقيل من المجلس البلدي قد قدم استقالته بعد أن رفض رئيس المجلس المهندس سامي ارشيدات طلبه بتعيين ثلاثة اشخاص في البلدية، وذلك حين حضر العضو المستقيل إلى اجتماع المجلس وهو يحمل طلبات التعيين التي عرضها على الرئيس قبل بدء الاجتماع حيث أخبره الرئيس بأن ذلك غير ممكن بعد أن عين نائب الرئيس ثلاثة آخرين كان تقدم بطلباتهم نفس العضو المستقيل ويذكر أن الاستقالة كانت جاهزة حين تم تقديمها بعد أن رفض الرئيس طلبات التعيين وتشير معلومات أخرى أن عدداً من أعضاء المجلس يواجهون ضغوطاً من جهات عليا لتقديم استقالاتهم أيضاً.

شكوى في العدل العليا

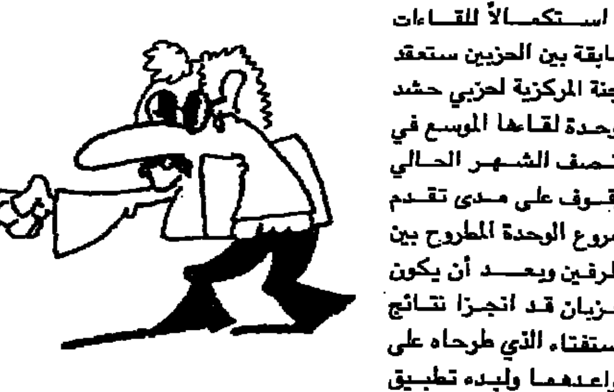
احد مدراء الأقسام في بلدية إربد سجل قضية في محكمة العدل العليا ضد قسام العابد نائب رئيس البلدية وذلك بعد أن قام نائب الرئيس بنقل المدير من مركزه في السوق المركزي إلى مدينة الشاحنات، العابد اكد أن أسباب النقل تعود لكثرة الشكاوي التي تلقاها من العاملين في السوق على تدهور أوضاع النظافة والصيانة هناك وأكد أن حال السوق الآن يسير باتجاه معالجة كافة المشاكل فيه.

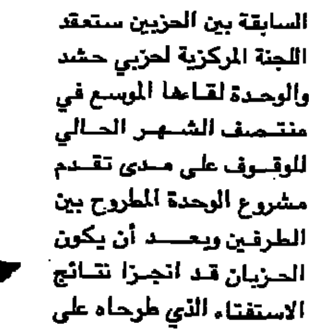
مدير الأشغال ما يزال موقوفاً

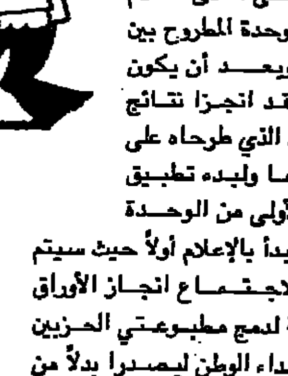
مدير مديرية اشغال إربد موقوفاً عن العمل بعد أن تم توقيفه وخرج بالكفالة وعلى ذمة التحقيق.

شهود عيان قالوا لنا أن المدير بعد أن خرج من عملية التوقيف بالكفالة ذهب من فوره إلى المديرية لمتابعة دوامه كالمعتاد، إلا أن بعض الموظفين قاموا بإبلاغ الوزارة بذلك، الأمر الذي اضطر الوزارة إلى إرسال فاكس إلى المدير تبلغه فيه وقفه عن العمل لحين انتهاء التحقيق وتعيين المساعد في المديرية مديراً بالوكالة.

وحدة "حشد" و "الشعبية" تتسارع !







استكمالاً للقاءات السابقة بين الحزبين ستعقد اللجنة المركزية لحزبي حشد والوحدة لقاءها الموسع في منتصف الشهر الحالي للوقوف على مدى تقدم مشروع الوحدة المطروح بين الطرفين وبعد أن يكون الحزبان قد انجزا نتائج الاستفتاء الذي طرحاه على قواعدهما ولبدء تطبيق المرحلة الأولى من الوحدة والتي ستبدأ بالإعلام أولاً حيث سيتم في هذا الاجتماع انجاز الأوراق النهائية لدمج مطبوعتي الحزبين الأهالي ونداء الوطن ليصدرا بدلاً من ذلك جريدة اسبوعية باسم الأهالي تكون ناطقة بلسان الحزبين، وسيلي هذا اللقاء الإعلامي الوحدوي لقاء وحدوي آخر ولكن على صعيد المنظمات الجماهيرية والديمقراطية فقد انجزت المنظمات الشبابية في الحزبين رابطة الشبيبة الوطنية في الأردن ورابطة الشباب الديمقراطي الأردني أوراق العمل التي حولت لهما من اللجان المركزية للحزبين واتفقا على عقد مؤتمر عام للرابطتين في وقت قريب يتم فيه الإعلان عن الوحدة وتشكيل القيادة للحركة الجديدة وعلى صعيد روابط المرأة فقد سارت على هدي روابط الشباب وقد تبرعت رابطة المرأة الأردنية في حزب الوحدة «رما» وكذلك رابطة النساء الديمقراطيات في حشد «رند» بدراسة أوراق الوحدة ويبدو أن الاتجاه يسير نحو التوحد وقد يتزامن عقد مؤتمر النساء ايضاً مع مؤتمرات الروابط الشبابية للحزبين.

سينما أباحية أمام مديرية الأوقاف !





قال مصدر مطلع في مديرية أوقاف محافظة الزرقاء لـ "البلاد" أن المديرية قد رفعت أكثر من شكوى لمحافظ الزرقاء وذلك لوجود دار سينما تعرض أفلاماً خليعة أمام المديرية المحاذية لمسجد الأمام حسن البصري.

المصدر أخبرنا ايضاً أن رد المحافظ كان باختصار هو أن دار السينما هذه مرخصة قانونياً.

ويذكر أن هذه الدار تعرض صوراً شبه خليعة على الشارع العام لكي تستقطب الرواد المراهقين إلى داخلها !.

الإسلاميون يعلنون الحرب على اتحاد العمال !

ابتدأت حرب اتحاد العمال مبكراً بعد أن حشدت القوى المعارضة لسلوكيات اتحاد العمال النقابية صفوفها بعد انضمام جبهة العمل الإسلامي إلى المناهضين وهو الذي كان سابقاً يصب في خانة القيادة التقليدية للاتحاد وقد وصل احد اعضائه إلى منصب نائب الأمين العام للاتحاد قبل أن تتخذ جماعة الاخوان قراراً بفصله محللين سبب ذلك بأنه مدسوس عليهم من جهة أخرى، وقد دعت جبهة العمل إلى اجتماع موسع بهذا الخصوص ضم حزب الوحدة الشعبية وحشد والديمقراطي الاشتراكي بالاضافة إلى بعض الشخصيات النقابية المستقلة تحت عناوين كبيرة اهمها بحث واقع الحركة النقابية الحالي من اجل بلورة موقف واضح حيال اجتماع المجلس المركزي لانتخاب هيئة تنفيذية في ١٢ الجاري مستندين إلى عدم قانونية الدعوة الموجهة لاعضاء المجلس المركزي استناداً إلى مادة النظام الداخلي والتي عدلها الاتحاد اخيراً والتي تنص على أن المجلس يجتمع اثناء انعقاد المؤتمر العام للعمال ويتم خلال المؤتمر عقد جلسة استثنائية للمجلس المركزي يتم فيها انتخاب الهيئة التنفيذية للاتحاد ويعرض على المؤتمر العام للمصادقة عليه وطرح المجتمعون سؤالاً حول الدعوة وكيفيتها وهل تتماشى مع النظام القديم أم المعدل.

وقد اتفق المجتمعون على عقد لقاء موسع خلال هذا الأسبوع يدعى له اعضاء الهيئات الإدارية كافة ليبحث الموقف أما برفض الدعوة أو قبولها ضمن جدول اعمال يتم الاتفاق عليه لعرضه على المجلس المركزي باسم المجتمعين.

هذا وقد اخذ المجتمعون على جبهة العمل صاحبة الدعوة عدم ادراج جدول اعمال اللقاء بصفتها الجهة الداعية وقد حضر الاجتماع النائب حمزة منصور.

"التقدمي" مفلس على الآخر !

الحزب التقدمي الديمقراطي الأردني (علي عامر) ما زال غير قادر حتى هذه اللحظة على إعادة اصدار صحيفته "المسيرة"

معلوماتنا تقول كذلك أن الحزب الذي فيما يبدو يعاني من مشاكل مالية لم يتمكن ايضاً من اصدار نشرة داخلية على الأقل حسب قرار مكتبه السياسي.

ويذكر أن العدد الأخير من "المسيرة" قد تم اصداره في شهر تشرين ثاني من العام الماضي.

عـودة أجـواء الحـرب بين المنظمـة والأردن

المنظمة تبني ميناء عائماً للاستيراد وتتفق على سوق مفتوحة مع اسرائيل

أبو عمار قد يغلق الحدود مع الأردن لفرض سلطته على السكان

البلاد | محرر الشؤون المحلية

توقيع الاتفاق الاقتصادي الإسرائيلي الفلسطيني واعلان الأردن تعليمات جديدة لاقامة أبناء الضفة الغربية في الأردن كانا من أبرز الأحداث التي أعادت تسخين أجواء الحرب غير المعلنة بين منظمة التحرير والأردن.

فالأردن ومثلما تقول مصادر دقيقة الاطلاع أزعجه الاتفاق الاقتصادي الذي وقعته المنظمة مع اسرائيل والذي تضمن نقاطاً كثيرة تجاهلت الدور الأردني والاتفاقات الاقتصادية التي يجب أن تقدم له، في حين اعتبرت قيادات فلسطينية في منظمة التحرير اعلان الأردن عن اجراءاته لاقامة ابناء الضفة في الأردن خطوة لسحب البساط من تحت قدميه ومحاولة جديدة لتكريس سلطته على الفلسطينيين.

ويعتقد مسؤول أردني رفيع المستوى أن ترتيب العلاقة الأردنية الفلسطينية أصبح أمراً صعباً بعد قيام المنظمة بتوقيع الاتفاق الاقتصادي مع اسرائيل والذي يتعارض ويتناقض إلى حد ما مع ما ورد في اتفاق التفاهم الاقتصادي بين الأردن والمنظمة.

وكانت العلاقات الفلسطينية الأردنية قد وصلت لأسوأ مراحلها بعد أن لمس الأردن "تهرب" المنظمة من توقيع الاتفاق الاقتصادي معه، مما دفع جلالة الملك لتوجيه انذار أخير للمنظمة لمعالجة الأمر حتى لا ينتهي التنسيق بينهما.

وعلى أثر ذلك حضر وفد رفيع المستوى من المنظمة برئاسة فاروق القدومي وعقد سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين انتهت بتوقيع اتفاق التفاهم الاقتصادي.

لكن المسؤول الأردني يعود ليشير إلى أن الاتفاق الاقتصادي الإسرائيلي الفلسطيني يتحدث عن أعطاء سلطة اصدار نقد فلسطيني، وهذا يعني وجود بنك مركزي فلسطيني يتولى الاشراف عليها، ويعتبر هذا الاجراء ضربة قاصمة لسيطرة البنك المركزي الأردني الذي كان يطمح بأن يتولى الاشراف على الوضع المالي في الأراضي المحتلة.

وينبه هذا المسؤول إلى أن الاتفاق الاقتصادي مع اسرائيل اشار إلى الدينار والشيكل على أنهما عملتان للتداول في الأرض المحتلة، وهذا يساويهما بالعملات الأخرى ولا يعطيهما صفة العملة القانونية ويفتح المجال لعملة فلسطينية جديدة.

وربما تبدو النقطة الاخطر في الاتفاق الإسرائيلي الفلسطيني هو اتفاقهما على السوق المفتوحة بينهما في مجال تبادل المنتجات الزراعية والاستهلاكية، وهذا يضع الأردن في مواجهة خيارين لا ثالث لهما، فهو إما أن يغلق سوقه حتى يمنع تدفق السلع الإسرائيلية له وهو بذلك يغلق حدوده مع الأراضي المحتلة، أو أن يفتح سوقه ويشرع أبوابه وموقفه في هذا الخيار يعتمد على قدرته على المنافسة والصمود أمام السلع الإسرائيلية.

ويكشف مسؤول فلسطيني فضل عدم ذكر اسمه أن الهم الأساسي الذي كان يشغل بال الفلسطينيين خلال صياغتهم للاتفاق الاقتصادي مع اسرائيل هو كيف ينتزعون بعض المكاسب التي تؤهلهم لبناء نواة اقتصاد فلسطيني مستقل لا يرتهن لا للاسرائيليين ولا للأردن ؟!

ويقول لـ "البلاد" في هذا الاطار أن الفلسطينيين أخذوا موافقة اسرائيل على حقهم في الاستيراد التجاري مباشرة من الأسواق العربية والعالمية.

ويكشف النقاب عن أن الرئيس عرفات سيباشر فور وصوله إلى الأرض المحتلة ببناء ميناء عائم في غزة يمكنه من استيراد السلع التي تحتاجها منطقة الحكم الذاتي إلى حين انجاز ميناء غزة الذي من المفترض أن ينتهي العمل به بعد عامين.

ويثير توجه قيادة المنظمة للاستيراد المباشر قلقاً أردنياً كبيراً، حيث أن الأردن وبموجب هذه التوجهات لن يكون "الرئة" التي تتنفس منها الأراضي المحتلة، ولن تكون المحطة التي يجب أن تمر منها كل السلع، وبذلك فإن الأردن سيحرم من "خصوصية" العلاقة الاقتصادية التي تربطه بالضفة، والتي كان يعول عليها كثيراً لتحقيق الانتعاش الاقتصادي.

وإذا كانت هذه هي المخاوف الأردنية، فإن منظمة التحرير تبدي مخاوف مماثلة وخاصة من الإجراءات الأخيرة والتي تتعلق بتخفيف القيود على أبناء الضفة الغربية.

ويرى مسؤولون فلسطينيون أن الأردن بإجراءاته المفاجئة كان يريد تعزيز علاقاته بفلسطينيي الأراضي المحتلة، وتعزيز الروابط وتفعيلها في أطار قانوني، بما يعطيه دور "الوصاية" التاريخية عليهم.

ولكن وزير الداخلية سلامة حماد أكد أن الإجراءات الأردنية الأخيرة والتسهيلات التي أعطيت لأبناء الضفة لا ترتبط بأي بعد سياسي.

ويتوقع مراقبون سياسيون أن تسهم الإجراءات الأردنية الأخيرة بنزوح سكاني من الأرض المحتلة باتجاه الأردن، ويقدر بعضهم حجم هذا النزوح بـ ٢٠٠ ألف شخص.

وسيحمل هذا النزوح ومثلما يعتقد المراقبون انتقالاً لرؤوس الأموال من الضفة باتجاه الأردن، في وقت كان الاعتقاد فيه أن يكون نزوح رأسمال الفلسطيني من الأردن باتجاه الضفة.

ويرى هؤلاء المراقبون أن المنافسة على السكان ستزداد بين الأردن والمنظمة خاصة وأن الأردن يملك رصيداً جيداً في أوساط بعض الشخصيات الفلسطينية.

غير أن مصادر فلسطينية أبلغت "البلاد" باحتمالات أن يقوم الرئيس عرفات بمجموعة إجراءات لاحكام قبضته على السكان وترتيب الأوضاع بشكل قانوني ومن بين هذه الإجراءات اغلاق الحدود مع الأردن لفترة زمنية قد تمتد لمدة ثلاثة شهور.

وعلى كل الأحوال فإن الأيام المقبلة ستكشف عن ابعاد الصراع والحرب بين المنظمة والأردن.

قضايا التفجيرات تنظرها محكمة أمن الدولة بعد العيد

علمت "البلاد" من مصادر قضائية أن محكمة أمن الدولة ستنظر في قضايا التفجيرات المتهم بها من أطلق عليهم "الأفغان الأردنيون" بعد عيد الاضحى.

وأكدت هذه المصادر أن لائحة الاتهام في حق المتهمين لم تستكمل حتى الآن.

وكشفت هذه المصادر النقاب عن أن المتهمين السبعة الذين تم اعتقالهم مؤخراً لن يحاكموا على ذمة قضايا التفجيرات، وأنهم سيحولون على الأرجح للمحاكم المدنية لأن قضيتهم لا تأخذ طابعا أمنياً، بل أنها تعتبر سطواً مسلحاً.

وقالت هذه المصادر أن محكمة أمن الدولة لن تنظر بقضيتهم لعدم اختصاصها بذلك.

وذكرت المصادر أن عدد المتهمين بقضايا التفجيرات والذين سيحالون للمحكمة بعد العيد بلغ ٢٢٥ متهماً.

وكان عدد كبير من المشتبه بهم قد تم اعتقاله على ذمة قضايا التفجيرات لكن عدداً منهم تم الافراج عنه بعد أن أظهرت التحقيقات عدم ضلوعه بهذه القضايا.

على بلاطة

● نايف الطّوره

قلم قايم

اعترف بأن الحكومة على حق – وهي دائماً على حق – حينما اتخذت قرارها التاريخي بالغاء التعليمات التي رافقت قرار فك الارتباط.

اعترف ايضاً بأن الحكومة على حق حينما اتخذت قراراتها الملغاة حينما قررنا فك الارتباط مع الضفة الغربية.

اعترف بأنها – أي الحكومة – على حق حينما قررت العودة عن العهد العرفي وفتح باب "الديمقراطية" واسعاً أمام الحريات وأمام الشعب.

أنا مع الحكومة شئتم أم أبيتم.. أنا مع الحكومة حتى لو عادت عن الديمقراطية وبدأت باستخدام سياطها ضد خلق الله من المواطنين.. أنا مع ضريبة المبيعات لأنها عادلة رغماً عن أنوف الجميع.. أنا ضد ضريبة الاستهلاك التي كان لها يوماً ما يبررها..أنا مع السلام حتى لو كان استسلاماً – كما يحلو للبعض أن يسميه – أنا مع سن ضرائب جديدة لتمويل خزينة الدولة لا تمويل جيوب المسؤولين – كما يروج المغرضون – أنا مع الحكومة ومع فريقها الوزاري المتناغم، المبدع، الخلاق، الكفؤ، الحريص، المهتم بشؤون الناس لا بمصالحه الشخصية.. أنا مع الحكومة في ضرب مجلس النواب وتهميش دوره.. أنا مع الحكومة – وهي نغشة بالمناسبة – في تسخير الإعلام وتهميش دوره لتسويق برامجها ومخططاتها الوطنية، رغم كل ما يقوله المغرضون ايضاً من أنها مخططات الصندوق والهيمنة الأجنبية.. انا مع الحكومة "قلم قايم" في كل ما تفعله لأنني قررت مؤخراً أن اصبح كاتباً مثالياً يدخل الجوقة لأول مرة ويغني على أكبر الاتها.. تماماً كما تريدني الحكومة مقروزاً على الكاتالوج.

قتال بالجنازير والآلات الحادة في مسجد مخيم إربد بين جماعة التكفير والاخوان !

شهد مسجد حطين في مخيم إربد ليل السبت الماضي معركة بين جماعة التكفير والهجرة وجماعة الاخوان المسلمين، استخدمت فيها الجنازير والآلات الحادة والشنتيانات والطوب والعصي، وذلك على إثر خلافات بين الجماعتين تراكمت على مدى أكثر من سنة ونصف، ووجدت فيها جماعة التكفير مناسبة مواتية بعد صلاة العشاء في اليوم المذكور لتصفية الحسابات.

فقد روى شهود العيان الذين شهد بعضهم الحادثة داخل المسجد، وشهد الآخرون تطوراتها خارجاً، رووا جميعاً ما شهدوه من اقتتال داخل المسجد مع صلاة عشاء السبت الماضي حيث أقدم أحد عناصر جماعة التكفير على ضرب أحد عناصر الاخوان في الوقت الذي كان يقف فيه المصلون بين يدي الله ساجدين، ولم يأبه المضروب بالأمر حتى الانتهاء من أداء الصلاة حيث بدأ المتخاصمان بمشادة كلامية انتهت إلى الضرب وتدخل الآخرين من الجماعتين، حيث كانت عناصر جماعة التكفير مزودة بالأمواس والخناجر والجنازير والهراوات والشنتيانات (وهي كالسيوف يتحزم بها المرء على خصره).

وكان عناصر جماعة التكفير قد أسرعوا منذ البداية إلى إغلاق أبواب المسجد منعاً لوصول إمدادات من الخارج أو حصول تدخل كذلك، غير أن جموع المصلين تدافعوا خارجاً وانتقلت ساحة الاقتتال من حرم المسجد إلى الشارع المحاذي، حيث توسعت دائرة الاقتتال مجدداً ودخلت فيها عناصر وأسلحة جديدة كالطوب والكراسي التي جلبت من المحلات المجاورة.

وظل الاقتتال و(التحجيز) مستمرين إلى أن صاح أحدهم بأن أحد قادة جماعة التكفير المشاركين يحمل مسدساً، وحينها وخوفاً من إطلاق الرصاص دون تمييز تفرق كثير من المتواجدين، واختفى جميع عناصر التكفير قبل وصول سيارات رجال الشرطة والسيارات المسلحة ورجال الأمن المترجلين.

وروت للبلاد شقيقة اثنين من المعتدى عليهم وابنة أخ ثالث ، ما شاهدته خارج المسجد فقالت: بينما كنت أذهب بابن أخي إلى الطبيب فاجأتني جماهير الناس وعندما اقتربت منهم سمعت صوت عمي يصرخ بينهم فشاهدته بين يدي البعض يتلقى الضرب هو وأخي، فأسرعت لنجدتهم وإذا بالذين يضربونهم يهمون باستخدام الأمواس فهجمت عليهم وخلصت الموس من بين يديهم، وحاولت تخليص موس آخر فلم أفلح بذلك، ولكني خلصت كذلك العصي من بين يدي ثلاثة من المتحين الذين قالت عنهم أنهم جماعة التكفير.

وأضافت لقد حدث حينها بين الالتفاف إلى قريبي في هذا الاتجاه وقريبي الآخر في الاتجاه الآخر وظل الأمر مستمراً قرابة ثلث الساعة حيث فر المعتدون وتوزع الناس وكانت الشرطة قد وصلت للتو، وبينت راويتنا بأن ثلاثة من عناصر التكفير كانوا قد مروا قرب منزلها عصر ذلك اليوم وهم يؤشرون إلى البيت ويراقبونه، كما أتى كذلك اثنان آخران وهما يقولان هذا بيت فلان وهؤلاء أبناؤه.

وروى أحد المقربين من المعتدى عليهم من جماعة الاخوان أن عناصر من جماعة التفكير كانت قد شنت حملة تشهير منذ فترة ضد أحد عناصر الاخوان الذي يعمل مدرساً للأيتام بالتعاون مع لجنة المسجد وكانوا كذلك قد استعدوا شقيقه واتهموه بأنه عدو الله لأنه لا يصلي وقد أقدم هؤلاء على ضرب عدو الله هذا، حسب اتهامهم له، وذلك مساء الجمعة، كما هددوا بضربه في اليوم التالي، الأمر الذي دفع بالشباب من أقاربه إلى أخذ الحيطة والحذر والاستعداد التصدي لهم وملاقاتهم إذا كانوا جادين في تهديداتهم.

كما روى آخر بأن بعض عناصر التكفير كانوا قد اتهموا أحد عناصر الإخوان بالكفر نتيجة استجارته برجل لا يلتزم بأداء الصلاة، وقاموا مساء الجمعة بتوبيخه وإهانته داخل المسجد، وحتى ضربه حين أنكر المتهم مثل تلك التهمة، وفي اليوم التالي عقب أحد المشايخ في المسجد على الحادثة مستنكراً وقوعها داخل حرم المسجد حيث للمساجد حرمتها ومطالباً بعدم تكرار مثل ذلك، وقد احتج عناصر التكفير على ملاحظات الشيخ وطالبوه بعدم التدخل بهكذا مسائل وهموا بضربه، فتصدى لهم شباب الإخوان وكانت المعركة.

ومهما تعددت الروايات فقد أجمع الجميع على قيام عناصر التكفير بالتحرش وافتعال التوتر، وعلى نيتهم المبيتة لمثل هذا الأمر، كما شكا الجميع وبمرارة من الممارسات التي يقوم بها عناصر التكفير ضد سكان المخيم في محاولة من العناصر لتقويم أمر الأهالي الذين ينعتون بالكفر لأنهم لا يحكمون كتاب الله ولا يلتزمون بفرائض الإسلام.

وروى للبلاد شابان من الذين اتهمتهم جماعة التكفير بالكفر، حيث حاول عناصر الجماعة دعوتهما إلى الالتزام بأداء الصلاة بالقوة، ونتيجة لعدم رضا الجماعة عن تصرفاتهما قالا بأن عدداً من عناصر الجماعة كانوا قد اتوا إلى الحارة التي يقطنها الشابان المكفران وهددا بأنه سيتم قطع رؤوس في تلك الليلة، وحدث أن أتى ثمانية منهم إلى الحارة وحاولوا التحرش في اليوم نفسه بالشابين ثم أطلق أحدهم الرصاص في الهواء من سلاحه الكلاشنكوف، فأصاب جدار أحد البيوت، ولا زالت آثار الرصاص ماثلة للعيان حتى الآن، كما أعقب اطلاق النار ثانية بالقرب من المقبرة المجاورة للمخيم، في ليلة اليوم نفسه كذلك.

وقال أحد الشباب المتدينين المتنورين ان الخلاف بين جماعة التكفير والهجرة وجماعة الاخوان المسلمين قائم منذ أن تشكلت الجماعة الأولى في إربد قبل حوالي سنة ونصف، وهذه الجماعة تعتبر الاخوان نداً لها لأنهم معتدلون مع الناس بآرائهم وطروحاتهم، وهي تطاليهم بأن يكونوا أكثر شدة مع المواطنين والحكام، وكانت قد تهجمت لأكثر من مرة على مفتي إربد وعلى عدد من مشايخ المدينة.

وبين أن الجماعة وجدت لتحيي آثار الجماعة التي كانت في مصر، وهم يكفرون معظم الناس ومن لم يواليهم لأنهم لا يحكمون كتاب الله، ويعيبون على كل مسلم لا يلتزم بالسنة كاملة، ويطالبون بهجران المكفرين حتى يحتكموا إلى كتاب الله، وهم يتعرضون لأهالي الأعراس التي تسبقها احتفالات وغناء، وكثيراً ما يقومون بالإساءة إليهم وتعكير أجواء فرحهم، وكذلك يعارضون حمل الساعة ووضع الأطواق على الرقاب.. ولبس البنطال وغيرها من أمور لم يسمع بتحريمها الناس من قبل.

مصادر أمنية ابلغت "البلاد" أن الشجار يعود فقط إلى خلاف شخصي كما قال شهود أن كل المشكلة تعود لخلاف حول بعض الاجتهادات في الصلاة (الفرض والسنة) والبعض قال أن جماعة التفكير تقوم بابعاد الاطفال عن دروس جماعة حماس الدينية، وقد القت الشرطة القبض على عائلة باكملها يقال بأنها تنتمي إلى حماس.

أبو عدنان (مؤذن المسجد) قال لـ "البلاد" انه كان على رأس الحدث حيث بدأ بمشادة كلامية تفاقمت باستخدام الجنازير والأمواس وقال:إن الموضوع مجهز له قبل أيام بسبب وجود جنازير داخل المسجد.

العقيد عبد الله عليمات نائب شرطة إربد نفى بدوره وجود خلاف عقائدي ورد سبب الشجار إلى خلافات شخصية كما نوه إلى نفي المتهمين في التحقيق انتمائهم إلى أية جماعة اسلامية وأضاف أن المسألة كلها بسيطة جداً ولا تستدعي حتى الكتابة عنها مشيراً إلى عدم اكتمال التحقيق بعد !.

ليست فيه مواعيد دورية لزيارة المعتقلين

وزير العدل: لم نتفقد سجن المخابرات حتى الآن !!

كشف وزير العدل طاهر حكمت النقاب عن أن وزارة العدل أو رئيس النيابة العامة أو النائب العام أو غيرهم من الجهاز القضائي المدني لم يتفقدوا سجن المخابرات منذ الإعلان عنه سجنا معلناً.

وقال الوزير حكمت في اجابة على سؤال للنائب همام سعيد حصلت عليها "البلاد" أن قانون السجون ينفذ على سجن المخابرات، وأنه ليس هناك ما يمنع من التفقد الدوري له، وفيما يلي نص اجابة وزير العدل:

١- يعد الإعلان القانوني عن اعتبار مركز التوقيف والتحقيق الموجود في دائرة المخابرات العامة سجنا معلنا عنه بموجب أحكام قانون السجون رقم ٢٣ لسنة ١٩٩٢. فإن قانون السجون المذكور ينفذ على السجن المذكور.

٢- وعليه ليس هناك ما يمنع من اجراء التفقد الدوري أو غير الدوري للسجن المذكور من الجهات المخولة قانونا بذلك بموجب قانون السجون.

كما أن المادة ١٠٦ فقرة (١) من قانون أصول المحاكمات الجزائية تنص على أنه لكل من رئيس النيابة العامة والنائب العام ورؤساء المحاكم البدائية والإستئنافية تفقد السجون العامة الموجودة في دوائر اختصاصهم.

٣- أعلمنا أن النيابة العامة العسكرية لدى دائرة المخابرات العامة والمدعي العام لدى محكمة أمن الدولة، يقومان بالتفتيش على هذا المركز وتفقد سجلاته ومنكرات التوقيف فيه وتجديدها ويطلعان على أحوال الموقوفين.

٤- لم يتم تفقد السجن المذكور منذ الاعلان عنه سجنا مؤخراً من قبل وزارة العدل أو رئيس النيابة العامة أو النائب العام أو غيرهم من الجهاز القضائي المدني.

٥- وعلى كل حال فقد أصدرت أمراً عاماً إلى رئيس النيابة العامة والنائبين العامين بتفقد السجون كافة في المملكة بشكل دوري.

٦-وفيما يتعلق بمواعيد (الزيارة الدورية المعلنة) لهذا السجن وبعد الاستفسار من الدائرة المختصة، فقد تبين أن ليست هناك مواعيد دورية معلنة للزيارة ولكن يسمح بزيارة الموقوف في هذا السجن وفقا للترتيبات التي تضعها ادارة السجن ما لم تكن زيارة الموقوف ممنوعة مؤقتاً بقرار من المدعي العام وفقاً للمادة ٦٦ فقرة (١) من قانون أصول المحاكمات الجزائية التي تنص على أنه للمدعي العام أن يقرر منع الاتصال بالمشتكي عليه الموقوف مدة لا تتجاوز عشرة أيام قابلة للتجديد. علما بأن قانون السجون لا ينص على اعلان مواعيد دورية للزيارة وإنما يترك موضوع الزيارات لترتيبات ادارة السجن. (تنص المادة ٣٢ من قانون السجون على أنه يجوز لكل سجين وفق الترتيبات التي يضعها مدير السجن أن يتلقى زيارة من اصدقائه على مرأى ومسمع من أحد مأموري السجون).

٧- ولدى سؤال الدائرة المختصة عن ادارة السجن المذكور عن الترتيبات المشار اليها في المادة (٣٢) والتي وضعت لهذه الغاية أجابت بأن الترتيبات هي: الحصول على التصريح بدخول مبنى الدائرة ومن ثم القيام بزيارة الموقوف، وأنه نظراً لطبيعة القضايا التي يتم التحقيق فيها مع الموقوفين في هذا السجن وعلاقتها بأمن الدولة وخطورة هذه القضايا ولطبيعة اجراءات التحقيق فيها، فإنه يتعذر تعيين مواعيد دورية للزيارة، وإنما يسمح بالزيارة لذوي العلاقة بمن فيهم الأهل والأصدقاء وفقا لترتيبات الدخول إلى مبنى الدائرة التي يقع السجن داخلها، ما لم تكن الزيارة ممنوعة بأمر من المدعي العام وفقاً لأحكام القانون.

علماً بأن هذا السجن يستعمل ايضاً سجناً ومركزاً لتوقيف أفراد المخابرات العامة الذين يجري التحقيق معهم في الجرائم التي يرتكبونها خلافاً لأحكام القوانين الخاصة بهم.

وكان النائب همام سعيد قد تساءل إن كان قانون السجون ينفذ على سجن المخابرات، وهل يتم التفتيش المنظم عليه، وما هي مواعيد الزيارة الدورية ؟!

بسبب مخاوف سياسية

الغاء بعثة الحج النيابية !!

علمت "البلاد" أن مجلس النواب اتخذ قراراً بالغاء بعثة الحج النيابية التي كان من المقرر أن تغادر هذا العام لأداء مناسك العمرة.

وأكدت مصادر نيابية أن مخاوف سياسية كانت وراء قرار الالغاء.

وقد شهدت أروقة البرلمان نقاشات موسعة حول إبعاد قيام وفد من ٢٥ نائباً برئاسة رئيس مجلس النواب طاهر المصري بأداء فريضة الحج [illegible] من النواب [illegible] من أن يسائلهم وأن لا [illegible] استقبالهم من قبل الحكومة السعودية [illegible] من النواب الأردنيين [illegible]

[illegible] أكثر النواب الذين [illegible] بعثة الحج إلى رحلة [illegible]

من بلاوي الملكية

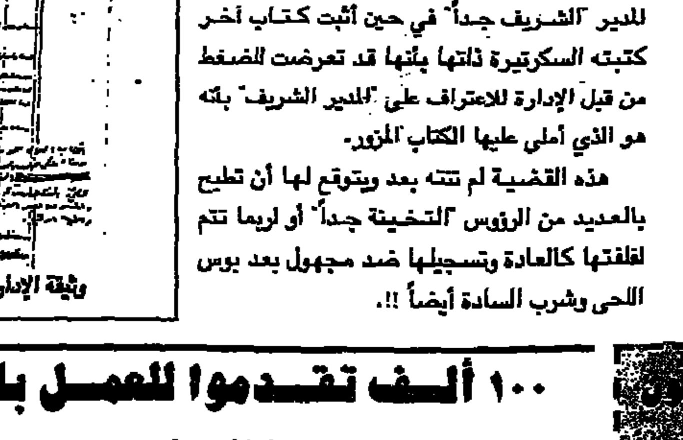
بعد أن كشف المستور ورفض أن يسكت زوروا كتاباً باسمه وحاولوا توريطه

مدير "تخين" للغاية في الملكية الأردنية قاده سوء طالعه إلى كشف الكثير من البلاوي التي يجب أن تبقى – في عرف الملكية الأردنية – خارج نطاق المعرفة أو الاطلاع.

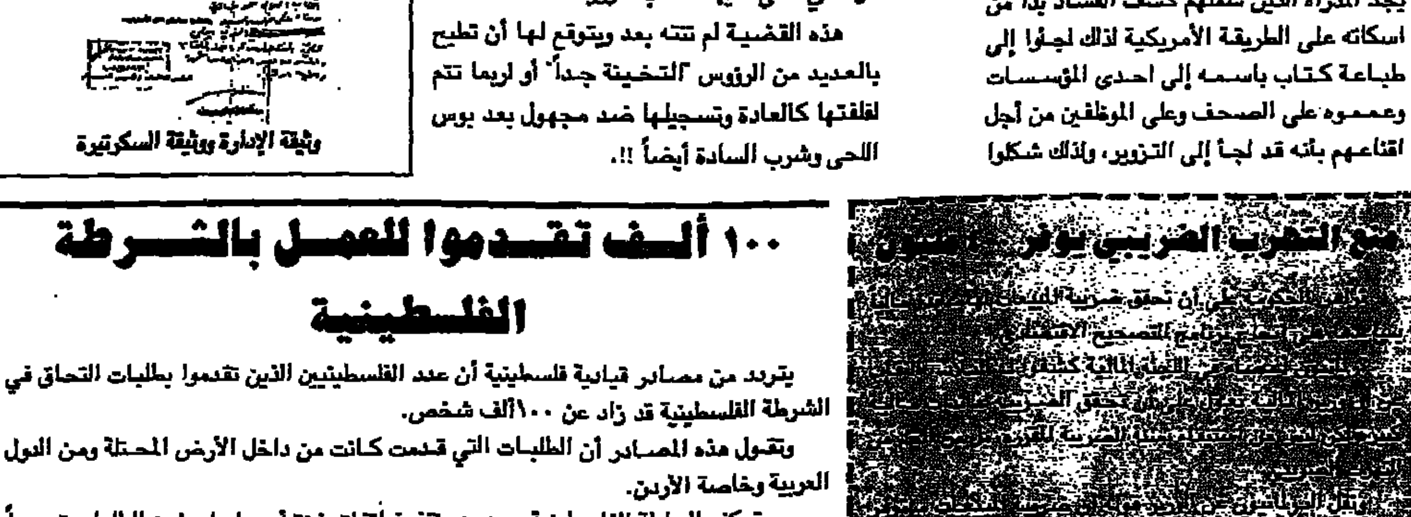
المدير الذي قبض مسألة كشف البلاوي جد لم تنفع محاولات اسكاته على الإطلاق رغم أنها تنوعت ما بين التهديد تارة والوعيد تارة أخرى، وتمديد العقد والمكافآت تارات وتارات. لذا لم يجد المدراء الذين شملهم كشف الفساد بداً من اسكاته على الطريقة الأمريكية لذلك لجأوا إلى طباعة كتاب باسمه إلى احدى المؤسسات وعمموه على الصحف وعلى الموظفين من أجل اقناعهم بأنه قد لجأ إلى التزوير، ولذلك شكلوا لجنة مهمتها كشف تزوير ذلك "المدير".

الوثائق التي حصلت عليها البلاد كانت متضاربة فالتحقيق الذي اجرته الإدارة اثبت أن السكرتيرة قد طبعت الكتاب بناء على تكليف من المدير "الشريف جداً" في حين أثبت كتاب آخر كتبته السكرتيرة ذاتها بأنها قد تعرضت للضغط من قبل الإدارة للاعتراف على "المدير الشريف" بأنه هو الذي أملى عليها الكتاب المزور.

هذه القضية لم تنته بعد ويتوقع لها أن تطيح بالعديد من الرؤوس "التخينة جداً" أو لربما تتم لفلفتها كالعادة وتسجيلها ضد مجهول بعد بوس اللحى وشرب السادة أيضاً !!.



وثيقة الإدارة ووثيقة السكرتيرة

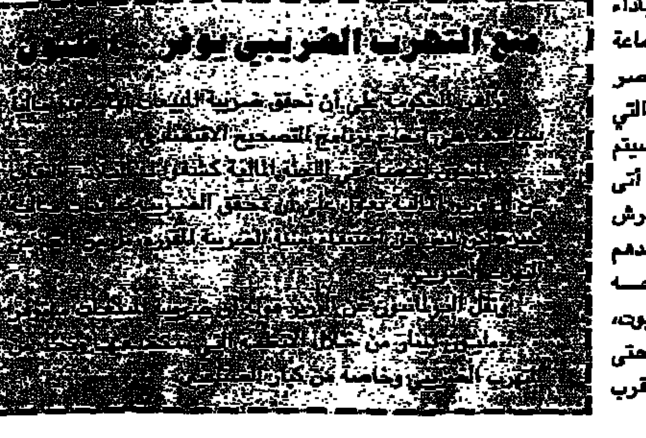


١٠٠ ألف تقدموا للعمل بالشرطة الفلسطينية

يتردد من مصادر قيادية فلسطينية أن عدد الفلسطينيين الذين تقدموا بطلبات التحاق في الشرطة الفلسطينية قد زاد عن ١٠٠ألف شخص.

وتقول هذه المصادر أن الطلبات التي قدمت كانت من داخل الأرض المحتلة ومن الدول العربية وخاصة الأردن.

وستعكف السلطة الفلسطينية وبعد بدء تنفيذ اتفاق غزة أريحا على فرز الطلبات تمهيداً لقبول دفعة من المتقدمين لتدريبهم والحاقهم بالعمل فوراً.



اعتقالات جديدة في صفوف الأفغان الأردنيين

محاولات مشبوهة للصق الارهاب بالأردن

احراق منازل أردنيين بالدنمارك لزج عمان بانفجار مركز التجارة !

المهرب السعودي الرويلي يمول الافغان الأردنيين وشكوك حول دور الجمعيات الخيرية الكويتية!

البلاد خاص

الأجهزة الأمنية الأردنية ما زالت تقوم بحملة اعتقالات في صفوف الأفغان الأردنيين وقد بدأت هذه الحملة تواجه بمقاومة شديدة من قبل بعض افراد هذه الجماعات مستخدمين الأسلحة النارية وهذه الظاهرة تعتبر الأولى من نوعها وتشير بازدياد العنف الذي تمارسه هذه الجماعات.

معلوماتنا تقول أن حملة الاعتقالات الأخيرة تركزت في مدن الرصيفة والزرقاء ومنطقة عوجان خلال الاسبوعين الماضيين حيث قام عدد من ضباط وأفراد الأجهزة الأمنية يساندهم عدد من افراد الشرطة الخاصة بحملة اعتقالات ومداهمات طالت عدداً كبيراً من افراد جماعات يُعتقد أن لها علاقة بمحاولات زرع الارهاب في الأردن.

هذه الحملة لم تمر على خير حسب ما ذكرته مصادر واسعة الاطلاع فقد اصيب احد ضباط الاجهزة الأمنية بعيار ناري بعد أن أطلق احد المشبوهين النيران على ساق هذا الضابط.

حملة الاعتقالات الأخيرة هذه هي كما هو معلوم حلقة واحدة فقد من سلسلة محاولات جادة لكبح محاولات انشاء تنظيمات ممولة من الخارج من شأنها زرع الارهاب في الأردن.

ويبذل الأردن جهوداً تصل إلى حد الخشونة من أجل احتواء جماعات إرهابية. ولدت مؤخراً.

"البلاد" رصدت في الفترة الأخيرة محاولات على مستوى عالمي بتحريض من اسرائيل ومحاولات أخرى يتبناها رجال أعمال عرب من أجل لصق الأردن بالارهاب وتوريط عمان في دوامة لا أحد يعلم متى تنتهي، ونبدأ هنا من الدنمارك حيث تدور علامات استفهام كبيرة حول حريق اندلع في منزل مواطن أردني كان عضواً في جماعة الأخوان المسلمين، ويقيم حالياً في الدنمارك.

وحسب ما ذكرته مصادر واسعة الاطلاع فقد اعتقلت الشرطة الدنماركية ثلاثة مصريين اثرهذا الحريق، وحققت الشرطة في احتمال وجود علاقة للمشتبه فيهم بتفجير مركز التجارة، وقد تبين أن اثنين من المتهمين من طالبي اللجوء السياسي وأن الثالث يحمل الجنسية الدنماركية إلى جانب الجنسية المصرية، ويعيش في الدنمارك.

وقد تم اتهام الثلاثة بمحاولة شراء مواد كيماوية تستخدم لتصنيع متفجرات شبيهة بتلك التي استخدمت في تفجير مركز التجارة.

ولم يتم التعرف بعد على اسم المواطن الأردني الذي تم اشعال النيران في منزله بالدنمارك وسر لجوء السلطات الدنماركية إلى اعتقال المصريين الثلاثة على خلفية هذا الحادث.

ولكن هذا الحادث خلق انطباعاً تسعى واشنطن لخلقه بتحريض من اسرائيل عبر زج اسماء اشخاص يحملون الجنسية الأردنية في قضايا ارهاب.

ومن المعروف أن أكثر حوادث الإرهاب حساسية لدى الرأي العام الأميركي حالياً هي حادثة مركز التجارة العالمي في نيويورك التي وقعت في شباط من العام الماضي.

وحسب ما ردته مصادر عربية فإن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية النشطة في أوروبا تحاول حالياً افتعال علاقات غير صحيحة بين أردنيين يقيمون في أوروبا ومصريين يشتبه بانتمائهم إلى الجماعة الإسلامية التي يتزعمها الشيخ عبد الرحمن الموقوف حالياً بالسجون الأميركية.

وهكذا فإن الأردن يجب أن يتهيأ لصد حرب اعلامية ستهب عليه من العواصم الأوروبية وواشنطن وهي حرب ستتكيء على حكايات ارهاب شبيهة بتلك التي أوردناها سابقاً.

ولاتبتعد هذه الحرب عن مخاوف رددتها مصادر عربية من أن الموساد ربما يقوم باعمال تصفية ضد بعض اعضاء حماس في الأردن بهدف خلق بلبلة وتشويش وضرب المناخ الأمني الذي يتمتع به الأردن واحداث مناخ جديد تشكله حوادث الإرهاب.

وباختصار فإن اسرائيل تسعى إلى اغراق الأردن في دوامة (الارهاب والتطرف) عبر جبهتين مختلفتين، الجبهة الأولى: خلق انطباع لدى الرأي العام الدولي بأن للأردنيين علاقة ما بحوادث الإرهاب التي تحدث في الولايات المتحدة والعواصم الأوروبية، والجبهة الثانية: التلويح بتنفيذ مخططات ارهابية في الساحة الأردنية نفسها وذلك من اجل ارباك الوضع الأمني المستقر بالبلاد.

هذا في الوقت الذي بدأت تتكشف فيه محاولات عربية سرية تهدف إلى اغراق الأردن في حوادث ارهاب عبر تمويل جماعات عائدة من افغانستان إلى الأردن.

المتورط العربي رقم (١) في عملية تمويل الارهاب في الأردن هو كما ذكر سابقا رجل الأعمال السعودي اسامة بن لادن، فالتحقيقات الأردنية الأمنية قد كشفت في السابق، أن لحد قياديي الافغان الأردنيين وهو زكريا محمد داوود كان قد سافر إلى صنعاء والتقى شخصية يمنية كبيرة تمثل الممول اسامة بن لادن الذي ساعده في الانضمام إلى معسكرات تدريب.

ويمول اسامة بن لادن معسكرات تدريب كبيرة تتألف من الافغان العرب منهم عدد لا بأس به من الأفغان الأردنيين في صنعاء وذلك بهدف تصدير الارهاب إلى الأردن.

يبذل الأردن جهوداً شاقة للعثور على تاجر ومهرب سلاح سعودي الجنسية يدعى "ناصر مشهور الرويلي"، ويعد هذا التاجر من اخطر مهربي السلاح والمخدرات عبر الحدود العربية وهو يستخدم تهريب المخدرات في عقد صفقات السلاح وتهريبها داخل الدول العربية.

ويشتبه في أن هذا المهرب قد تورط بامداد جماعات متطرفة – تم القبض مؤخراً على عناصرها في الأردن – بالسلاح للقيام بأعمال إرهابية.

وحسب ما رددته مصادر عربية فإن هذا المهرب متهم الآن في أكثر من دولة عربية من بينها اليمن والجزائر ومصر بتهريب السلاح والمخدرات.

وبلغت خطورة هذا الشخص الى درجة لجأ فيها مجلس وزراء الداخلية العرب إلى ارسال ما يسمى بـ "اذاعة بث" تم تعميمها إلى كل الدول العربية، وجاء فيها ما نصه: يرجى اجراء المقتضى بالبحث لديكم عن المدعو ناصر مشهور الرويلي سعودي الجنسية والعمل على العثور عليه وتوقيفه واعلامنا ليصار إلى استرداده بالطرق القانونية.

وحسب ما ذكرته المصادر فإن جواز الرويل يحمل الرقم (٥٣/١٧٢٧) القريات، صادر بتاريخ ١٤٠٤/٧/٧هـ مولود في صحراء الجوف بالسعودية عام ١٣٨٣هـ.

وتفيد المصادر الأمنية العربية إلى أن "الرويلي" يجيد التسلل عبر الحدود العربية لصلاته الوثيقة بتجار المخدرات وقبائل الصحراء، وهو يقوم بتهريب البنادق الآلية والقنابل اليدوية والكبسولات والذخيرة بالاضافة إلى المخدرات.

وقالت مصادر اعلامية مصرية أن السلطات السعودية نفسها اعترفت بجرائم الرويلي وأرسلت إلى مجلس وزراء الداخلية العرب – المكتب العربي للشرطة الجنائية – رسائل أكدت فيها أن الرويلي مطلوب ايضاً في السعودية بتهمة تهريب الاسلحة والذخائر والمخدرات، وأنه قد صدرت بحقه مذكرة قبض مع ثلاثة سعوديين آخرين هم: مليطان حمدان القعيقعي، بطاقة شخصية رقم ٧٠٤٤٢ – ١٠٥٨٤ وحتمل رحيل سند وصبحي حنامي كليب، بطاقة رقم ٣١٠٣٠٢ – ٥٨٦٠ – ١، وغير معلوم جوازات سفرهم.

إلى جوار ذلك، من المفترض أن تبدأ الأجهزة الأمنية الأردنية بالتحقيق في نشاطات مشبوهة محتملة لجمعية كويتية تدعى: "جمعية احياء التراث الإسلامي" على الأراضي الأردنية.

وقد تم الكشف مؤخراً عن تورط بعض أعضاء كويتيين من هذه الجمعية بتمويل الارهاب في عدد من الدول العربية من بينها مصر.

حسب ما ذكرته مطبوعات تصدر في القاهرة قد ألقت مباحث أمن الدولة المصرية في أول نيسان الماضي القبض على كويتي يدعى "عبد الرحمن المجيبل" داخل شقة مفروشة واقتيد للتحقيق معه ووجهت اليه تهمة الارهاب ودعم المتطرفين.

وفي التحقيقات قال المجيبل – حسب رواية مجلة روز اليوسف القاهرية – أنه عضو في جمعية كويتية مشهورة هناك رسمياً واسمها جمعية "احياء التراث الإسلامي" التي يرأسها الشيخ خالد سلطان بن عيسى ويديرها الشيخ عبد الله العتيقي.

وكشفت التحقيقات أن المجيبل قد تورط بالفعل بتمويل حركات متطرفة في القاهرة، كما ثبت أن بعض الجمعيات الكويتية قد بدأت بتمويل جهات مشبوهة في أكثر من دولة عربية لاغراض سياسية تحت ستار العمل الخيري والديني.

ولم يتم التأكد بعد فيما إذا كانت هناك نشاطات أو ارتباطات لهذه الجمعية في الأردن ولكن حسب ما ذكرته المصادر فإن الأردن كان هدفاً لاحدى لجان هذه الجمعية، وهي لجنة تدعى "لجنة التحرك الخارجي في الدول العربية" !.

وعودة إلى الأفغان الأردنيين فقد دلت تقارير مؤكدة في الفترة الأخيرة على تورط الأفغان العرب بشكل عام في تجارة المخدرات والحشيش حيث بدأ كم كبير من هؤلاء بتجارة المخدرات وزراعتها في حقول واسعة محاذية للحدود الأفغانية الباكستانية، ويخشى أن يكون هناك أفغان أردنيون قد تورطوا في ذلك.

معلوماتنا تقول أن عدداً من الأفغان الأردنيين – عددهم قليل – قد غرقوا في مستنقع المخدرات بعد انتقالهم إلى اليمن حيث توجد مراكز تدريب عسكرية لتدريبهم على أعمال العنف تحت رعاية بعض القبائل.

ويستخدم الأفغان العرب المخدرات بالدرجة الأولى من أجل تمويل خططهم القادمة في شتى الدول العربية ومن بينها الأردن !

تقرير سري يكشف تفاصيل أخطر عملية اختلاس في بنك أردني

المشبوهون استخدموا المسدسات لارهاب بقية الموظفين وزوروا تواقيع العملاء !

البلاد خاص

حصلت "البلاد" على تقرير سري قام باعداده البنك الذي تعرض مؤخراً لأكبر عملية اختلاس في الأردن، وقد كشف هذا التقرير ملابسات جديدة ووافية عن عملية الاختلاس وسوء الأئتمان الذي حدث.

السر الأول الذي كشفه هذا التقرير يتلخص في كيفية الكشف عن هذه القضية حيث حاول أحد المشتبه بتورطهم في قضية الاختلاس افتعال مشكلة مع مدققين حضروا لزيارة فرع البنك، وقد حاول المشتبه فيه افتعال المشكلة لتبرير ما اشار اليه المدققون من وجود نقص في صندوق الفرع بمبلغ (٢٥٠٠) دينار بطريقة غير مقنعة لا تدعو للاطمئنان.

ويقول التقرير نقلاً عن شهادة مسؤول كبير في البنك أن رصيد النقد في صندوق الفرع وارتفاعه من خلال الكشف الذي سلم له من قبل المدققين ظل في باله لأن ارتفاع هذا الرصيد كان يدعو للقلق لعدم تطابق النقد لما ورد في مستند القيد الداخلي بين الخزنة والصندوق.

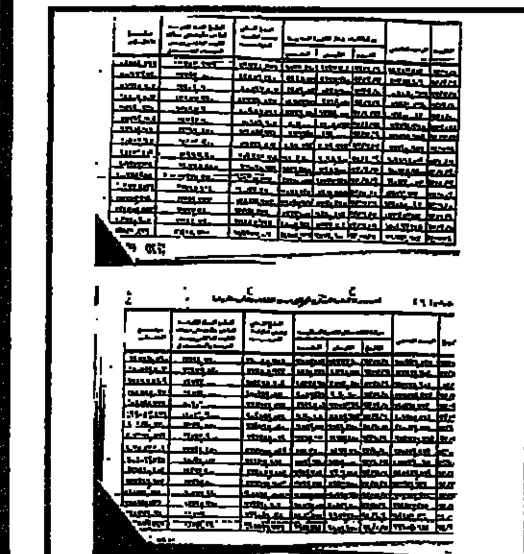
السر الثاني الذي كشفه هذا التقرير هي تلك الأساليب المتبعة في الاختلاس حيث بين أن الاختلاس مرر وفق طرق وأساليب منها أولاً: الاختلاس مباشرة من الصندوق من خلال اختلاس النقد بدفعات نقدية، ثانيا: اللجوء إلى ختم مستندات قبض نقد لحسابات معينة دون أن يتم استلام نقد فعلي مقابل هذه المستندات ويكون الهدف من ذلك تغطية شيكات واردة ومسحوبة على هذه الحسابات التي لا توجد فيها أصلا ارصدة تغطي قيمة هذه الشيكات إلا بحدود ما كان يقوم به أحد المشتبه فيهم بختمه على آلة الصندوق من مستندات قبض لا يقابلها قبض حقيقي ستؤدي بالضرورة إلى وجود اختلاس بحدود هذه المستندات.

كشف التقرير أيضاً عن الأسباب الرئيسية التي ساعدت على تمرير عملية الاختلاس وسوء الأمانة واخفائها لفترة طويلة حيث اتضح أن من اسباب ذلك، عدم قيام المفوضين بمفاتيح الخزنة بالجرد الفعلي للنقد وعدم أصولية التعامل مع مستند القيد الداخلي بين الخزنة والصندوق.

واتضح ايضاً أنه قد تم تعطيل دور موظف المحاسبة في الفرع نظراً لتعبئة مستندات القيد الداخلي بين الخزنة والصندوق في غير الأوقات التي يجب أن يتداول فيها النقد فإنه اصبح من المتعذر على قسم المحاسبة الحكم الفوري على دقة وسلامة المبلغ المعاد في نهاية الفترة المسائية وبالتالي تحجيم هذا الدور ليقتصر الحكم على مطابقة رصيد المركز المالي في نهاية الفترة الصباحية (نهاية يوم العمل) من خلال تجميع المقبوضات والمدفوعات من واقع مستندات القبض والدفع ليوم العمل كاملاً وبالتالي الوصول دائماً إلى رصيد للنقد.

وحسب ما ذكره التقرير فقد قام أحد الموظفين المسؤولين في الفرع بمحاولات تضليل وتزوير واحتيال في تغطية المبالغ المختلسة.

والسر المفاجئة الذي كشفه هذا التقرير يتضمن القول بأن أحد المشتبه فيهم الرئيسيين في قضية الاختلاس كان حاد الطبع عصبي المزاج ومسلحاً دائماً وضرب لهم الأمثلة لترهيب الموظفين ومنها اطلاق النار الحي على سائقي أحد الباصات لسبب عدم افساح المجال له للمرور في الشارع اتبعها باطلاق الرصاص في قاعة الفرع مرتين أحداها من مسدس على باب مستودع الفرع وأخرى من بندقية (وصفت بأنها غريبة) في الفرع ووصل دوي صوت الرصاصة إلى خارج المبنى الذي اهتزت ارجاؤه !.



هذه هي أرقام الاختلاس بالتفصيل !!

وكشف التقرير ايضاً أنه قد تم استخدام اسلوب تسجيل المكالمات الهاتفية من جهاز تنصت حساس قال احدهم بأن (أحد المشتبه فيهم) اسمعه المكالمة التي كان قد اجراها مع خطيبته.

والعدد شبه النهائي الذي حدده هذا التقرير للمشتبه فيهم يصل إلى ٣ أشخاص.

وكشف التقرير أيضاً عن أن أحد المشتبه فيهم كان يقوم بتزوير تواقيع بعض العملاء لدى البنك من حيث قيامه بتزوير تواقيعهم لكفلاء للكمبيالات المخصومة حيث قام المذكور بمنح بعض العملاء الذين بينه وبينهم علاقات شخصية وربما تكون مالية كمبيالات بضمانة عملاء لديهم ودائع لأجل لدى الفرع.

شباب الطفيلة يردون بعنف على العموش

نطالب بفصل العموش من جبهة العمل الإسلامي !

السيد رئيس تحرير جريدة البلاد المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عملاً بحرية الرأي نرجو نشر هذا الرد كاملاً على تصريحات النائب السيد بسام العموش ولكم منا جزيل الشكر. وإلا سنضطر آسفين لنشره في جريدة أخرى.

بكل أسف وأسى وحزن اطلعنا على لقاء جريدة البلاد مع النائب بسام العموش في العدد ٦٨ تاريخ ٩٤/٤/٢٧. ولكم كانت الخيبة المريرة لنا من جراء تصريحاته التي نلمس فيها تزكية النفس والاستهتار والتصغير والتهميش لنواب الحركة الإسلامية وتفضيل النواب العلمانيين عليهم. ونحن إذ نستغرب ونستهجن أن يصدر مثل هذا التصريح من نائب مسلم ودكتور شريعة يعلم أمور دينه وعقيدته. ويصل به الأمر أن يقول مواقول لك هناك نواب من خارج الجبهة أقوى من نوابنا وأتمنى لو كان في المجلس عشرة نواب يساريين وخمسة بعثيين، ونحن نتمنى على الحركة الإسلامية وجبهة العمل الإسلامي فصل النائب العموش – الذي لا يؤمن بقدرة نواب الحركة وهم المفترض فيهم أن يكونوا من خيرة الخيرة – لكي يؤسس مع المعجبين بقدرتهم وشجاعتهم من فلول اليسار المحتضر والبعث المتهالك حزباً جديداً ومتطوراً باسم حزباً اسلامياً يسارياً بعثياً وطنياً ديمقراطياً ملوخياً منهلبياً لكي يحرر الأمة من ضعفها ويقويها بخليط هذه المبادىء المتناقضة حتى النخاع ليصل بطبيخ الشحاذين هؤلاء إلى بر الأمان وشاطىء السلامة.

معاذ الله أن يصل الأمر بدكتور الشريعة إلى هذا الفهم العقيم والمنطق الغريب الذي لا يقره مبدأ الإسلام العظيم النظيف الواضح البين، الذي لا يعرف أنصاف الحلول ولا الالتقاء في منتصف الطريق ولا الاستقالة بغير أهل الحق من المسلمين.

فأين أنت يا دكتور من قول الله تبارك وتعالى لكم دينكم ولي دين، "....." ثم نلمس في كلام الدكتور التسول لمناصب زائلة لا تسمن ولا تغني من جوع وذلك واضح من قوله وإننا نجحنا في قيادة البلدية ولذلك نستطيع أن ننجح في قيادة الحكومة لأن الزرقاء أكبر مدينة في الأردن. نسأل الله أن يعافيك من حمى الاستيزار ويجنبك المهالك والمزالق. فالوزارة ليست هي الحل والحل اسلامي جذري شامل لا يعرف الترقيع والخلط والمداهنة.

نتمنى على دكتور الشريعة أن يرجع إلى صوابه ويتمسك بدينه وثوابته ومبادىء الإسلام العظيم ولا ينظر إلى بعض المصالح المادية التي يمكن أن يحققها من خلال تحالفه مع بعض الملحدين فيجني بعض مكاسب دنيوية آنية مصلحية لا تعدو أن تكون سراباً بقيعة يحسبه الظمآن ماء.

وتحت اسم مصلحة الدعوة ومكاسبها نرتكب مخالفات شرعية قاتلة بل وخطيرة متوهمين أننا سنحصل بعض المكاسب المادية الظاهرة لنا والمكسب الحقيقي الوحيد هو إتباع أوامر الله وشرعه دون النظر إلى أية نتيجة.

ونختم كلامنا بقول الشهيد سيد قطب رحمه الله وهو يقول في الظلال في آخر تفسير سورة الحج لعلك تجد فيه العبرة والعظة والشفاء بقوله رحمه الله "إن كلمة (مصلحة الدعوة) يجب أن ترتفع من قاموس اصحاب الدعوات لأنها مزلة ومدخل الشيطان يأتيهم منه حين يعز عليه أن يأتيهم من ناحية مصلحة الأشخاص ! ولقد تتحول «مصلحة الدعوة» إلى صنم يعبده اصحاب الدعوة وينسون معه نهج الدعوة الأصيل أن على أصحاب الدعوة أن يستقيموا على نهجها وأن يتحروا هذا النهج دون التفات إلى ما يعقبه هذا التحري من نتائج قد يلوح لهم أن فيها خطراً على الدعوة وأصحابها فالخطر الوحيد الذي يجب أن يتقوه هو خطر الانحراف عن النهج لسبب من الاسباب سواء كان هذا الانحراف كثيراً أو قليلاً والله أعرف منهم بالمصلحة وهم ليسوا بها مكلفين إنما هم مكلفون بأمر واحد ألا ينحرفوا عن المنهج ولا يحيدوا عن الطريق. نسأل الله لنا ولك الرشاد والسداد والعبرة من كلام الله تبارك وتعالى وكلام رسوله الأمين صلى الله عليه وسلم وكلام الشهيد سيد قطب رحمه الله والله من وراء القصد وهو الهادي إلى سبيل الرشاد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الوجه الآخر

النائب توجان فيصل

قضية سيادة

عندما كان الموقف الشعبي والرسمي الأردني واحداً موحداً أثناء أزمة وحرب الخليج كان الأردن كدولة في قمة قوته. لا لأن سيف العراق كان يخيف أعداء العرب – مع أنه كان وما زال مصدر خوفهم الوحيد لامتلاك العراق للعقل العلمي والإرادة القومية وهما أمران لا يمكن أن ينزعهما أي قرار دولي أو أمريكي – ولكن الأردن كان قوياً بشكل رئيسي لأن قراره الرسمي كان نابعاً من ومستنداً إلى شرعية القرار الشعبي.. عندها، وبعد الحرب وليس قبلها، نذكر كيف أن إعلان أمريكا عزمها على وضع نقاط تفتيش على حدودنا مع العراق للتأكد من منع مرور البضائع من وإلى العراق سقط أمام غضبة الشعب الأردني ورفضه. ولأن الفترة تلك كانت فترة انتظمت فيها معظم القوى الوطنية في جبهة واحدة ومدت قنوات الإتصال والتنسيق فيما بينها لمواجهة الظرف القومي الملح، فإن قبضة العرفيين لم تتمكن من أن تطال صوت المعارضة للسياسة الأمريكية، فجاء الرفض قوياً بكافة أشكاله الديمقراطية المشروعة من مسيرات إلى بيانات إلى مقالات حرة فعلاً.

وتعلمت أمريكا درساً، وهو أن لا سيادة لها على أرض الأردن، فعمدت فيما بعد إلى البدء بتفتيش السفن الأردنية في البحر الأحمر وفي موانىء السعودية.. ولأن الحكومة كانت قد عادت إلى بيت الطاعة الأمريكي بعد حسبة سريعة لمجموع المقدم والمؤخر والنفقة والمصاغ والبيت الفخم، مقابل شيء لا يؤكل ولا يلبس ولا هو من المخمل أو الرخام أو الألماس اسمه "الحرية"، كان أول علائم قبول الطاعة موافقتها السلبية – بالسكوت – على ولاية أمريكا على تجارتنا وحتى على مدخلات صناعتنا دون أي سند شبه شرعي حتى لو كان في هشاشة وزيف قرار لمجلس الأمن أو للجمعية العمومية !!

وحين ركعت الحكومة أمام الإرادة الأمريكية حاولت بالقهر أن تركع الشعب معها، فمنعت أي مظهر للاحتجاج حتى لو كان مجرد مسيرة باتجاه عبدون لا يقرب أسوار القلعة الأمريكية. تذكر الأمريكان أنهم ضيوف ليس إلا على أرضنا، وأن عليهم احترام تقاليد الضيافة إن أرادوا البقاء على أرضنا أو السلامة. ولم يزد المسموح به من قبل الحكومة عن مقالات تتوسل رفع الحصار أو تحتج على أمريكا بدلاً من أن تحتج على الحكومة التي قبلت الحصار تكفيراً واعتذاراً من جهة – رغم كل ما يصرح به عكس هذا – عن موقفها إلى جانب العراق وإلى جانب القرار الشعبي الأردني. ومن جهة أخرى لأن حصار العقبة والعراق أصبح مصدر إثراء غير مشروع لبعض الحيتان من محترفي تجارة الحروب والكوارث، وهذا يفسر القبول بهذا الأمر الذي يسبب خسارة فادحة للإقتصاد الوطني.. فالإقتصاد الوطني للأسف أصبح في عهد تغول بعض "الإقتصاديين" على سياستنا، يأتي في المرتبة الثانية بعد الإقتصاديات الخاصة !!

دوناً عن تركيا وإيران وسوريا ودول الخليج العربي، سعت حكومتنا بأن تكون الوحيدة التي تثبت حسن تطبيقها لقرارات حصار العراق، ولكن يبدو أن أمريكا كعادتها قد أغراها الركوع بطلب الإنبطاح الكلي، فجاء وزير تجارتها وصناعتها ليعلن الدور الجديد لحصار العقبة، ألا وهو تقديم تنازلات أردنية لإسرائيل دون أن تقدم إسرائيل شيئاً من السلام أو الحقوق بالمقابل !!.

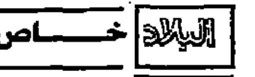
رغم هذه التصريحات الأمريكية الصريحة فإن حكومتنا ما زالت تحاول جاهدة تغطية الطابق الذي كشفه الوزير الأمريكي، وتصر على تكرار دعوى أن حصار العقبة هو لضمان تطبيق قرارات "الشرعية الدولية" بحصار العراق.. وهو قول كان وما يزال في رأينا يقع في باب العذر الأقبح من الذنب، والبديل لتفتيش سفننا في البحر الأحمر الذي تقبله أمريكا هو أن يتم تفتيش بضائعنا على أرضنا. وهذا ما ستقبله الحكومة، ولكننا نعتقد أن على الشعب أن لا يقبل وأنه قد آن له الأوان كي يرفع صوته عبر نوابه، وأن تعذر هذا بسبب تركيبة مجلس الصوت الواحد، فعبر قياداته الأخرى وتنظيماته الحزبية والنقابية والقطاعية وعبر جماهيره مباشرة.

ان تفتش سفننا في عرض البحر يعتبر قرصنة دولية، وأن تفتش في موانىء دولة عربية أخرى يعتبر خيانة قومية من طرف تلك الدولة، وكلاهما أمر من اختصاص الحكومة التعامل معه وكان وما يزال على عاتقها واجب وقفه.. أما أن تفتش بضائعنا على أرضنا نحن، فذلك انتهاك للسيادة يملك الشعب أن يوقفه.. فالشعب سيد على أرضه هو على الأقل، وإذا لم يعد كذلك فعلى كل شعارات الإستقلال والحرية والديمقراطية السلام !!.

البدور يفند تقرير ديوان الرقابة والتفتيش

لهذه الأسباب انهارت المنظمة التعاونية !

١٠٠ موظف حصلوا على رواتب بلا عمل ومجلس الوزراء منع المنظمة من البيع بالتقسيط وعلامات استفهام حول (١٠٠) الف دينار دفعت لشراء البطاطا


خــــاص

كشف الدكتور جمال البدور مدير عام المنظمة التعاونية الأردنية عن الأسباب الحقيقية التي أدت إلى حدوث عجز مالي في المنظمة بمقدار (٩) ملايين دينار.

وقال البدور في كتاب موجه إلى رئيس الوزراء وحصلت عليه "البلاد" أن مجموع التسهيلات الائتمانية وفوائدها قد بلغت حتى نهاية تموز من العام الماضي (٢٠) مليون و(٣١) الف دينار و هي عبارة عن قروض منحتها المنظمة التعاونية إلى الغير قبل شهر تشرين أول من عام١٩٨٨، حيث بلغ حجم الودائع (١١.٣) مليون دينار في حين بلغ حجم التسهيلات الائتمانية (٢٠) مليون دينار وهذا يعني أن نسبة التسهيلات الائتمانية كانت ١٨١٪ من حجم الودائع. وكانت نسبة التسديدات ٠.٠٦ ٪ فقط بتاريخ ٩٠/١٢/٣٠، الأمر الذي ادى إلى عجز مالي مقداره (٨٨٤٩٠٠٠) دينار، مشيراً إلى أن لهذا العجز أسباباً متعددة تختلف عن تلك التي وردت في تقرير ديوان الرقابة والتفتيش الإداري، والذي كان قد تلقاه رئيس الوزراء مؤخراً، وعدد البدور الأسباب الحقيقية للعجز حيث أشار إلى التوقف عن منح القروض بتاريخ ٨٨/١٠/٤ بموجب كتاب دولة رئيس الوزراء رقم ت.ع/١/١٢٣٦٥ مع بقاء مائة موظف يعملون في البنك بدون أن يحققوا ايراداً، في حين كان البنك يساهم بنسبة ٥٥٪ من واردات المنظمة التعاونية. وكذلك كان لقروض سعر صرف الدينار والتي تبلغ (٦٦٩٨٣٨) ديناراً أثر على العجز القائم، بالاضافة إلى نقل مشروع الإعلان من المنظمة التعاونية إلى وزارة التموين بمنتصف عام ٩٠ مع بقاء موظفيه في المنظمة التعاونية وبالتالي حصولهم على رواتب بدون عمل، عدا عن أن المشروع كان يساهم بنسبة ٤٠٪ من واردات المنظمة.

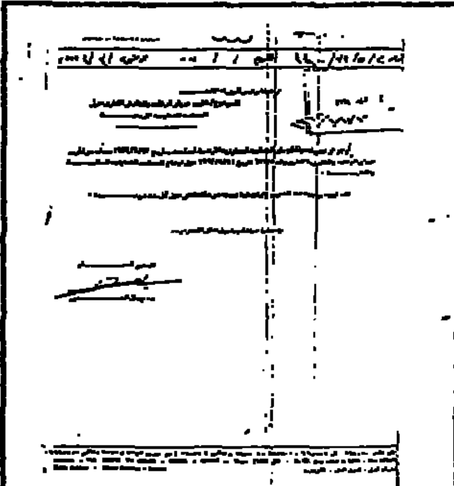
ومن أسباب العجز الأخرى التي وردت في الكتاب الذي بعثه مدير المنظمة إلى رئيس الوزراء، تخفيض مساهمة الموازنة العامة لدعم المنظمة التعاونية من (٤٠٠) ألف دينار في أوائل الثمانينات إلى (٣٦٥٠٠) دينار في عام ١٩٨٩، بالاضافة إلى منع الدائرة التجارية في المنظمة التعاونية من بيع مستلزمات الإنتاج الزراعي بالتقسيط بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (١) تاريخ ١٩٩٢/٥/١٨.

وأوضح البدور أنه نتيجة لالغاء مصادر تمويل المنظمة التعاونية بدون طرح بديل، لم يبق أي مصدر للمنظمة لدفع النفقات الجارية والتي تقدر بنحو (٢) مليون دينار سنوياً، الأمر الذي اضطرها إلى اللجوء إلى الحساب الجاري المكشوف في البنك التعاوني منذ عام ١٩٨٨، مشيراً إلى أنه نتيجة للاجراءات التي اتخذت بالنسبة للمديونية ومنها الجدولة الميسرة التي وضعها مجلس ادارة المنظمة التعاونية، ونتيجة للخصم التشجيعي بنسبة ٢٥٪ تمكن البنك التعاوني من تسديد (٢٩٥٩٠٠٠) دينار من المطلوبات خلال الفترة ٧/٣١ – ٩٢/١٢/٣١ مما ادى إلى انخفاض المطلوبات من (٩.٩) مليون دينار إلى (٨.١) مليون، منها (٤) ملايين دينار ودائع الدائرة التجارية ودائرة المشاريع في المنظمة التعاونية و (٣) ملايين دينار ودائع للجمعيات التعاونية ومليوناً واحداً عبارة عن ودائع للغير.

وبينما يقول تقرير الرقابة أن الدائرة التجارية في المنظمة التعاونية قامت باقتراض مبلغ (١٠٠) ألف دينار من مؤسسة الاقراض الزراعي بتاريخ ٩٤/٢/٢٠ لشراء تقاوي بطاطا، ولم ترد في حسابات القروض والسلف المحلية لدى البنك التعاوني وإنما وردت في الحساب الجاري لدى البنك التعاون والخاص بالدائرة التجارية، مما يدل على عدم دقة حسابات المنظمة التعاونية، إلا أن المنظمة التعاونية تعلل الدين بأنه للدائرة التجارية في المنظمة وليس للبنك التعاوني وبالتالي فإن المبلغ يظهر في قيود الدائرة التجارية وعلاقة البنك لا تظهر في الحساب الجاري للدائرة التجارية في البنك، ولا يجوز أن يظهر الدين في قروض البنك كما ورد في التقرير، أما قصة الدين وتقاوي البطاطا، فالمزارعون عادة يجدون صعوبة كبيرة في شراء تقاوي البطاطا نظراً لارتفاع أسعارها التي تصل إلى (٦٠٠) دينار للطن الواحد، مما يجعلهم يحجمون عن زراعة البطاطا ويستبدلونها بزراعة البندورة، الأمر الذي ادى إلى ارتفاع استيراد الأردن للبطاطا، فقامت الدائرة التجارية في المنظمة التعاونية باقتراض المبلغ من مؤسسة الاقراض الزراعي، واستوردت تقاوي البطاط حيث تم بيعها للمزارعين نقداً وبمبلغ (٢٥٠) ديناراً للطن الواحد، وقام المزارعن بشرائها على الفور، مما أدى إلى انخفاض نسبة المساحات المزروعة بالبندورة، ولم تستورد الأردن بطاطا طيلة عام ١٩٩٣، مشيراً إلى أن ذلك الاجراء يتفق مع السياسات الزراعية وقضايا التسويق الزراعي.

وفي حين يشير تقرير الرقابة إلى عدم التزام البنك التعاوني بقرار رئيس الوزراء الذي صدر بتاريخ ٩٣/٤/٢ وكان يقضي بضرورة التوقف عن منح القروض والتسهيلات المالية الجديدة، حيث قام البنك بمنح تسهيلات جديدة بقيمة (١٠٠) ألف دينار، يؤكد الدكتور البدور أن التسهيلات الإئتمانية والتي بلغت (٢٠) مليون دينار منحت من البنك التعاوني قبل استلام الإدارة المالية مهامها، وبالتالي فهي ليست مسؤولة عنها، أما بالنسبة لعدم الالتزام بقرار رئيس الوزراء، فقد تم منح جمعية الشوبك التعاونية الزراعية قرضاً مقداره (٢٠) الف دينار لظروف قاهرة بعد أن قام مدير قضاء الشوبك، وعطوفة محافظ معان بالضغط على الجمعية لزيادة عدد باصاتها أو سحب امتياز الخطوط منها، في الوقت الذي يستفيد من ربع الخطوط ما يزيد عن (٢٠٠٠) مواطن مما دعا المنظمة إلى مطالبة مؤسسة الاقراض الزراعي بتوفير القروض للجمعية، لكن الجمعية اعتذرت عن منح القرض، فلم يعد هناك مجال أمام المنظمة إلاّ توفير القرض للجمعية التي قامت بتسديده بشكل كامل، مشيراً إلى أنه تم كذلك منح (٨٠) الف دينار سلفاً إلى موظفين في المنظمة التعاونية بضمانة رواتبهم، مع كفلاء آخرين من موظفي المنظمة بنسبة تسديد ١٠٠٪ بحيث تقتطع الأقساط شهرياً من رواتبهم.

وفيما يشير تقرير الرقابة إلى أن أحد أسباب العجز يتمثل في أن المنظمة تقوم بالاقتراض لشراء مستلزمات الانتاج نقداً وبيعها للمزارعين بالتقسيط، يستشهد مدير المنظمة التعاونية بالفقرة الخامسة من المادة السابعة من قانون التعاون رقم ٢٠ لسنة ١٩٧١ والتي تنص على أن "تقوم المنظمة بأعمال التوريد والتسويق والتأمين وجميع الخدمات التي تعزز الموقف المالي للمنظمة وأعضائها" موضحاً أن كلمة التوريد تعني توريد مستلزمات الانتاج الزراعي بشكل رئيس بهدف توفيرها وبيعها للمزارعين بسعر منخفض ثم المحافظة على اسعارها في السوق بهدف خدمة الاعضاء الزراعيين التعاونيين، مؤكداً أنه بعد احداث الخليج اغلقت الأسواق الخليجية أمام الصادرات الزراعية الأردنية وأصبح المزارع غير قادر على شراء



مستلزمات الانتاج نقداً. مما وضعه بين نارين.. أما الشراء المباشر من التجار بالتقسيط وبأسعار مرتفعة مما يضفي كلفة اضافية على الانتاج الزراعي، وبالتالي ارتفاع الأسعار، أو التعرض إلى الخسارة، وهو الأمر الذي يحدث بالفعل. مما حدا بالمنظمة إلى بيع مستلزمات الإنتاج للمزارعين التعاونيين على هيئة قروض عينية موسمية قصيرة الأجل لا يتجاوز أي قرض منها مدة ستة أشهر بضمانات موثقة، أدت أخيراً إلى ضمان الاستفادة للمنظمة التعاونية وللمزارع الأردني.

وفي حين يرى ديوان الرقابة والتفتيش أن مساهمة المنظمة التعاونية في رؤوس أموال شركات عربية ومحلية كان له أثر كبير في تحقيق العجز، يؤكد الدكتور البدور أن المنظمة ساهمت في شركة عربية واحدة وشركة أخرى محلية فبعد الاجتماع الأول للاتحاد العام للفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب الذي عقد في الشهر الأخير من العام ١٩٩٠، في عمان، اتخذ الاتحاد قراراً بتأسيس شركة عربية تقوم بالنشاطات الزراعية برأسمال من الإتحادات التعاونية الزراعية العربية، حيث ساهمت المنظمة بمبلغ (٣٦٠٠٠) دينار وطلبت أن يحتفظ في البنك التعاوني الأردني لاستثماره داخل الأردن، وعلى أثر ذلك أعارت المنظمة أحد موظفيها إلى تلك الشركة ليعمل مديراً عاماً لها، براتب وعلاوة تدفعها له الشركة المذكورة بالكامل. أما بالنسبة للشركة المحلية فقد تبين للمنظمة التعاونية بعد الدراسة، أن ثمن العبوة البلاستيكية الواحدة لبيع الخضار والتي تستخدم لمرة واحدة يشكل حوالي ٨٠٪ من قيمة الخضار المباعة، الأمر الذي دعا المنظمة إلى دراسة مشروع تصنيع العبوات البلاستيكية حيث تبين من دراسة الجدوى الاقتصادية ان المشروع مجد وجدير بالتنفيذ، لذلك تم تأسيس شركة مساهمة خصوصية باسم «بنك العبوات البلاستيكية» ساهمت فيها المنظمة التعاونية بمبلغ (٥٠) ألف دينار، بالاضافة إلى مساهمة للجمعيات التعاونية الزراعية، واتحاد المزارعين، ونقابة مصدري الخضار وعدد محدود من كبار المزارعين.

ويعترف مدير المنظمة التعاونية بأن مشاريع المنظمة تسبب عجزاً مالياً سنوياً مقداره (٤٠٠) ألف دينار، لكنه يشير إلى أنه تم انشاء هذه المشاريع قبل عام ٨٩ وبكلفة انشائية مرتفعة جداً، وأنها كانت متوقفة عن العمل حتى تم تشغيلها عام ٩١، في حين كانت المنظمة تدفع سنويا بدل استهلاك ورواتب للعاملين فيها، وهي لا تعمل، مؤكداً أن الهدف من المشاريع يتمثل في نقل التكنولوجيا الزراعية إلى قطاع الزراعة نيابة عن الحكومة، وليس لتحقيق الربح، وبرغم ذلك حاولت المنظمة تشغيلها على أسس تجارية لتغطية التكلفة، لكن المزارعين يحجمون عن الاستفادة منها كلما زادت المنظمة الاسعار.

وتؤكد المنظمة أن السبب الرئيسي لتدني نسبة تسديد القروض وفوائدها، يعود إلى تصريحات بعض المسؤولين حول الاعفاء من القروض والفوائد المستحقة، والقرارات المتلاحقة للحكومات المتلاحقة حول توحيد مصادر الاقراض الزراعي، بالاضافة إلى إعلان بعض الجهات الرسمية خلال عامي ٩١. ٩٢ عن بيع قروض المنظمة التعاونية بنحو ٢٥٪ من قيمتها، الأمر الذي أدى في النهاية إلى عزوف المزارعين عن التسديد، مشيراً إلى أن المنظمة اتخذت عدة اجراءات ومتابعات لتحصيل ديونها، الأمر الذي رفع نسبة التسديد من ٠.٠٦ ٪ إلى ٢٧٪.

ونفى الدكتور البدور في الكتاب الذي بعثه إلى رئيس الوزراء ورد فيه على تقرير الرقابة، أن تكون هناك زيادة في اعداد الموظفين في المنظمة، مؤكداً أن العكس هو الصحيح، فقد كان عدد الموظفين (٧٠٥) موظفاً بتاريخ ٩٠/٧/١٧، وأن العدد أخذ ينخفض تدريجياً حتى وصل بتاريخ ٩٣/٧/٣٠ إلى (٥٧٣) موظفاً من بينهم (٣٦) موظفاً يعملون في مديريات التعاون في الضفة الغربية، بينما اعترف أن الأحد عشر فرعاً للبنك التعاوني معظمها غير قادر على تغطية نفقاته الجارية وأن تحصيلات بعض الفروع لم تغط رواتب العاملين فيها، مؤكداً أنها كانت تحتوي على ودائع للجمعيات والأفراد لذلك لم يكن هناك مجالٌ لاغلاقها. أما الآن وبعد أن تم دفع معظم تلك الودائع لاصحابها، فإن المنظمة التعاونية قد أعدت برنامجاً لاغلاق معظم تلك الفروع قبل نهاية النصف الأول من هذا العام.

ونفى أن يكون هناك اختلاف في البيانات والمعلومات لدى الدوائر التابعة للمنظمة التعاونية وتداخلها وعدم دقتها، مشيراً إلى أن أعضاء لجنة الرقابة والتفتيش التي أعدت التقرير، ربما لم يأخذوا المعلومات من الجهات المعنية ذات العلاقة في المنظمة التعاونية.

على مشارف الحلم

O عبد الله حمدان

عن الإعتداد الصادق والمكابرة الزائفة !!

يا أبا الطيب..

نستأذنك أن نصغي اليك، ونستميحك عذراً أن نتلو عن كبرياء قصائدك، ونرتل بعضا من بلاغة رجولتك، وأن نزهو بفيض طموحك، وأن نقتبس من حكمتك وحنكتك، وصفاء سيرتك، لنكون على مقربة من علم أحطت به في معرفة الرجال.. صغيرهم، وكبيرهم كريمهم وبخيلهم، وضيعهم وسيدهم.

يا أبا الطيب، أيها المهاجر دوماً من زمان لم تحتمل أن يكون فيه متسع للصغار، ومن مكان لا يحفظ للعزيز منزلته التي يستحقها.

ها نحن في زمن يتكاثر فيه الصغار من حولنا، كالطحالب في بركة مياه آسنة، نذكر ونتذكر دروسا منك لجيل سعد بصحبتك، وأجيال من بعدك قرأت سيرتك، ففاخرت بك الأمم من حولها، نجما ساطعا لابداع أمة جمعت حضاراتها بين السيف والقلم، ولم تجمع بين الحلم والحقد أو بين المحبة والكراهية ولكنها اختارت الأولى، ونبذت الثانية.

يا أبا الطيب..

ها نحن نسترق النظر، ونتسلل خلسة إلى مجلس سيف الدولة الحمداني، وانت تتأهب للدخول عليه، فنسجل الذاكرة الحوار، الموقف، والأنفة، والاعتداد الصادق بالنفس:

– تفضل بالجلوس يا أبا الطيب

– شكراً لك سيدي الأمير هل تريدني أن أجلس حيث أرى نفسي.. أم حيث يراني الناس.

– لا، بل حيث ترى نفسك يا أبا الطيب.

يا أبا الطيب.. لله درك، وأنت تختار الجلوس إلى جانب سيف الدولة.. فذلك مكانك وتلك منزلتك.

المشكلة في زماننا أيها الفارس الشاعر، المزين بالكبرياء، والطموح، والشجاعة.

انهم يجلسون الآن حيث يراهم الناس.. هل تدلنا لماذا ؟

أم أن المقام يضيق خجلاً بالإفصاح عن ذلك ؟

فروع البنك غير قادرة على العمل !

كشف تقرير ديوان الرقابة والتفتيش الإداري، حول المنظمة التعاونية الأردنية، عن وجود عجز مالي وصل إلى (٩) ملايين دينار في المنظمة التي تعاني كذلك من نقص حاد في السيولة النقدية بدلالة وجود حساب جاري مكشوف بالعجز المذكور الذي من أهم أسبابه – كما جاء في التقرير – تدني نسبة تحصيل التسهيلات الائتمانية بسبب تعليق الفوائد المستحقة غير المقبوضة، فيما لم تتجاوز نسبة تسديد التسهيلات الائتمانية التي منحتها المنظمة قبل عام ١٩٩٠ ما نسبته ٠.٠٦ ٪ في حين بلغت نسبة التسهيلات الائتمانية من حجم الودائع ١٨١٪.

وأوضح التقرير أن فروع البنك التعاوني الأحد عشر معظمها غير قادر على تغطية نفقاته الجارية وأن تحصيلات بعض الودائع لم تغط رواتب العاملين فيها، مشيراً إلى اختلاف البيانات والمعلومات لدى الدوائر التابعة للمنظمة التعاونية، وتداخلها وعدم دقتها وشموليتها في كثير من الأحيان، وبالتالي فإن كل دائرة من دوائر المنظمة التعاونية تعمل باستقلالية تامة عن بقية الدوائر ولها حساباتها الخاصة دون تنسيق مع مختلف الدوائر التابعة للمنظمة.

وورد في التقرير أيضاً أن عدد موظفي المنظمة التعاونية قد ارتفع منذ النصف الثاني من عام ١٩٩٠ وحتى نهاية عام ٩٣ من (٥٢٦) إلى (٦٠٣) موظفاً، بزيادة مقدارها (٧٧) موظفاً، دون حاجة ماسة لتلك الزيادة في الموظفين، اضافة على أن المنظمة تقوم بشراء مستلزمات انتاج بمبالغ كبيرة وتقوم باعادة اقراضها بالتقسيط دون ضمانات كافية.

التقرير الذي احتوى كذلك على بنود اخرى متشعبة ووجهت معظم بنوده بالنفي والرفض والتعليل من قبل المدير العام للمنظمة التعاونية الأردنية الذي بعث بكتاب توضيحي إلى رئيس الوزراء يضع فيه جميع ملاحظاته حول كل بند من بنود تقرير ديوان الرقابة والتفتيش الإداري.

"معركة" كسر عظم في اتحاد العمال

اليسار يهدد بالانشقاق عن الاتحاد إذا استمر في التدخل في نقاباته

وزارة العمل: ما يحدث لا علاقة لنا به واخبار عن تدخل جهات عليا

البلاد محرر الشؤون النقابية

في خطوة سريعة ومتناقضة تفتقر إلى الدراسة أعلن الاتحاد العام عن نيته دعوة المجلس المركزي للانعقاد في ١٢ الجاري من أجل انتخاب لجنة تنفيذية جديدة مخالفاً بذلك نص النظام الداخلي الذي عدلته قيادة الاتحاد دون الرجوع إلى السند القانوني وهو المجلس المركزي الذي لم ينعقد منذ أكثر من عام كامل ورغم تحفظات الكثيرمن القيادات العمالية والنقابية على هذا التعديل الذي اعتبرته القوى اليسارية مقدمة للتطبيع العمالي بعد أن أعلن الاتحاد العام لنقابات العمال في الأردن انسحابه من اتحاد العمل الدولي الذي يمثل اعلى سلطة عمالية وتمهيداً للانضمام للاتحاد العمالي الحر الذي تقوده أمريكا ويضم في عضويته الهستدروت الإسرائيلي.

وفي ظل خلافات تكاد تمزق النسيج العمالي الذي هو أشبه بنسيج العنكبوت، فرغم الخلافات الحادة بين خمس نقابات عمالية هي نقابة عمال الغذائية ونقابة الخدمات الصحية ونقابة الكهرباء، ونقابة المطابع والعاملين في النقل البري فرع إربد والإتحاد إلا أن الاتحاد ما زال مصراً على الدعوة رغم عدم وضوح آلية التمثيل النقابي في المجلس في ظل خلافات هذه النقابة مع الاتحاد مما يعني عدم تمثيل خمس نقابات بشكل صحيح في المجلس المركزي وبالتالي استبعاد ٣٠ عضوا من المجلس المركزي ما زالت عضوية بدلائهم موضع جدال وهناك قضايا عالقة قضائياً تنتظر الحكم مما سيشحن أجواء المجلس بالمزيد من الشحن السلبية. السيد مازن المعايطة نائب الأمين العام للاتحاد كان قد صرح بأن هذه المشاكل ستحل وسيجد الاتحاد لها مخرجاً دون أن يوضح كيفية هذا المخرج أو شكله الأمر الذي دعا مجموعة من النقابيين إلى القول بأن هذه ضربة مقصود بها تغييب الوجوه النقابية المعارضة لسيرة الاتحاد ولاجراءاته حتى يستطيع الاتحاد أن ينجز وعلى هواه المؤتمر العمالي الرابع المنوي عقده في آب القادم بعد أن يتم ابعاد المشاكسين على حد تعبير عبد الرزاق سعيد أحد الوجوه النقابية في حزب الوحدة وهذا الاستنتاج ايده وليد الخياط رئيس نقابة الكهرباء. وذهب المعارضون إلى أبعد من ذلك متهمين أجهزة أمنية بالتدخل في شؤون الاتحاد من اجل شل قوى المعارضة وابعادها عن الساحة العمالية في ظل الظروف الديمقراطية بعد أن كان مطلوب وجودهم في مرحلة العرفية كاداة لتجميل الوضع داخل الاتحاد الذي كان يعاني من العزلة عربياً ودولياً.

وزارة العمل بدورها وعلى لسان الوزير قالت أن هذا شأن داخلي للعمال وقيادتهم ولن تتدخل فيه مما دعا عبد الله خليل نائب رئيس نقابة المصارف إلى التساؤل عن حياديةالوزارة في الزمن العرفي حين كانت تتسبب بفصل النشطاء نقابياً ممن يغردون خارج السرب وقد أدان السيد محمد الجبالي أمين سر نقابة عمال الغذائية موقف وزارة العمل الصامت والذي لم يتدخل لاحقاق العدل على الرغم من أن الوزارة تراقب وتشارك في كل الانتخابات العمالية ولكنها تغض الطرف عن قرارات الإتحاد الجائرة. ولكن التطور الذي تم اخيراً هو انضمام جبهة العمل الإسلامي إلى صفوف اليسار الرافض لخطوات الإتحاد مما سارع في تأجيج الصراع وقد لوح اليساريون بمقاطعة الاتحاد والبدء بالبحث عن شكل بديل له لأن امكانية التعايش قد فقدت ويضم الاتحاد في عضويته ١٧ نقابة عمالية يسيطر اليساريون على ست منها تؤهلهم للحصول على ٣٦ مقعداً في المجلس المركزي وعلى ستة أعضاء في اللجنة التنفيذية وهو رقم ليس بالسهل خصوصاً بعد انضمام جبهة العمل الإسلامي لقائمة التحالف وتشارك كل نقابة حسب عدد اعضاء منتسبيها في المجلس المركزي بحد أعلى يصل إلى ستة اعضاء للنقابة الواحدة وتمثل كل نقابة في اللجنة التنفيذية بعضو واحد. ويتهم المعارضون الاتحاد وقيادته بأنهم يحاولون تحجيم دورهم ويساندهم في ذلك جهاز أمني مرتكزين إلى الوضع العرفي السابق وحديثاً إلى تصريح وزير العمل في لقاء مع نقابة الخدمات الصحية والذي قال فيه أنه سينتهي الأمر في الأجهزة الأمنية ويحل مشكلة نقابة الخدمات الصحية بالتراضي.

ويتنافس على رئاسة المجلس المركزي مرشحون أساسيون بعد أن رددت أنباء من داخل الإتحاد رفض السيد عبد الحليم خدام الأمين العام السابق للاتحاد نيته الترشيح لرئاسة المجلس المركزي بعد أن جمدت الأمانة العامة الكثير من صلاحيات المجلس وعزمه خوض معركة الأمين العام وبذلك انحصر التنافس بين السيد وليد الخياط مرشح المعارضة وفوزي دوسو مرشح القيادة التقليدية وعلى منصب الأمين العام فما زالت الترشيحات تؤكد على خالد شريحة الأمين العام الحالي وعبد الحليم خدام ومن المتوقع أن حدثت انتخابات ولم تنسحب قوى المعارضة أن تعطي المعارضة اصواتها لخدام لأنه الأقل خطراً عليها على حد تعبيرها.

وعلى صعيد منصب نائب الأمين العام فمن المتوقع أن يبقى السيد مازن المعايطة محتفظاً بمنصبه ما لم تحدث مفاجأة ويخوض أمين عرضان الانتخابات بعد أن يسوي أموره مع نقابة الخدمات الصحية.

ولا يعول اليساريون كثيراً على الانتخابات لمعرفتهم بالنتيجة سلفاً وذلك لفرق الحجم بين الجانبين ما لم يؤثر دخول جبهة العمل المفاجيء إلى جانب التحالف المعارض.

قيادة الاتحاد: الأمور ستعالج ولا خوف على مواقعنا

عدد جديد من مجلة عمان



صدر مؤخراً العدد الثامن من مجلةعمان الثقافية الشهرية والتي تصدر عن أمانة عمان الكبرى، واحتوى العدد على العديد من المواضيع الثقافية والتراثية كان أبرزها تحقيق شامل عن مدينة القدس التي ساهم الجن في بنائها احتوى عرضاً تفصيلياً للأماكن المقدسة ودور الهاشميين في المحافظة عليها وإعادة ترميمها، كما احتوى العدد تحقيقاً آخر عن مدينة مأدبا ملحمة الأرض والإنسان، بالاضافة إلى عرض موجز لكتاب "في وطني أبحث" والذي يناقش دور المرأة العربية في ميدان البحوث الاجتماعية.

واحتوى العدد كذلك على تحقيق واسع عن الفسيفساء في الأردن، بالإضافة الى العديد من المواضيع الأدبية والفنية والقصائد الشعرية المتعددة.

"البلاد" تطرح السؤال مبكراً

من هو رئيس مجلس النواب القادم ؟

البلاد | من محرر الشؤون المحلية

ربما يبدو الحديث عن رئاسة مجلس النواب منذ الآن مبكراً، وهو ما أجمع عليه أكثر من نائب تتردد أسماؤهم في "بورصة" الراغبين في خوض معركة الرئاسة القادمة.

وربما يبدو أيضاً أن الأسماء التي خاضت معركة الرئاسة في الدورة العادية الأولى ستظل هي نفسها وإن دخلت بعض الأسماء الجديدة.

ولكن الحقيقة التي لا يمكن تجاهلها أن الدورة العادية الأولى والاستثنائية قد أدخلت بعض المستجدات أهمها "تضعضع" الكثير من الكتل النيابية وولادة كتل أخرى، اضافة إلى أن الأحداث التي عاشتها القبة والأحداث التي يعيشها الأردن قد قلبت بعض الحسابات والأوراق لدى العديد من النواب.

ورغم ذلك فإن استقراء موازين القوى للراغبين في خوض معركة الرئاسة يبدو أمراً مهماً لأنه يكشف في طياته مراكز القوى تحت قبة البرلمان وإلى أين تتحرك.. وكيف تبني تصوراتها ؟!

الأسم الأول الذي يتداول من بين أسماء العازمين على خوض انتخابات الرئاسة هو طاهر المصري رئيس مجلس النواب الحالي.

ويقول المصري لـ "البلاد" لا أستطيع الحديث بهذا الأمر والدورة الاستثنائية منعقدة.

ويؤكد أن الصورة ستكون أكثر وضوحاً بعد انتهاء الدورة وعلى ضوء ذلك سأحدد موقفي.

غير أن كل المؤشرات تؤكد أن المصري لن يتردد في دخول الصراع على الرئاسة مرة أخرى، لكنه بالتأكيد لن يقبل أن يعلن عن ترشيح نفسه قبل أن يضمن تأييداً قوياً يؤهله لانتزاع لقب "الرئيس" مرة أخرى.

ويعتقد مراقبون برلمانيون أن نقطة الضعف التي ربما تكون الوحيدة في موقف المصري أن تكتل "التجمع" الذي كان السند الأساس له قد "تضعضع" وخرج منه العديد من النواب، فبعد أن كان الأكثر عدداً مع بداية البرلمان تراجع ليصبح عدده ١٢ نائباً.

غير أن مقربين من المصري يقللون من أهمية هذا العامل ولا يرون أنه سيكون مؤثراً في عملية الحسم، لأن أكثرية الذين خرجوا من "التجمع" سيعطون صوتهم للمصري في معركة الرئاسة لأن ما يحكمهم في النهاية هو مبدأ "المفاضلة" بين الأسماء المطروحة، وبمعنى آخر فإن نقاط التقاطع التي تجمعهم مع المصري ما زالت أكثر من نقاط التقاطع مع أي من المرشحين الآخرين.

ويبدو أن تجربة رئاسة المصري لمجلس النواب خلال الدورة العادية والاستثنائية تشكل نقطة قوة في أكثر من جانب، وإن كانت تحمل في ثناياها بعض النقاط السلبية.

فالمصري أكتسب خبرة في ادارة اللعبة البرلمانية تعطيه نقاط قوة عند النواب عند مقارنته بالنواب الذين لا يكتسبون الخبرة، كما أن المصري وطوال فترة رئاسته حرص على "التوازن" في علاقته بكل الكتل البرلمانية، وفي الوقت ذاته لم يقطع الخطوط أو يتصادم مع الحكومة، وهذا الجانب بالتحديد ربما يعزز وضعه إذ أن للحكومة دوراً رئيسياً في ترجيح "كفة" أي رئيس للمجلس من خلال توجيه المقربين منها لدعمه.

ولكن من المحتمل أن يكون المصري خلال رئاسته قد "أغضب" بعض النواب وعلى رأسهم نواب حزب جبهة العمل الإسلامي فاتهموه بأنه يسدد الفواتير للحكومة على حسابهم، وهذا قد يؤثر نسبياً على المصري خاصة ممن كانوا في خندقه المرة الماضية.

ومن الأسماء الأخرى التي تعود مجدداً لتطرح نفسها بقوة في الصراع على كرسي الرئاسة الدكتور عبد الله العكايلة ابن الكتلة الاكثر تماسكاً "كتلة حزب جبهة العمل الإسلامي".

وإن كان العكايلة قد خسر المعركة الأولى بفارق كبير فإنه يراهن على العديد من المستجدات أبرزها استقرار كتلته وقوتها والتزامها مقارنة بالكتل الأخرى، اضافة إلى أنه يعول على دعم أصوات نواب اليسار والقوميين الذين بدأوا بتشكيل كتلة جديدة وربما ينضم إليها النواب الذين خرجوا من التجمع.

ولكن الأمر المؤكد هو أن هذه الأصوات لا تكفي لحسم معركة الرئاسة، وأن الفوز يحتاج إلى "رضى" نواب الوسط أو رغبة بعضهم من كتل مختلفة باسقاط المصري.

والواضح أن معادلة وصول العكايلة "الإسلامي" إلى كرسي الرئاسة تحكمها اعتبارات سياسية داخلية وخارجية، أهمها التسوية السياسية التي يقف الإسلاميون وحزب جبهة العمل الإسلامي في الخندق المضاد لها، وهذا يعني أن النواب المؤيدين للتسوية لا يستطيعون أن يعطوا أصواتهم للعكايلة لأن ذلك يعني اعطاءها للمعارضة.

ومن نفس الخندق يتحرك النائب عبد الكريم الدغمي الذي يتردد أنه يعتزم دخول معركة الرئاسة.

فالدغمي عرف طوال الفترة الماضية من عمر المجلس بموقف المعارض المتشدد الذي ارتفع سقفه في الثقة عند الإسلاميين وباقي النواب المستقلين.

ويراهن الدغمي على أن يكون مرشح اليسار والقوميين ويأمل ومثلما تقول مصادر مقربة منه أن يكون مرشح حزب جبهة العمل الإسلامي بعدما ظهر تقارب قوي بينهما تجلىّ بتنسيق واضح في المواقف.

ومن المكن أن تكون خبرة الدغمي القانونية رصيداً قوياً لصالحه خاصة وأن الجلسات في الفترة الماضية لم تركز على جوانب التشريع.

وفي المقابل فإن هناك العديد من النواب الذين يطمحون ايضاً للمنافسة على رئاسة مجلس النواب من بينهم عبد الباقي جمو، عوض خليفات، عبد الهادي المجالي.

فالشيخ عبد الباقي جمو يعتقد أن كرسي الرئاسة من حقه بعد أن انسحب في الدورة الماضية من الصراع، ويرى مقربون من جمو أن "جمو" قاسم مشترك مقبول. فهو اسلامي وفي نفس الوقت مقرب من الوسط وغير مرفوض من الحكومة.

لكن المشكلة الرئيسية التي تواجه جمو مثلما قال أكثر من نائب أنه لم يوفق في قيادة اللجنة القانونية وهذا مؤشر غير ايجابي على امكانية منحه ثقة قيادة مجلس النواب.

وتظل مشكلة النائب عبد الهادي المجالي هي ذاتها مشكلته السابقة التي دفعته للاحجام عن دخول المنافسة على الرئاسة في الدورة العادية وتتمثل بوجود أخيه الدكتور عبد السلام المجالي رئيساً للحكومة.

ويؤكد أكثر من نائب أن موقف عبد الهادي المجالي من المنافسة على رئاسة مجلس النواب مرهون ببقاء الدكتور عبد السلام رئيساً للحكومة أو خروجه.

وإن كانت هناك نقطة أخرى لا تقل أهمية عن القضية السابقة وتتلخص بالسؤال التالي: هل يمكن أن يكون النائب عبد الهادي المجالي نقطة اجماع بين نواب الوسط ؟!

إن بعض النواب حتى من الوسط لا يتفقون مع المجالي ويحملونه "وزر" الكثير من أخطاء حكومة عبد السلام باعتبار أن حزب العهد يلعب دوراً مؤثراً في هذه الحكومة.

أما النائب عوض خليفات فهو يتحرك ومعه كتلة غير قوية عدداً لكنها لا تبدو متصادمة مع أحد، وربما تكون مقبولة أكثر من غيرها ومن جميع الاتجاهات.

ويحتمي الخليفات مثلما يقف غيره تحت يافطة اعطاء فرصة للآخرين لرئاسة مجلس النواب، ولكن لا تبدو هذه المعطيات كافية حين تزداد حمى الصراع على الرئاسة.

وإن كانت هذه أهم ملامح خارطة الصراع على رئاسة المجلس التي تظهر الآن رغم الزمن البعيد عنها، فإن بعض المفاجآت ممكنة الحدوث، مثل أن لا يدخل المصري الصراع على الرئاسة، وهذا يعني دخول اسماء من التجمع بورصة الصراع أبرزهم علي أبو الراغب، وسعد هايل سرور، وكلاهما يتمتع بحضور قوي تحت القبة.

فأبو الراغب قاد اللجنة المالية التي خاضت معركة ضريبة المبيعات، والتي تحملت الثقل الأساسي من العمل في الدورة العادية، اضافة إلى أن أبو الراغب وقف وفي أكثر من موقع في مواجهة الحكومة وهذا يزيد من اسهمه عند المعارضة وفي المقابل فهو وإن كانت له هذه المواقف فإن الحكومة لم "تغضب" عليه للدرجة التي يمكن أن تقف فيها ضد وصوله إلى سدة رئاسة مجلس النواب.

إذن، فمعركة الرئاسة لن يكون من السهل حسمها من الجولة الأولى مثل الدورة السابقة، كما أن عنصر "المفاضلة" بين الأسماء المتشابهة هو الذي سيرجح الكفة في النهاية.

رياح التغيير تهب تحت القبة

"التجمع" ينشطر والقوميون واليساريون يوحدون أنفسهم

البلاد | كتب عمر كلاب

حملت الدورة الاستثنائية رياح تغيير على ترتيب الكتل النيابية حيث عززت كتل حضورها باضافة نواب فيما فقدت اخرى نواباً. ولعل أكثر الخاسرين في المجلس النيابي كتلة التجمع الديمقراطي الذي انسلخت عنه مجموعة نيابية تزيد عن تسعة نواب باتجاهات مختلفة فقد ذهب الحشوش إلى حزب التقدم والعدالة وبالتالي أصبح ملزماً بالتجمع الوطني الذي يقوده الروابدة وارتأى الداوودية والحباشنة أن يبقيا مستقلين داخل المجلس إلى حين، فيما قاد نواب اليسار فكرة لتشكيل تجمع نيابي مستقل بهم على أرضية فكريةمحددة تجمع الاتجاهين القومي واليساري مما يعني أن هذا الإطار الفكري سيجد تعبيره النيابي المستقل والذي يهدف من وراء ذلك إلى حشد رأي "شارعي" سياسي يعطي زخماً للتكتل داخل المجلس.

وإن نجحت هذه الفكرة فسيجد مجلس النواب تكتلاً قليل العدد ولكنه فاعلاً خارج المجلس مما سجبر المجلس على التعاطي معه بحجمه الشارعي وليس العددي، اضافة إلى امكانية ربط تحالف تعاوني مع فرق المعارضة الأخرى وعلى رأسها جبهة العمل الإسلامي التي ترحب بقيام مثل هذا التجمع التعاوني على أرضية معارضته للنهج الحكومي الرسمي الآخذ في استبعاد المجلس عن دائرة الضوء.

الكتلة اليسارية القومية تضم في صفوفها التاري المشاكس عبد الكريم الدغمي وبسام حدادين ومصطفى شنيكات وتوجان فيصل وصالح شعواطة وخليل حدادين وواضح من قراءة سريعة في الأسماءأنهم يملكون خطا بيانياً متكافئاً جداً وينتمي إلى تربة فكرية لا تتسق إلا مع بناء ديمقراطي من شأنه دعم الديمقراطية وتعزيزها ولا شك في أن قدوم اسماء مشاكسة أخرى إلى هذه التكتل ما زالت قائمة وتحديداً الحباشنة والداودية اللذان سيجدان في هذا التجمع الكثير من نقاط اللقاء.

التكتل اليساري ما زال يصنع تفاصيل بنائه الداخلي بعد أن تم الالتقاء على الخطوط العريضة والتي ترى أن التجمع الديمقراطي ولد لاحتواء النواب الجدد من أجل تشذيب معارضتهم على حد تعبير النائب توجان فيصل والتي تؤكد أن هذا التجمع مارس دوراً أقرب إلى الحكومة منه إلى الشعب فقد كان يشذب قرارت الحكومة ويعيد طرحها بعد أن يعطيها صفة الشرعية.

أما النائب شنيكات فيرى أن هناك ضرورةلقيام هذا التكتل على أرضية المواقف السياسية والاقتصادية الملامسة لخطوط وهموم المواطن أكثر من ملامستها لخطوط الحكومة معرباً عن اعتقاده بأن توضيح الصورة سيتم بعد أن ينهي النواب كامل التفاصيل وعن آلية عمل التكتل اليساري قالت توجان فيصل بأنه سيلجأ إلى طريقة عمل نووية، تسعى للملمة ذاته وجمع الآخرين حوله.

ولا شك في أن قيام هذا التكتل والانسحابات الأخرى من التجمع قد اضعفت "التجمع" إن لم تكن قد نعته كاطار تجمعي كبير ومؤثر وبالتالي سينعكس هذا على وضع التجمع في المجلس وستكون له تأثيراته على معركة الرئاسة التي ابتدأت مبكراً.

ويقدم نواب التكتل الجديد على خوض معركة الرئاسة من خلال الدغمي الذي يحظى بتأثير قوي من قبل الإسلاميين بالإضافة إلى بعض الوجوه المستقلة كما يراهن ايضاً على تشتت الصوت الانتخابي لمعركة الرئاسة في حالة طرح أكثر من خيار للكتل الموجودة حالياً ولم ينفِ الدغمي للبلاد نيته هذه وقال أنه يدرسها بشكل جاد وأنه يحاول جمع مؤيديه ومن ثم سيرى كيف ستكون الحصيلة.

ولكن الواضح أن التجمع النيابي الديمقراطي قد خسر الكثير نتيجة تباينات مواقفه السياسية واختلاف المصالح الاقتصادية لمصالحه.

ولا يبدو أن ولادة التكتل اليساري القومي الجديد هي نهاية المطاف لفناء وانشطار وتشكل التشكيلات النيابية تحت القبة، بل إن الصراع في الأشهر المقبلة سيكون أرضية خصبة لتطورات كثيرة في بنية الجسم النيابي.

ديمقراطية وديمقراطية

ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية ..

إلى الأخوة الافاضل قراء جريدة البلاد:

نود أن نحيطكم علماً بأن جريدتكم البلاد وحرصاً منها على الحوار البناء، سواء في مجالات الفكر أو السياسة أو غيرهما، ورغبة منها في أن تتيح الفرصة لمن يملك رأياً أو موقفاً أو اجتهاداً لأن يدلي به اسهاماً في الحوار واثراءً للمواقف والآراء، فإنها تخصص هذه الصفحة «ديمقراطية وديمقراطية» لهذا الغرض، مهيبة بكل القراء والكتاب كي يشاركوا في توظيف هذا المنبر لما فيه مصلحة التفكير عموماً.. وتبدي الجريدة استعدادها لنشر ما يردها من كتابات آخذة بعين الاعتبار الأهمية والأولوية، راجين أن تلقى هذه الصفحة التي قد تتطور مستقبلاً إلى أكثر من ذلك الاهتمام اللازم واللائق. وشكراً

المحرر

حديث الأربعاء

ضرورة الفصل بين الإنسان والرسول في شخص محمد

إن محمداً بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، انسان كسائر البشر اختاره الله لتبليغ رسالته إليهم في آخر مراحلها وأطوارها، وهي مرحلة بعثه كخاتم للأنبياء والمرسلين. ولم تخرجه نبوته أو رساليته عن صفاته البشرية "الجبلّية" و"القيادية" و"الخبروية" و"التشريعية" ولا نظن أن تمكّن الصفة البشرية بكل جوانبها من شخص محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم محل خلاف بين المسلمين، أو على الاقل فإننا هكذا نفترض لأننا لم نسمع لغاية الآن أن مسلماً قال بغير ذلك.

لقد أكد الله دائماً وباستمرار على الصفة البشرية في محمد الرسول، بل وفي كافة الأنبياء والرسل الذين سبقوه.. فلقد ذكر الله على لسان أنبيائه جميعاً أنهم قالوا لأقوامهم: «إن نحن إلا بشر مثلكم، ولكن الله يمن على من يشاء من عباده» (إبراهيم، ١١).. ولقد كرر الله هذه الحقيقة كثيراً في كتابه الكريم، مؤكداً في معرض حديثه عن أنبيائه الكثيرين، الصفات البشرية فيهم، فهو يقول عنهم أحياناً «ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرية» (الرعد، ٣٨).. وأحياناً أخرى يذكر أنه ما أرسل «إلا رجالاً نوحي إليهم» (النحل، ٢٣) وكل المرسلين في نهاية المطاف يأكلون الطعام ويمشون في الأسواق مثل كافة البشر «وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا أنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق» (الفرقان، ٢٠) ومحمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج عن هذه القاعدة مهما كانت الظروف. بل إن الله سبحانه وتعالى يأمره بأن يقول للناس: «إنما أنا بشر مثلكم يوحي الي انما الهكم اله واحد» (الكهف، ١١٠). ويأمره بأن يخبر قومه باستغرابه مطلبهم الذي يُضفي عليه صفات تسمو على صفاته البشرية بقوله "سبحان ربي هل كنت إلا بشراً رسولاً.." (الاسراء، ٩٣).



بقلم: أسامة عكتان

إذن فالصفة البشرية موجودة وقائمة في محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، حتى بعد أن أوحى الله اليه بآخر وحي، وحتى بعد أن أصبح بموجب هذا الوحي محمداً النبي الرسول.. ولكن الإشكالية الحقيقية التي تنبثق ابتداءً عن هكذا حقيقة هي تحديد الدلالة الوظيفية البعد البشري في شخصية الرسول الكريم، فما هي هذه الدلالة ؟! دعونا في هذا المقال نتأكد من عمق وجوهرية هذه الصفة في شخص هذا الرجل العظيم.

تساؤل

بداية نجزم بألا أحد يخالفنا في الحقيقة السابقة، وهي المتعلقة بإثبات صفة البشرية للرسل والأنبياء ومنهم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، لكننا نؤكد أن الخلاف سيبدأ عندما نحاول تحديد العلاقة بين الصفة البشرية (الأصيلة)، والصفة الرسالية (الجديدة) في شخصية محمد، وطريقة التفاعل بينهما، ودلالة ما يرد عن كل منهما من سلوكات وتصريحات.. كما سيتعمق الخلاف أكثر عندما نباشر في وضع الضوابط الفاصلة بين هذين الجانبين في شخصيته، بحيث يتم على ضوء هذه الضوابط التفريق بين ما يرد عن محمد صلى الله عليه وسلم بصفته الإنسانية وبين ما يرد عنه بصفته الرسالية.

والسؤال الذي يطرح نفسه علينا بالحاح في هذا السياق هو: ما الأثر الذي أحدثته صفة الرسالية التي أضيفت إلى شخصية محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم التي كانت قبل هذه الإضافة بشرية صرفة ؟ هل قامت الصفة الجديدة الطارئة بنسخ وشطب الصفة القديمة والأصيلة بحيث لم يعد محمد بن عبد الله يتمتع بالصفة البشرية بعد دخول عنصر النبوة في حياته ؟ أم أنها تكاملت معها وتبدت إلى جانبها في الدور الوظيفي ولم تقم بالغائها، بحيث اضيفت إلى مجموعة السلوكات والتصريحات الواردة عن محمد الإنسان مجموعة سلوكات وتصريحات أخرى ذات بعد رسالي نبوي وردت عن محمد بصفته المضافة «الرسالية» دون أن يكون هناك أثر بالإلغاء على المدلول الإنساني الصرف للسلوكات والتصريحات الإنسانية الطابع؟!

من جهتنا نؤكد ونجزم بأن بشرية وانسانية محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم لم يطرأ على جوهرها أي تغيير باضافة صفة النبوة إليها، مما يستوجب كنتيجة ضرورية لذلك ألا نُلغي في سياق تَعرّفنا على الآثار الواردة عنه قولاً أو فعلاً هذه الصفة وما تقتضيه من حيث المبدأ.

مثال توضيحي

قد تبدو التساؤلات التي طرحناها فيما مضى غريبة على من لم يتعود – بحكم موروثه المعرفي المتعلق بشخص الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم – أن يرى في محمد بن عبد الله شخصاً آخر أو كيانية أخرى غير كيانية النبي الرسول وما تقتضيه من الزامية في دلالة الوارد – قولاً أو فعلاً – عن هذه الكيانية.. ولكننا وكي نوضح الصورة ونقربها إلى الذهن، سنضرب مثالاً تشبيهياً يتضمن شكلاً مطابقاً في الدلالة الظاهرة – الإشكالية – التي تثيرها معضلة الإزدواجية أو الثنائية في شخصية محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم.

دعونا نتصور الطبيب (فلان) الذي يمارس مهنة الطب في عيادته الخاصة.. هذا الطبيب كان شاعراً ينظم الشعر وينشر قصائده في صحيفة محلية.. إذا افترضنا أنه كان شاعراً قبل أن يصبح طبيباً، فإننا سنلاحظ على الفور أن صفة الطبيب الجديدة التي أصبح يتصف بها ذلك الشخص بعد تخرجه من كلية الطب لم تغير من حقيقة كونه شاعراً... فنحن قد نسميه الطبيب الفلاني وليس الشاعر الفلاني، أو العكس، لسبب أو لآخر، قد يكون اشتهاره بين الناس بهذه الصفة أو تلك، دون أن يعني ذلك أننا بتسميتنا تلك نلغي عن هذا الشخص صفته الأخرى وما تقتضيه، وسنبقى نشاهد أنه طبيب وشاعر دوماً.

دعونا نوسع دائرة مثالنا، هذا الطبيب الشاعر رشح نفسه للإنتخابات النيابية وفاز فأصبح نائباً في البرلمان، قد تهيمن صفته الجديدة على معظم نشاطاته (قولاً وفعلاً)، بحيث تكثر الواردات عن هذه الصفة بالقياس للصفتين السابقتين، إلى درجة أن من لم يكن يعرف أنه طبيب قد لا يعرف ذلك بسبب هيمنة النشاط النيابي على كل ما سواه.. لو افترضنا أن قول النائب وسلوكه محصن في مواجهة القوانين فهذا يعني أن نائبنا المحترم إذا شتم وزيراً تحت قبة البرلمان فإنه سيعفى من المساءلة والمحاسبة، ولكن هل ستعفيه حصانته النيابية من المساءلة والمحاسبة إذا تسبب نتيجة خطأ طبي في موت مواطن كان يجري له عملية جراحية في عيادته ؟! وهل ستعفيه حصانته النيابية من المساءلة إذا نظم قصيدة سرق فيها القوافي من غيره من الشعراء ؟! بكل تأكيد لن تعفيه حصانته النيابية من تحمل المسؤولية القانونية إزاء خطئه الطبي إياه، أو من تحمل المسؤولية الأدبية تجاه عملية السرقة الشعرية التي قام بها.

إذن فعندما نقول بأن الحصانة القانونية هي حق للنائب فيجب أن يكون واضحاً من ذلك أنها حق له بصفته النيابية وما تقتضيه، أي هي حق له حين يصدر عنه تصرف أو قول مخالف للقانون في أثناء ممارسته دوره كنائب، ولن تطال هذه الحصانة أي سلوك له يمارسه بصفة أخرى غير صفة النيابة، كصفة الطبيب أو الشاعر.. الأمر الذي يجعل سلوكه الطبي يحاكم بمقتضى ما يجب أن تحاكم به السلوكات الطبية، وسلوكه الشعري بمقتضى ما يجب أن تحاكم به السلوكات الشعرية.

ماذا لو أصبح هذا النائب وزيراً بموجب دستور يتيح الجمع بين المنصبين التنفيذي والتشريعي ؟! ستضاف إلى مهامه وسلوكاته مجموعة جديدة من المهام والسلوكات تقتضيها الصفة الجديدة التي اضيفت إلى صفاته السابقة، وهي صفة «الوزير».. نعلم مثلاً أن النائب يراقب الوزير ويسائله.. وأن الوزير لا يفعل ذلك ولا يحق له فعله تجاه النائب، في معظم – إن لم يكن في كل – الدساتير التي تتيح الجمع بين المنصبين التنفيذي والتشريعي.. ماذا يعني ذلك على صعيد وزيرنا النائب ؟!

هل أن حصوله على صفة (وزير) سوف يُلغي حقه في الرقابة على الوزراء الآخرين، على قاعدة سقوط مقومات ودلالات صفة النائب عنه، رغم احتفاظه بهذا المنصب ؟ أم أنه سيبقى يمارس دور الرقابة بصفته نائباً ؟ وفي هذه الحالة ألن يخضع لرقابة غيره من النواب بصفته الوزارية الجديدة ؟ في الواقع فإننا نرى ألا فائدة على الإطلاق من جواز الجمع بين صفتي النيابة والوزارة إذا لم يكن يترتب على هذا الجواز، ضرورة القيام بمهام المنصبين معاً.. وفي غير هذه الحالة يغدو الحديث عن هذا الجمع لغواً عقيماً لا قيمة له.. فإذا كانت الرقابة صفة أصيلة من صفات النائب ومقوماً ومكوناً رئيساً من مقوماته ومكوناته، فإن كل نائب يحرم من هذه الصفة (حق الرقابة على الوزراء)، لم يعد نائباً حتى لو تشدقنا ليل نهار بأنه نائب.. وإذا كانت مسألة الخضوع للسؤال والرقابة صفة ملاصقة للوزير، فأيما وزير يتحرر من امكانية الخضوع لسؤال النائب واستجوابه، لا يصبح وزيراً وإنما شيئاً آخر غير الوزير، وإن وصفناه بذلك ليل نهار.. ما معنى ذلك ؟!

كما أن صفة النائب لم تُلغ في نائبنا صفة الطبيب والشاعر، وكانت لها دلالاتها الخاصة التي أضيفت مجرد إضافة إلى دلالات الصفات الأخرى، فكذلك صفة الوزير في مثالنا هذا، لم تكن لتلغي صفة النائب عن الشخص المذكور.. وبناءً عليه فإن نائبنا يستطيع أن يستجوب أي وزير يشاء، إذا توفرت شروط الاستجواب، وفي الوقت ذاته عليه أن يخضع لأي استجواب يطلبه منه نائب آخر فيما يتعلق بوزارته إذا توفرت شروطه.

الخلاصة إذن أن لكل صفة من صفات صاحبنا دلالات خاصة لما يرد عنها من سلوكات وتصريحات، ليس من شأنها أن تلغي أو أن تنفي دلالات السلوكات والتصريحات التي ترد أو تصدر عن صفة أخرى من صفاته... ويبقى هذا الشخص الذي نتحدث عنه هو الشاعر والطبيب والنائب والوزير الفلاني. ولا تهيمن صفة على صفاته الأخرى بصورة تلغيها أو تحجم حيز فعلها وتأثيرها بصفتها تلك الصفة على وجه التحديد، ولا بأي شكل من الأشكال.

إن الذي يفهم أبعاد مثالنا السابق، يستطيع أن يفهم على وجه التحديد ما الذي تعنيه بتعدد جوانب شخصية محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، وبضرورة تعدد دلالات السلوكات والتصريحات الواردة عن تلك الجوانب المتعددة ابتداءً.. لا يوجد جانب من جوانب هذه الشخصية يطغى على جانب آخر، أو يهيمن عليه هيمنة الغائية، تماماً كما هو حال وزيرنا ونائبنا وطبيبنا وشاعرنا السابق، الذي لم تكن الصفة الجديدة التي تدخل حياته تلغي صفاته القديمة، أو تلغي المعنى المحدد لما يرد عن تلك الصفات من سلوك أو تصريح، بل كانت تضاف اضافة تراتبية بعيدة عن كُل معاني النسخ والشطب والإلغاء.

وفي هذا السياق لا نرى فرقاً بين طبيعة الإضافة التي حققتها صفة الرسول إلى صفة الإنسان في شخص محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، من حيث الدلالة الوظيفية وعدم التأثير الإلغائي على ما سبقها من صفات، وبين طبيعة الإضافة التي حققتها صفة الوزير إلى صفة النائب في شخص طبيبنا الشاعر إياه من نفس الحيثيات، أي من حيث الدلالة الوظيفية وعدم التأثير الإلغائي على الصفات السابقة.. بحيث نمتلك القدرة على القول وبكل وضوح وبدون تحفظات، ان السبب العميق الذي لم يجعل صفة الوزير تلغي صفة النائب والطبيب والشاعر في شخصية مثالنا، هو ذاته السبب الذي لم ولن يجعل صفة الرسول تلغي صفة الإنسان وما تقتضيه في شخص محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم.

لاحظنا كيف أن صفة الحصانة القانونية التي اعتبرناها صفة جوهرية في النائب، لم تطل تصرفات هذا الشخص المركب الجوانب في غير الجانب النيابي، بحيث بقيت تصرفاته الصادرة بموجب جانب آخر من جوانب شخصيته تصرفات غير محصنة قانونا إذا ما خالفت القانون، ولاحظنا أيضاً كيف أن صفة الخضوع للاستجواب التي اعتبرناها صفة لصيقة بالوزير، لم تلغ حق النائب الوزير في استجواب الوزراء الآخرين ما دام الاستجواب صفة جوهرية في المنصب النيابي ايضاً.. دعونا الآن نسقط هذه الملاحظات بأمانة ودقة على اشكالية تعدد الجوانب في شخص محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم.. ماذا يمكننا أن نستنتج ؟!

إن صفة الإلزام التي هي ملاصقة للجانب الرسالي في شخص محمد بن عبد الله لن تطال تصرفات وتصريحات هذا الشخص المركب الجوانب في غير الجانب الرسالي بحيث تبقى تصرفاته وأقواله الصادرة بموجب الجوانب الأخرى من جوانب شخصيته وهي الجوانب البشرية غير ملزمة.. بل إن صفة الإلزام التي نعتبرها صفة لصيقة بمحمد الرسول، لم ولن تمنع محمداً الإنسان من اصدار أقوال وأفعال بعيدة كل البعد عن أن تتصف بالإلزام الرسالي، وهكذا يبدو واضحاً أنه ما دام التعدد في جوانب شخصية محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم قائماً وثابتاً ولا مجال لانكاره فلا بد أن تكون لهذا التعدد دلالاته الموضوعية التي هي في تصورنا ما ذكرناه من فصل في الوظائفية بين ما يصدر عنه بموجب كل جانب من جوانب شخصيته المركبة من الإنسانية والبشرية بشتى حيثياتها ومن الرسالية والنبوة بشتى حيثياتها أيضاً..

تدعيم قرآني

من يتابع آيات القرآن الكريم ذات الشأن والعلاقة يستطيع أن يلمس نفساً قرآنياً يثبت ما أوردناه سابقاً، من حيث عدم تداخل الصفات المختلفة في شخصية محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم في دلالاتها على الواقع عبر ما يصدر عنها من سلوكات وتصريحات. فالله سبحانه وتعالى لم يطلب منا أبداً أن نطيع أو نتبع محمداً بن عبد الله بدون تحديد الجانب المقصود بالطاعة والإتباع، بحيث تصبح طاعته واجبة في كل ما صدر عن هذه الشخصية بمختلف جوانبها، بل إن كافة الآيات التي تحدثت عن طاعة واتباع الرسول الكريم – وهي آيات تجاوز عددها الخمسة والثلاثين– قد تحدثت تحديداً عن طاعة "الرسول" وعن اتباع "الرسول" وبالتالي فهي حددت الجانب الملزم – باعتبار الطاعة قضية الزامية – فيما يصدر عن محمد بن عبد الله في الرسالة حصراً، حيث ذكرت كل ايات الطاعة الطاعة المقصودة منصبة باتجاه الجانب الرسالي في شخص محمد صلى الله عليه وسلم، وليس في أي جانب آخر، ولا حتى في مجمل الشخصية المركبة والمتعددة الجوانب له... بل إننا نرى أن الآيات الأربع الوحيدة التي أوردت اسم "محمد" لم تذكر لا من قريب ولا من بعيد أية أشارة إلى الطاعة أو الاتباع، كي لا يظن بأن شخصية محمد بن عبد الله بكل جوانبها تصدر ما يوجب الطاعة والإتباع، هذا منهج قرآني دقيق وعميق يجب أن يفهم على ضوء مقتضيات الحكمة الإلهية وعدم العبث في الاستخدامات اللغوية.

ففي الآية (١١٤) من سورة آل عمران يقول الله سبحانه وتعالى: «وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل»، ومن الواضح ألا مكان للحديث عن الاتباع والطاعة.. لا بل إن سياق الآية يدل على أن الله ينكر على المسلمين بأن محمداً، الذي استكثروا موته وأن يكون قد قتل في غزوة أحد ما هو إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وليس مخلوقاً فوق الخضوع لسنن الطبيعة، وبما أن هذه العبارة الأخيرة جاءت في سياق اثبات طبيعية واعتيادية الأمر «أمر الموت إن حصل»، فهذا يعني أنها تثبت للرجل هذه الصفات وتذكر المسلمين بأن الرسل يموتون ويقتلون بسبب بشريتهم بطبيعة الحال.

أما الآية الأربعون من سورة الأحزاب فقد جاء فيها قوله تعالى: «ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله» وهذه الآية أيضاً جاءت في سياق حكم التُبني، وهي تنفي عنه أبوته لأحد، وهي عندما أرادت أن تنفي هذه الصفة عنه استخدمت اسمه العام المتضمن لصفته البشرية، بحكم كون التبني موقفاً بشرياً من حيث المبدأ، ولا مكان للحديث عن الطاعة والإتباع والالزام مرفقاً بذكر محمد بن عبد الله بدون تحديد صفة الرسالة الملزمة فيه.

وفي الآية التاسعة والعشرين، نجد نفس التُفس يتكرر إذ يقول تعالى: «محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم» ولا مكان هنا أيضاً للحديث عن اتباع والزام مرفق بصفة محمد بن عبد الله البشرية أو بشخصيته المركبة حتى لا يتبادر إلى الذهن أن الإلزامية حاصلة بموجب ما يصدر عن هذه الشخصية في سياقها المركب، بل إن هذه الآية آية خبرية تصف محمداً والذين معه ببعض الصفات الإيجابية أما آخر الآيات التي ذكرت اسم "محمد" فهي الآية الثانية من سورة "محمد" إذ يقول فيها الله تعالى: «وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم» أي أن المؤمنين آمنوا بهذا الكتاب الذي انزله الله على شخص محمد، والتي بانزاله عليه أصبح رسولاً نبياً.

من الواضح إذن أن الله سبحانه وتعالى عندما أراد منا أن نطيع محمداً، فإنما أراد منا أن نطيع فيه الرسول تحديداً، وعندما أراد أن نتأسى به، فبه كرسول وليس بكل صفاته وجوانب شخصيته، وعندما حثنا على اتباعه، فبنفس الطريقة.. الأمر الذي يؤكد لنا ان ما توصلنا اليه فيما سبق من ضرورة الفصل بين مختلف جوانب شخصية محمد بن عبد الله، عندما نريدأن نفهم دلالات أقواله وأفعاله، إنما هو صحيح ودقيق، وإننا في النهاية غير ملزمين باتباع محمداً لإنسان بأي شكل من الأشكال.

وهنا قد آن الأوان كي نتوصل إلى نتيجة هامة تترتب ترتباً ضرورياً على ما سبق، وهي أن سياق النصوص القرآنية التي تحدثت عن ضرورة طاعة الجانب الرسالي في شخصية محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، لم تحدد هذا الجوانب وأبعاده وضوابطه.. فهي لم تحدد لنا أن مهمة محمد الرسالية تنحصر في كذا، أو أنها تمتد لتطال كذا، أو أنها شاملة للمجالات الفلانية والفلانية في الحياة، بل هي ذكرتها بدون توضيح أو تفصيله الأمر الذي يشير إلى أن تحديد ضوابط هذا الجانب من جوانب شخصية الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم مرهون برؤية تجيء من خارج النص القرآني، أي من مصدر أسبق منه، من هنا فلا ملجأ لمعرفة ضوابط وحدود هذا الجانب وحدود باقي الجوانب من ثم إلا إلى العقل مصدر المعرفة الأول وإلى التجربة مصدر المعرفة الثاني، وهما المصدران اللذان يأتيان في الترتيب المعرفي قبل القرآن (مر معنا ذلك في مقالات نظرية المعرفة) وبناء على ما سبق يتضح أيضاً أنه لا يستدل على الموضوع بأي أثر صادر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فما دمنا نناقش مشروعية وآفاق ودلالات هذه الآثار ابتداء فمن باب أولى أن يكون الإستدلال على ذلك من خارج حدودها انسجاماً مع التسلسل المنطقي في البرهان والحجة، وبالتالي فلا قيمة استدلالية لأي أثر يفيد بغير ما ذكرناه، لأن لا شيء يثبت ذاته، ويقوم بذاته ويستدل به على ذاته إلا العقل والعقل فقط (مر معنا تفصيل ذلك أيضاً في مقالات سابقة).

أدلة استئناسية

نستطيع أن نضيف إلى الأدلة السابقة التي أكدت بشرية الرسل عامة ومنهم محمد بن عبد الله وأكدت أصالة هذه البشرية واستمرارها بعد الإيحاء اليهم بكل مقتضياتها، الأدلة التالية التي تعزز ما سبق وأن أوردناه:

أولاً: لو كانت صفة النبوة صفة ناسخة للصفة البشرية في محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وملغية لها، لما كان من الضروري ابقاؤه بصفته البشرية من أكل وشرب وتعب وغضب ومرض، وزواج وانفعال وغير ذلك من الأمور، بل لما كان من الضروري أن يرسل الله إلينا إنساناً يوحي اليه، ولكان من الافضل الا يكون انساناً، لتعميق شمولية صفة الرسالية على كل سلوكاته وتصريحاته، وأبعاد أية صفة بشرية عنها، حتى لا تقع في الخلط والشك.. الأمر الذي يتضح معه أن هناك حكمة حقيقية وواقعية وموضوعية في الإيحاء بالرسالة إلى انسان، تتمثل في أن تصدر عنه جوانب حياتية بشرية تبقى خارج دائرة المدلولات الرسالية بأي شكل من الأشكال.

ثانياً: إذا كان محمد بن عبد الله نبياً فقط، ولم يكن نبياً وقائداً وإنساناً ومفكراً أيضاً، بما كل من صفات القيادة والإنسانية والتفكير من صلاحيات وأدوار معروفة ومعهودة في العرف البشري، فهذا يعني أن كافة وجهات ومسلكيات الحياة التي عاشها الصحابة تحت ظله وبتوجيه منه لم يتدخل فيها العنصر البشري اطلاقاً، وإنما رسمتها السماء رسماً من خلال مجموعة من التقديرات المقررة والمسبقة عبرت عن نفسها جبراً وقهراً في أقوال أو أفعال أو تقريرات الرسول المعروفة بالسنة في الإصطلاح، وهذا تصور خاطئ، لأن الأداء البشري بكل دلالاته واضح كل الوضوح في صياغة معظم جوانب حياة المسلمين الأوائل، والقرآن الكريم أشار إلى ذلك، وكثير من الأحاديث الصحيحة تنبئ عن ذلك أيضاً.

ثالثاً: كما أنه إذا انتفت عن محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم صفة كونه قائداً بشرياً فوق كونه نبياً، فهذا يعني أنه لم يمارس القيادة ببشريته، ولم يدخل هذا العنصر فيها، مما يولد الانطباع بعدم وجود واقع قدوي بشري في مجال القيادة يعكس التشريعات إلى تطبيقات، أو يمارس ابداع الحالات والتصرفات وردات الفعل المطلوبة ازاء افرازات الواقع وامكاناته، لأن الرسول بهذا المعنى، لم يكن يرينا أصول التفكير القيادي والإبداع الحركي والسياسي، بقدر ما كان يمارس جبراً وبدون تفكير منه أموراً الهمها رغماً عنه، ولا دور له في ابتكارها وإبداعها بما يتناسب مع ظروف زمانه ومكانه، وهذا بدوره تصور خاطئ، فالرسول كان يفكر ويشاور ويجتهد في هذا المجال ويغير رأيه، ولا يمكن تصور أي معنى مفيد لهذه السلوكات، ما لم نفترض أنها بشرية محضة لا علاقة لها بصفة الرسالية في محمد بن عبد الله بدلالاتها الإلزامية الخاصة، ناهيك عما يعنيه ذلك – أي نزع البشرية من سلوكاته السياسية –من ضرورة التوقف عن الإشادة بالرسول كقائد وكزعيم وعن الحديث عن فطنته السياسية وعبقريته الحركية.. الخ. لأنه في واقع الحال لن يكون كذلك بموجب النظرة إياها، إلا أننا نصر على وصفه بكل هذه الصفات العظيمة لأنه بالفعل كذلك بمحض بشريته وانسانيته.

سؤال غريب يطرحه عكنان

علي نصار

سؤال غريب هذا الذي يطالعنا به "أسامة عكتان" والذي يتساءل فيه: من اين ينطلق التشريع الإسلامي من العقل أم من النقل ؟ وهذا السؤال ليس غريباً على المسلمين وإنما غريب على الإسلام، ويدل على أن سائله لا يعرف ما هو الإسلام لأنه لو عرف الإسلام لما سأله. ويردد "أسامة عكتان" دائماً أنه ينشد الحقيقة وكأنها ضائعة وهو يبحث عنها بالرغم من أنها ظاهرة وأضحة كالشمس، فكلنا قرأ التاريخ ويعرف أن الجزيرة العربية كانت تتخبط بالظلام، ويفرقها الخصام، وإذ بالإسلام ينتشر في أرجاء الجزيرة، ويهزها بافكاره وأخذت الأفكار الإسلامية بيد الذين حملوها إلى القمة بعد أن كانوا في الحضيض فالإسلام هو الذي ربط بين محمد العربي وسلمان الفارسي وصهيب الرومي مع أنهم مختلفو اللغات والقوميات والأوطان، وهو الذي باعد بين محمد وأبي لهب وأبي جهل مع انهم من قبيلة واحدة ولهم لغة واحدة، فكانت الرابطة المبدئية هي التي جمعت المسلمين وكونت بهم ومن خلالهم حضارة لم يعرف التاريخ لها مثيلاً.

فالإسلام مبدأ والمبدأ هو عقيدة عقلية ينبثق عنها نظام والمبدأ إما أن يكون نتاجاً للعقل البشري أو موحى به من الله، فإذا كان المبدأ من صنع عقل الانسان فهو مبدأ باطل لأن الانسان محدود ونتاجه سيكون محدوداً مثله فإن صلح لانسان لم يصلح لزمان آخر وأن صلح لمكان لم يصلح لمكان آخر.

أما المبدأ الذي ينشأ بوحي من الله فهو الصحيح لأنه خالق الكون وهو مبدأ قطعي. وليعرف الإنسان ما يريده خالقه منه كان لا أن يرسل الله الرسل فأتى موسى وعيسى ثم محمد وكان كل رسول يأتي ومعه معجزة وكانت معجزة سيدنا محمد هي القرآن وبالعقل وبالتفكير نستطيع نقتنع بأن هذا القرآن هو من عند الله. لأن الله هو الذي خلق الانسان فهو بالتالي الأعلم باحتياجات الانسان، وهو الأعلم بالطول المشاكل التي ستواجهه في حياته، لذلك احتوى القرآن الكريم على الأحكام الشرعية التي تنظم أمور الإنسان، وأمرنا الله أن نحكمه بيننا وتوعد الذين يشرعون من غير كتاب الله وسنة رسوله بعذاب الآخرة.

قال تعالى:

«وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فإن تولوا فاعلم انما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وأن كثيراً من الناس لفاسقون. افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكماً لقوم يوقنون» ٤٩، ٥٠ المائدة.

ولا يستطيع الإنسان أن يفهم رسالة الله اليه إلا عن طريق الرسول الذي جاء بها، قال تعالى: «وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما انزل اليهم» النحل –٤٤– فالقرآن جاء في كثير من اياته مجملاً وجاء الرسول وفصله، وجاء عاماً ولكن الرسول خصصه، ومطلقاً فقيده لذلك وجب الإطلاع على سنة الرسول عليه الصلاة والسلام لكي نستطيع استنباط الاحكام الشرعية وينحصر دور العقل في فهم النصوص والبحث.

ومقياس أعمال المسلم هو الحلال والحرام فالحلال يفعله والحرام يبتعد عنه والحلال هو الحسن والحرام هو القبيح وهذا المقياس دائمي فلا يتحول الحسن إلى قبيح ولا القبيح إلى حسن بعكس لو ترك الأمر للعقل وحده فإن الحكم سيصبح نسبياً لا حقيقياً فما يراه فلان قبيحاً يراه فلان حسناً، فمن الذي سوف يحكم على الافعال وهل يمكن أن يشرع شخص واحد لمجموعة من الناس فيرضيهم جميعاً ؟

قال تعالى: «وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون» البقرة – ٢١٦–.

في هذه الآية يخبرنا الله أننا لا نستطيع بعقولنا المحدودة أن نحكم على الأشياء إن كانت خيراً أم شراً، اي أن كانت حسنة أم قبيحة وانه هو الذي يعلم ونحن لا نعلم.

مثلاً فالربا بالعقل هو حسن لأن فيه فائدة للذي أقرض المال رباً والذي اقترض، فالأول استفاد مادياً والثاني وجد منفذاً لضائقة مالية، ولكن الله نهى عنه وحرمه فأصبحنا نمقته ونصفه بأنه قبيح.

والقتال بالعقل هو قبيح لأن فيه مشقة وقتل وقد يعود الانسان من المعركة مصاباً بعاهة، ولكن المسلمين عندما كان ينادي منادي الجهاد تجدهم يسارعون لتلبية النداء ويتسابقون إلى الموت، لأن الله حث على القتال ووعد الشهيد بأعلى المنازل في الجنة فأصبحنا نصف القتال بأنه حسن.

نستنتج من هذا أن العقل لا يصلح لأن يكون مصدراً للتشريع وأن التشريع الإسلامي لا يؤخذ إلا من الكتاب والسنة.

والمبدأ الإسلامي طبق عملياً، فالمسلمون اعتنقوا عقيدته وطبقوا نظامه منذ أن وصل الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة حتى سنة ١٩١٨م، فكان القضاة يفصلون الخصومات بين الناس حسب أحكام الشرع الشريف وكان تطبيق الحاكم للإسلام يتمثل في خمسة أشياء في الأحكام الشرعية المتعلقة بالاجتماع والاقتصاد والسياسة الخارجية والحكم، وقد طبقت الدولة الإسلامية الأشياء الخمسة جميعها، ولم يبدأ انهيار الدولة الإسلامية إلا بعد أن نفذت اليها الأفكار الغربية ومن ضمنها القوانين المستمدة من غير الشريعة الإسلامية، أي من العقل الذي اصبح يرى أن المصلحة تتطلب تطبيق هذا القانون أو ذاك، أو أن الإسلام مرن ومتطور يساير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في كل زمان ومكان لقيام الاستعمار بتغذية هذه الأفكار حتى طغت على سلوك المسلمين، والحقيقة أن الإسلام من هذه الأفكار وامثالها براء لأنه لا يقيم وزناً للظروف والأحوال ولا يحل للمسلمين أن يتكيفوا مع الزمن أو المكان بل عليهم أن يعالجوا ذلك بكتاب الله وسنة نبيه، وواقع المجتمع الإسلامي لا بد أن يكون مقيداً بأوامر الله ونواهيه، وقد حدد الإسلام للإنسان الأفكار ولم يحد عقله بل أطلقه وقيد سلوكه في الحياة بأفكار معينة، فجاءت نظرة المسلم للدنيا على أنها دار ممر والآخرة هي الغاية وهي دار البقاء والخلود.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

"غلو" الفرق و "غول" تطوير الأحكام الإجتماعية

أسامة الجنيدي

لقد أحدث مقتل الخليفة عثمان رضي الله عنه أول نواة حقيقية لظهور الفرق الإسلامية، إذ أحدث ذلك تساؤلات عديدة لم تكن من قبله فمن مؤيد لقتله وله حجته، ومن رافض لقتله وله حجته أيضاً ومن محايد وله حجته أيضاً، وزاد ذلك بعد مبايعة الناس لعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه وامتناع آخرين، مثل معاوية في الشام، فوقعت بينهما موقعة صفين التي انتهت بقصة التحكيم التي فيها تم خلع علي بن أبي طالب وتثبيت معاوية بن ابي سفيان، من هنا بدأ ظهور التحزبات في التاريخ الإسلامي على النحو التالي:

١– الخوارج: خرجوا من جيش علي لاتهامهم إياه بأنه قد حكم الرجال في أمر الله، فانتهوا إلى أن الإمامة يجب أن تكون فيهم وأن كل من شارك في قضية التحكيم فهو كافر وكذلك عثمان وعلي ومعاوية.

٢– الشيعة: كرد فعل للخوارج: دافعوا عن علي وأن الامامة لا بد أن تكون منه ومن أنساله فقط واعتبروا الإمامة من أصول الدين.

٣– المرجئة: لم يشترطوا الإمامة كما ذكرت الشيعة ولم يحملوا أصحاب علي ومعاوية على التكفير: بل قالوا نرجيء أمرهم إلى يوم القيامة.

إذن صار الشاغل الغالب على فكر المسلمين هو فكرة تكفير المسلم أو عدم تكفيره، وهذا قادهم إلى السؤال عن حقيقة الإيمان، لأن به يعرف المسلم من الكافر، وحقيقة الإيمان تظهر بأقوال المسلم وأفعاله ؟! وما دام الأمر هكذا فعقل الإنسان هو الذي يحدد أفعاله ويوجدها أم أن الله فاعل كل ذلك ؟! من هنا زادت هذه الفرق.

٤– القدرية: أول من قال بالقدر "معبد الجهني" وقد قتل وصلب عام (٨٠) هـ في خلافة عبد الملك بن مروان، وهذه الفرقة نادت: إن الناس هم الذين يحدثون أفعالهم دون تقدير من الله تعالى، خاصة أفعال الشر كالزنا والقتل، وهذه تشبه إلى حد ما مذهب المجوس في بلاد فارس.

٥– الجبرية، عكس القدرية تماماً، ورئيسهم "الجهم بن صفوان" وقد قتل في خلافة يزيد بن الوليد عام (١٢٨) هـ وزاد جهم هنا فكرة خلق القرآن وقد أخذها من استاذه الجعد بن درهم وأخذها الثاني نقلاً عن كاهن يهودي في أرض اليمن، وتطرق الجهم بن صفوان إلى صفات الله، ولأجل التنزيه دخل في التعطيل.

٦– المعتزلة: رئيسهم واصل بن عطاء المتوفى (١٣١) هـ وهذه الفرقة أخذت من القدرية عدم نسبة أفعال العباد إلى الخالق بل كلها إلى المخلوق ومن الجبرية تعطيل صفات الله وبدعة خلق القرآن.

٧– المشبهة: ضادوا المعتزلة وأثبتوا لله صفاتاً وزادوا بها إلى حد التشبيه والتمثيل، فقالوا: إن لله جسم ولحم وعظم.. الخ.

إن كل هذه الفرق نشأت من فكرة بسيطة وآلت إلى ما آلت إليه وتشعبت إلى عشرات الفرق وجاءوا بافكار يطول ذكرها أدت بكثرهم إلى الكفر الصريح لأن كل فرقة قد غلت فيما عندها من المبادئ.

وحقيقة الغلو: هو مجاوزة الحد المرسوم والإرتفاع عنه كما قال تعالى: «يا أهل الكتاب لا تغلو في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله» وما جاء الغلو إلا من فرط التعمق في قضايا الدين، وهذا يخرج الإنسان إلى ما لم يسع إليه أصلاً وما ليس فيما تعمق فيه من شيء، كما قال الشاعر. والعتب يكره للإفراط في الخصر «البرد» فالشيعة منهم من غلا في حق علي فجعله إلهاً ومنهم جعله نبياً وفكرة الغلو هذه مؤخوذة من النصارى وقولهم في عيسى بأنه الله أو ابنه أو ثالث ثلاثة.

والمعتزلة بما تمتع أصحابها من منطق وعلوم ودراستهم للفلسفة المترجمة في عصر المأمون، كانوا "عقلانيين" ومن المدافعين عن الإسلام بكل ما لديهم من هذه العلوم، ولكنهم غلو في ذلك ومنهم من قال أنه يمكن تأليف مثل القرآن بلاغة ونظماً وفصاحة القوة، وأن الله لا يعلم الجزئيات التي يقوم بها الإنسان في أفعال هو أوجدها، بل منهم من جعل أن في الأنبياء والرسل متأولين الآية «وأوحى ربك إلى النحل» ثم إن إسناد أفعال الخلق إلى المخلوق نفسه ونفيهم أن يكون الله هو خالق أفعال العباد تطورت إلى فكرة جواز وجود فعل من غير فاعل، وهذا شبيه بأقوال الشيوعيين بأن الحياة نتيجة تفاعل عناصر المادة داخلها ونشوء حياة عنها فيما بعد وبالتالي نفي وجود الخالق تعالى.

من هنا نعلم أن نشوء هذه الفرق كان نتيجة لقرب العرب من الحضارة الفارسية والرومانية واليهودية. لأن هذه الفرق ليست جديدة في تاريخ الحضارة بل إن مثلها موجود تماماً في بلاد "الفرس والروم واليهود".

فكرة تطوير الأحكام الإجتماعية:

وهي ليست جديدة ولكن إختيار إسم "تطوير" لها هو الجديد، لأن هذه الفكرة لا تختلف عن مبدأ تحريف كلام الله عن مواضعه أما كيف فأقول:

التطوير هو الإنتقال من حالة أقل إلى حالة أعلى، كما حدث في وسائل النقل والأجهزة العلمية..الخ. إذن فهل كانت أحكام القرآن من قبلنا أقل صلاحية وتلاؤماً مع المجتمع لتصبح اليوم اكثر تلاؤماً وغناً أكثر ؟!! إن الأحكام الإجتماعية وغيرها هي في كلام الله وكلام الله هو علمه، ولا نعلم أن علم الله يغيره شخص ما بالزيادة والنقصان ؟

إن هذه الفكرة تؤدي إلى رد الكثير من الآيات القرآنية تحت اسم التطوير.. ولا أدري من اعطاك الصلاحية أنت أو غيرك لتغير هذه الأحكام وفق العقل الذي تحدثنا عنه سابقاً.. إن فكرتك هذه هي امتداد للتقبيح والتحسين الذي زعمت أن العقل هو صاحب ذلك وأنه المشرع أمام النقل، وهذه فكرة جاءت بها المعتزلة وهي من أخطر ما تعرض له الإسلام في القرون الماضية، فما دام العقل – على زعمك – وحده قادر على تحسين كل شيء أو تقبيحه، بالتالي العقل هو المشروع الأوحد، فما فائدة الكتب السماوية إذن ؟!! ولماذا يرسل الله الرسل ؟! إذن يكفي الله أن أعطانا العقل عوضاً عن الأنبياء والرسل ؟! ترى هل الله تعالى لم يدرك هذه «الفكرة» ؟! سبحانه وتعالى عما يقولون.

لقد تأول بعض الفرق قوله تعالى «كل شيء هالك إلا وجهه» بأن الله تعالى يهلك كله ولا يبقى غير الوجه منه، وهذا كفر صريح، إلا أن من تأول هذا المعنى قد وجد في الآية ما يحتج به على الناس من أن ظاهر ألفاظها كذلك، إلا أن فكرة تطوير الأحكام الإجتماعية في القرآن ليس تأويلاً ولا تأويل التأويل ولا حتى تأويل تأويل التأويل.

ولم يأت أسامة عكتان بأدنى حجة لا عقلية ولا نقلية تقنع أدنى عاقل قرأ هذه الفكرة.

الناسخ والمنسوخ: غير أن ما استشهد به الكاتب من أن قضية النسخ هي التطوير خطأ واضح، ولو أن أسامة عكتان كلف نفسه وعاد إلى مصدر اللغة العربية التي نزل بها القرآن، ما التبس عليه معنى النسخ بالتطوير، وقد ركز على مسألة تحريم الخمر على مراحل وهذه بعيدة كل البعد عن التطوير والدليل هو :

قال تعالى: «ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها» النسخ في اللغة هو الإبطال والإلغاء.. فقد ينسخ الله تعالى حكماً ويأتي بغيره، فيكون المنسوخ إما لفظاً وحكماً، وإما حكماً فقط وتبقى تلاوته مع إلغاء حكمه.

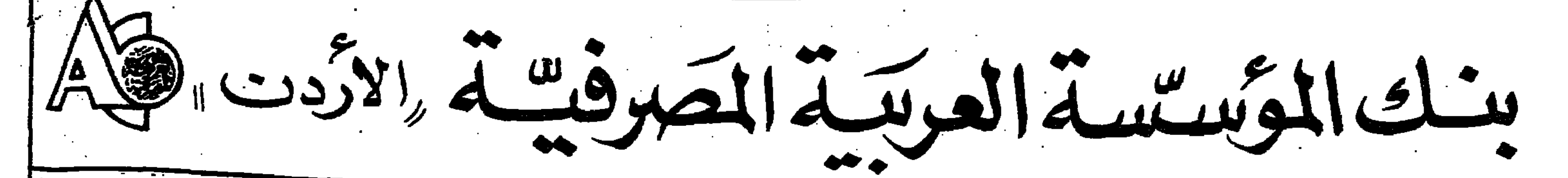
روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: كنا نقرأ آية الرجم «الشيخ والشيخة إذا زنيا فاجلدوهما البتة» كان الرجم في حق الزاني إذا كان شيخاً واجباً سواء كان أعزباً أو متزوجاً، ولكن هذا الحكم أبدله الله بأخف منه وهو جلد الأعزب ورجم المحصن دون الإعتماد على السن، وكذلك نسخت العدة من سنة كاملة إلى "أربعة أشهر وعشرا" وهذا نسخ الشيء إلى ما هو أخف منه.

أما نسخ الشيء إلى ما هو أثقل منه، كان الزاني يحبس في البيوت لفترة محددة ثم صار يجلد ويرجم بعد ذلك، وكذلك مسألة تحريم الخمر كان مكروهاً ثم مستثقلاً عن الصلاة ثم حرم نهائياً. أما نسخ الشيء بمثله فمثل تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة ؟!

وسأكتفي بمثال تحريم الخمر الذي عده أسامة عكتان تطويراً كان العرب الجاهليون مولعين بشرب الخمرة، وديوان الأعشى ورفضه دخول الإسلام فقط لأنه يحرم الخمرة خير دليل على ذلك، والنفس البشرية كما قال ابن سينا

وصلت على كره إليك وربما
كرهت فراقك وهي ذات تفجع

هذه هي النفس البشرية ويلحقها كل ما يعلق بها وهي ذات تفجع هذه هي النفس البشرية ويلحقها كل ما يعلق بها من عادات وطبائع، إذ تستكره النفس قبول فكرة ما في البداية لكن لا تلبث أن تقبل بها بعد نفور طبيعي وخوف فيها، ثم بعدأن تستقر هذه العادة في جوهر النفس تحبها النفس وتستأنس بها، فيكون العكس بالعكس بمعنى أن النفس تستكره خروج هذه العادة منها لما صار بينهما من ألفة وأنس، ولذا نزع الله الخمر من نفوس العرب بطريقة نفسية لا يداخلها أي شك أو خطأ في أن المشرع هو الله تعالى، فجاء تحريمها على عدة مراحل، وهذا ما استقر عليه هذا الحكم وكل الأحكام بوفاة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وليس لأحد بعده له النبوة حتى يكون له الحق في تغيير هذه الأحكام اجتماعية كانت أو غيرها وبأي حجة كانت لأن في ذلك تحريف صريح لكلام الله وتبدله حسب الأمزجة إلى ما تهواه، فتصير هذه عادة يتناقلها من لا يعجبه حكم من هذه الأحكام بحجة التطوير وغيرها، وقد قال تعالى «لا مبدل لكلماته» وقال أيضاً «ما فرطنا في الكتاب من شيء» صدق الله العظيم.



بنك المؤسسة العربية المصرفية (الأردن)

موجز تقرير مجلس الادارة

بالرغم من هبوط وتيرة النشاط الاقتصادي في سنة ١٩٩٣ بالمقارنة مع السنة السابقة، وخاصة خلال النصف الثاني من سنة ١٩٩٣، الا ان البنك استطاع ان يحقق على مدى السنة بكاملها نموا في اعماله وفي نتائج هذه الاعمال. وقد تجاوزت جميع مراكز الربح في البنك الاهداف المرسومة لها، سواء على صعيد حجم العمل او على صعيد المداخيل المتحققة، كما استطاع البنك ان ينوع نشاطاته ومراكز الربح فيه تنوعا ملموسا.

ففيما يتعلق بمجموع الموجودات حقق البنك نموا مع نهاية السنة بنسبة ١٢٫٣٪ مقابل نمو عام للقطاع المصرفي الاردني بنسبة ٧٪، ونموا في حجم ودائع العملاء قدره ١٦٫٥٪ مقابل نمو قدره ٤٫٦٪ للقطاع المصرفي باكمله، وكذلك نموا في التسهيلات الائتمانية بنسبة ٢٨٫٤٪ مقابل ١٨٪ للقطاع المصرفي. وفي اجمالي الايرادات حقق البنك نموا بنسبة ٤٤٫٤٪، ويبلغ صافي ايرادات الفوائد من النشاطات الائتمانية ومن توظيف سيولة البنك ما نسبته ٦٥٪ من ذلك الاجمالي. بينما بلغت ايرادات الخدمات الاخرى ما نسبته ٣٥٪ من ذلك الاجمالي، وبلغ اجمالي الربح قبل الضريبة ومخصص الديون المتحققة ٢٫٩٢١٫٠٤٩ دينارا مقابل ١٫٩٨٥٫٥١٧ دينارا للسنة السابقة وبنمو قدره ٤٧٫١٪، اما صافي الربح بعد الضريبة والمخصص العام للديون الجيدة القابل للتوزيع فقد بلغ ٢٫١٢٨٫٨٩٥ دينار مقابل ١٫٢٩٧٫٣٢٥ دينارا للسنة السابقة، بنمو ملحوظ قدره ٦٤٪ وبنسبة عائد صاف قدره ٢١٫٣٪ على رأس المال و١٩٫٥٪ على مجموع حقوق المساهمين.

واستمر البنك بالمحافظة على معايير الامان المصرفي من حيث كفاية رأس المال والسيولة العالية، حيث بلغت نسبة كفاية رأس المال ٢٤٪ في الوقت الذي تسمح فيه المعايير الدولية والمحلية بان تنخفض هذه النسبة الى حد ادنى قدره ٨٪. وبالنسبة للسيولة، فقد بلغ نسبة الاموال السائلة او شبه السائلة ما نسبته ٦٥٪ من اجمالي الودائع و٥١٫٣٪ من مجموع الموجودات.

اوصى مجلس الادارة بتوزيع ارباح للمساهمين بنسبة ٩٪ من القيمة الاسمية للسهم مقابل ٨٪ في السنة السابقة.

تقرير مراقبي الحسابات

الى حضرات السادة مساهمي بنك المؤسسة العربية المصرفية (الاردن)

لقد فحصنا البيانات المالية الموحدة لبنك المؤسسة العربية المصرفية (الاردن) شركة مساهمة عامة اردنية المبينة على الصفحات من ٣٠ الى ٤٤. لقد شمل فحصنا اجراء الاختبارات اللازمة للسجلات المحاسبية وغيرها من اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها ضرورية، وحصلنا على كافة المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاغراض التدقيق.

في رأينا ان البيانات المالية الموحدة تعبر بصورة صحيحة وعادلة عن المركز المالي الحقيقي لبنك المؤسسة العربية المصرفية (الاردن) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٣ وعن نتائج اعماله وبيان تدفقاته النقدية للسنة المنتهية بذلك التاريخ.

في رأينا ايضا ان بنك المؤسسة العربية المصرفية (الاردن) يحتفظ بدفاتر حسابية منتظمة، وان الجرد قد جرى وفقا للاصول المرعية وان البيانات الواردة في تقرير مجلس الادارة فيما يتعلق بالبيانات المالية الموحدة متفقة معها. حسبما وصل اليه علمنا واعتقادنا لم تقع خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٣ مخالفات لاحكام قانون الشركات الاردني رقم ١ لسنة ١٩٨٩ او النظام الاساسي للبنك على وجه قد يكون له تاثير سلبي ومادي على نشاط البنك او مركزه المالي.

بناء على ما تقدم نقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات المالية الموحدة.

محمد عبدالكريم سعادة
اجازة رقم ٥١٨ فئة أ
عن وني مري وشركاهم
١٣ شباط ١٩٩٤

الميزانية العامة الموحدة في ٣١ كانون الأول ١٩٩٣

	١٩٩٣ دينار اردني	١٩٩٢ دينار اردني
الموجودات		
نقد وارصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٤٦,٧٥٤,٦٠٩	٣٩,٣٤٤,٤٩٠
ارصدة لدى البنك المركزي	٢٠,٢٩٩,٩٣٨	٢٦,٩٣٨,٠٥٢
اوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	١,٧٥٢,٦٠٩	٢,١٠٦,١٨٣
اوراق مالية للمتاجرة	١,٩١٤,٠٥٦	١,٥٧٨,١٥٣
تسهيلات ائتمانية ـ صافي	٦٠,٠٩١,٥١٠	٤٦,٨٤٠,٤٢٨
اوراق مالية للاستثمار ـ صافي	١,٣٩٤,٢٥٠	٧٩٤,٣٥٥
موجودات ثابتة ـ صافي بعد الاستهلاك	٢,٨٥٩,٥٧٩	١,٧٠٤,٨٧٠
موجودات أخرى	٢,٧٨٢,٥٧٥	٣,٣٩٥,٦٥٢
مجموع الموجودات	١٣٧,٨٤٩,١٢٦	١٢٢,٧٠٢,١٨٣
المطلوبات وحقوق المساهمين		
ودائع العملاء	١٠٨,٠٠٢,٦٠٤	٩٢,٦٦٤,٥٥٢
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	١,١١١,٥٦٩	٢,٣٥٩,٩٣٠
مبالغ مقترضة	٢٩,٧٩٢	—
تأمينات نقدية	٧,٧٤٩,٣٦٦	٨,٦٨٢,٢٥١
مخصصات مختلفة	٨٣٤,٦٤٢	٤٨٧,٢٢٥
أرباح مقترح توزيعها	٩٠٠,٠٠٠	٨٠٠,٠٠٠
مطلوبات اخرى	٢,٨٩٠,١٤٨	٢,١٠٩,٤٤٧
حقوق الاقلية	١٦٤,٥١٢	١٥٧,١٢٧
قروض مساندة من كبار المساهمين	٤,٠٥٩,٨١٨	٤,٥٠٥,٣٢٧
مجموع المطلوبات	١٢٥,٧٤٢,٤٥١	١١١,٧٦٥,٨٥٩
رأس المال المدفوع	١٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي قانوني	٣٤٤,١٩٥	٢٠٩,١٩٠
احتياطي اختياري	٦٣٧,٥٦٨	٤٠٢,٠٢٤
احتياطي عام	١,١٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠
الارباح المدورة	٢٤,٩١٢	٢٥,١١٠
مجموع حقوق المساهمين	١٢,١٠٦,٦٧٥	١٠,٩٣٦,٣٢٤
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١٣٧,٨٤٩,١٢٦	١٢٢,٧٠٢,١٨٣

بياني الأرباح والخسائر وتوزيع الأرباح الموحد للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٣

	١٩٩٣ دينار اردني	١٩٩٢ دينار اردني
الفوائد الدائنة	٨,٤٨٨,٠١٥	٦,٣٧٢,٩٥٢
العمولات الدائنة	٨٧٨,٩٠٠	٥٩٤,٧٠٣
ينزل: الفوائد المدينة	٥,٥٥٧,٩٤٩	٤,٣٦٩,٠٩٤
صافي فوائد وعمولات	٣,٨٠٨,٩٦٦	٢,٥٩٨,٥٦١
يضاف : أرباح محفظة الاوراق المالية	٤٠٦,٥٩٠	٣٦١,١٥٧
فروق العملات الاجنبية	٢٣٥,٧٢٦	١٠٥,٩٣٩
ايرادات أخرى	٧٠٣,٤٣٢	٥٣١,٠٤٥
ينزل : مخصص التسهيلات الائتمانية	١٥٩,٥٠٣	٣٤٢,٥٠٠
مصاريف ادارية وعمومية	٢,١٨٦,٥٥٧	١,٥٧٢,٤٠٦
ديون معدومة	١,٣٨٤,٧٥٥	٧٠٣,٥١٩
حقوق الاقلية	٤٤,٥٥٨	٣٦,٢٣٠
صافي الارباح قبل الضريبة	١,٣٧٩,٣٤١	٩٤٢,٠٤٧
يتزل : مخصص ضريبة الدخل	٦٣٢,٦٥١	٣٤٥,٦٩٢
صافي أرباح السنة بعد الضريبة	٧٤٦,٦٩٠	٥٩٦,٣٥٥
يضاف : الفائض في التأمينات ومخصصات الديون المشكوك فيها	١,٣٨٢,٢٠٥	٧٠٠,٩٧٠
دخل السنة القابل للتوزيع	٢,١٢٨,٨٩٥	١,٢٩٧,٣٢٥
ارباح مدورة أول السنة	٢٥,١١٠	١٤٣,٥٣٩
مجموع الارباح القابلة للتوزيع	٢,١٥٤,٠٠٥	١,٤٤٠,٨٦٤
توزيع الارباح		
احتياطي قانوني	١٣٥,٠٠٥	٩١,٧٢١
احتياطي اختياري	٢٣٥,٥٤٤	١٧١,٨٤٧
احتياطي عام	٨٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠
مخصص مكافآت أعضاء مجلس الادارة	٣٥,٠٠٠	٣٥,٠٠٠
مخصص رسوم الجامعات الاردنية	١١,٧٧٢	٨,٥٩٣
مخصص البحث العلمي والتدريب المهني	١١,٧٧٢	٨,٥٩٣
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	٩٠٠,٠٠٠	٨٠٠,٠٠٠
ارباح مدورة في نهاية السنة	٢٤,٩١٢	٢٥,١١٠
	٢,١٥٤,٠٠٥	١,٤٤٠,٨٦٤

شركة التبغ والسجاير الأردنية المساهمة المحدودة



بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانــون الاول ١٩٩٣ و ١٩٩٢

	٣١ كانون الاول ١٩٩٣ دينار	١٩٩٢ دينار
صافي المبيعات	٨٣,٣٩٢,٦٥٣	٦٨,٣٣١,٦٩٤
رسوم مباشرة على المبيعات	٦٢,٨٨٦,١٥٩	٥٢,٢٦٢,٣٢٠
تكلفة المبيعات :	٢٠,٥٠٦,٤٩٤	١٦,٠٦٩,٣٧٤
بضاعة جاهزة في بداية السنة	٨١,٩٤٠	١٤٩,٩٩٥
تكلفة الانتاج	١٧,٦٢٥,٦١٤	١٣,٥١١,٩٥٢
تكلفة البضاعة المعدة للبيع	١٧,٧٠٧,٥٥٤	١٣,٦٦١,٩٤٧
بضاعة جاهزة في نهاية السنة	(٢٨٢,٦٩٠)	(٨١,٩٤١)
تكلفة المبيعات	١٧,٤٢٤,٨٦٤	١٣,٥٨٠,٠٠٦
اجمالي ربح المبيعات	٣,٠٨١,٦٣٠	٢,٤٨٩,٣٦٨
مصاريف البيع والتوزيع	(٢٧٨,٤٧٨)	(٢٤١,١٤٠)
مصاريف ادارية وعامة ومالية	(١,٩٧٨,١١٥)	(٢,٠٩٢,٦٦٠)
ربح العمليات	٨٢٥,٠٣٧	١٥٥,٥٦٨
ايرادات اخرى	٢٥,٦٨٨	٣٦٦,٢٥٠
ربح السنة	٨٥٠,٧٢٥	٥٢١,٨١٨
استتراك ضريبة الدخل	(٣٢٢,٠٠٠)	(٢٠٠,٠٠٠)
ارباح مدورة	١٠٣,٧٦٢	١٢٧,٤٤٤
صافي الربح القابل للتخصيص	٦٣١,٤٨٧	٤٤٩,٢٦٢
التخصيص:		
احتياطي اختياري (٢٠٪)	١٧٠,١٤٥	١٠٤,٣٦٤
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٣٤,٠٥٧	٢٠,٧٠٠
رسوم اضافية للجامعات	٨,٥٠٧	٥,٢١٨
دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٨,٥٠٧	٥,٢١٨
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٣٠٠,٠٠٠	٢١٠,٠٠٠
ارباح مدورة	١١٠,٢٧١	١٠٣,٧٦٢
	٦٣١,٤٨٧	٤٤٩,٢٦٢

الميزانيــة العامــة

	٣١ كانون الاول ١٩٩٣ دينار	١٩٩٢ دينار
الموجودات		
موجودات متداولة:		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٩٧٦,٩٢٥	٣٦٤,٩٨٧
مدينون وارصدة مدينة اخرى	٢,٦١٧,٨٥٩	٣,٢٦٥,٠٨٥
بضاعة جاهزة	٢٨٢,٦٩٠	٨١,٩٤١
تبغ ومواد اولية	٨,٧٤٩,٦٦٥	٩,٩٥٤,٣١٢
بضاعة في الطريق	١,٦٩٤,٠٨٤	٢٧٢,١٥٥
قطع غيار	٦٩٨,٠٠٠	٥٤٦,٨٠٠
مجموع موجودات متداولة	١٥,٠١٩,٢٢٣	١٤,٤٨٥,٢٨٠
استثمار في اسهم شركة	٥,٦٤١	٥,٦٤١
موجودات ثابتة		
اراضي وعقارات والات وتجهيزات وسيارات	٧,٨٩٠,٩٠٠	٦,٩٩٨,٩٤٥
ينزل: الاستهلاك المتراكم	٥,٦٧٨,٦٥٦	٥,٥٦٥,٩٠٠
صافي القيمة الدفترية للموجودات الثابتة	٢,٢١٢,٢٤٤	١,٤٣٣,٠٤٥
مجموع الموجودات	١٧,٢٣٧,١٠٨	١٥,٩٢٣,٩٦٦
المطلوبات		
مطلوبات متداولة:		
بنوك دائنة	٥,٥٣٩,٤٧٨	٥,٠٦٥,٥٢٠
دائنون ومطلوبات مستحقة واستتراكات وتخصيصات	٢,٨٦٢,٣٧٠	١,٩٠٠,٣٠٨
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٣٠٠,٠٠٠	٢١٠,٠٠٠
الجزء الجاري من اقساط قروض طويلة الامد	٢,٦١٠,٥٠٩	٤,٠٥٣,٥٠١
مجموع مطلوبات متداولة	١١,٣١٢,٣٥٧	١١,٢٢٩,٣٢٩
اقساط قروض طويلة الامد	١,٣٥٢,٤٦٠	٣٠٠,٠٠٠
حقوق المساهمين		
راس المال المصرح والمكتتب به والمدفوع كاملا ٣٠٠,٠٠٠ سهما بقيمة خمسة دنانير اردنية للسهم الواحد	١,٥٠٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠
احتياطي اجباري	١,٥٠٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠
احتياطي اختياري	١,٤٦١,٠٢٠	١,٢٩٠,٨٧٥
ارباح مدورة	١١٠,٢٧١	١٠٣,٧٦٢
مجموع حقوق المساهمين	٤,٥٧١,٢٩١	٤,٣٩٤,٦٣٧
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١٧,٢٣٧,١٠٨	١٥,٩٢٣,٩٦٦

عيسى العمري — عضو
انطوان صوصة — عضو
فريد السعد — رئيس مجلس الادارة

تقرير مدققي الحسابات

إلى مساهمي شركة التبغ والسجاير الأردنية
عمان– المملكة الأردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة لشركة التبغ والسجاير الأردنية (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٣ و ١٩٩٢ وبياني الأرباح والخسائر ومصادر الأموال واستخداماتها للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقا لقواعد التدقيق الدولية وقد شمل تدقيقنا إجراء الإختبارات اللازمة للقيود والسجلات الحسابية ونظام الرقابة الداخلية كما حصلنا على المعلومات والإيضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا.

تحتفظ الشركة بسجلات حاسبية منظمة بصورة اصولية وأن البيانات الحسابية المرفقة متفقة معها وليس في البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الإدارة ما لا يتفق مع قيود وسجلات الشركة.

في رأينا، أن البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة الموقف المالي لشركة التبغ والسجاير الاردنية كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٣ و ١٩٩٢ ونتائج اعمالها ومصادر أموالها واستخداماتها للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين، وفقاً للقانون ولقواعد المحاسبة الدولية، ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات الحسابية.

عمان – المملكة الأردنية الهاشمية
١٠ آذار ١٩٩٤

سابا وشركاهم

البلاد تنفرد بنشر التفاصيل الساخنة لاجتماعات مركزية فتح

عرفات "زاود" على الحضور: انسوا حياة الترف بالفنادق والفلل وانزلوا للشارع

هاجم الحسيني لحضوره احتفالات القدس بعمان فرد الأخير: أنا أكبر من المنصب

البلاد — تونس

حصلت البلاد على تقرير مفصل من قبل احد قياديي حركة فتح في تونس حول اجواء وتفاصيل اجتماعات اللجنة المركزية للحركة والتي شهدت عدداً من المواجهات بين القيادات الفتحاوية حول مسيرة المفاوضات وتطوراتها.

وفيما يلي نص التقرير:

على هامش اجتماعات اللجنة المركزية:

هناك طلب قديم من قبل اعضاء اللجنة المركزية من اجل انعقادها ولكن أبو عمار كان "يسوف" دائماً لمرجعاته قبل شهر حاول عباس زكي ومحمد جهاد عقد اجتماع للجنة المركزية غير أن عرفات قام "بتطفيش" اعضاء اللجنة الموجودين في تونس وطلب من عدد ممن هم في الساحات الخارجية عدم الحضور – لتونس – لأنه علم بوجود قضايا أمنية حساسة كان سيطرحها محمد جهاد على الاجتماع ومنها القضايا الأمنية المثارة حول محمد دحلان ونزار عمار عضوا اللجنة الامنية في المفاوضات مع الإسرائيليين واللذين اثيرت حولهما شبهات بالتعاون مع الإسرائيليين غير أن عرفات ونتيجة لقرب التوقيع على التفاصيل الكاملة لاتفاق غزة – أريحا سعى هذه المرة لعقد اجتماع للجنة المركزية، بهدف اعطاء شرعية لخطواته التنفيذية مع الإسرائيليين.

وقد أصر عرفات على حضور كل من الطيب عبد الرحيم وفيصل الحسيني الاجتماعات قبل يوم من الاحتفال الذي اقيم في عمان بمناسبة الاعمار الهاشمي لقبة الصخرة، وذلك ليمنع أي تمثيل فلسطيني بهذه الاحتفالات، لكي لا يغضب السعوديين غير أن جهود عرفات باءت بالفشل وحضر الطيب والحسيني الاحتفال وساقوا في اليوم التالي للاحتفالات إلى تونس عن طر[illegible]رة، وفي المقابل أوعز جبريل الرجوب مساعد عرفات لشؤون الضفة للعناصر التابعة له في الأراضي المحتلة للاتصال بالشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة التي وجهت لها الدعوات لحضور احتفالات الاعمار بعمان لابلاغهم بعدم الحضور لكون ذلك يسيء للعلاقات بين المنظمة والسعودية.

اجتماع عرفات مع الحسن وأبو اللطف

وأبرز ماشهدته الترتيبات التي سبقت عقد اجتماع اللجنة المركزية ذلك الاجتماع الخاص الذي دعا اليه عرفات كلاً من هاني الحسن وفاروق القدومي حيث قال لهما بالحرف الواحد: "نحن فتح ويجب أن نقرر وحدنا قرار فتح، وتعالوا نتفق هنا قبل اللجنة المركزية"، ويبدو أن هذه الحيلة لم تنطل على الإثنين.

الجلسة الأولى

الجلسة الأولى انعقدت بغياب الطيب عبد الرحيم وفيصل الحسيني وأبو الاديب الذين كانوا في عمان للمشاركة بإحتفال الإعمار الهاشمي، وكان هدف أبو عمار من هذه الجلسة هو اقناع أكبر عدد ممكن من فتح للمشاركة بمجلس الحكم الذاتي، فكان في تلك الجلسة وديعاً ولطيفاً، وهادئاً، وحاول أن يخلق أجواء إيجابية، لمرجعاته عندما احتد الجدال بين هاني الحسن وأبو العلاء حول مفاوضات باريس، قام بشن هجوم على قريع، واسكت بلعاوي أكثر من مرة والذي حاول التدخل لصالح أبو العلاء، وفي نهاية الجلسة الأولى انتقل أبوعمار للنقطة الأساسية التي يريدها وبدأ يخاطب الحضور بعواطف "فتحاوية" وقال "انه يستذكر في هذه اللحظات شهداء فتح الكبار" وأنه "يتمنى لو رحل معهم مبكراً" وقال: "إن فتح بخطر، ويجب أن تكون فتح هي صاحبة القرار الفلسطيني المستقل، ويجب أن تكون حركة فتح هي حركة الشعب الفلسطيني بأجمعه، ويجب أن تكون فتح أمينة على أهداف الشعب".

وأضاف قاصداً المعارضين من الفصائل "لا تخشوا شيئاً سيلحقوا بنا جميعاً، الآن هم يهربون لأنهم جبناء فالشجاعة والجرأة فقط لفتح، هناك خطر ومؤامرة علينا من عواصم عربية عديدة، لكن يا جبل ما يهزك ريح".

أبو عمار — الحسيني — أبو ماهر

اتهامات لشعث بكتابة تقريرين "التافه للمركزية" و"الهام" لأبي عمار

أبو ماهر رفض النزول لاريحا وتردد أم جهاد فجر الموقف

محاولة فاشلة "للختيار" للاستقواء بالقدومي والحسن

جبريل الرجوب اتصل بشخصيات الداخل وطلب عدم توجههم للأردن

الجلسة الثانية

في هذه الجلسة وبعد حضور فيصل الحسيني افتعل أبو عمار خلافاً معه وشن عليه هجوماً عنيفاً وذلك لأن فيصل خالف قراره وشارك بإحتفالات الإعمار الهاشمي وقال عرفات لفيصل" الطيب يشارك مش مهم، فهو سفير، بس مشاركتك تعني مشاركة ياسر عرفات".

وقد استفز هذا الكلام فيصل الحسيني الذي انفعل ورد على عرفات قائلاً "أنا فيصل الحسيني أكبر من عضو لجنة مركزية، أنا شخصية وطنية عامة، وعندما عينت عضواً في اللجنة المركزية ومسؤولاً لفتح في الضفة كنت لا أشك بأنك تتجاوزني يومياً وعبر الهاتف بواسطة بعض الصبية قاصداً جبريل الرجوب.

وأضاف فيصل .. يا أخ أبو عمار يجب أن تعرف أنا مش زكريا الآغا، وأنا لست ديكوراً.

وعلى أثر هذه المشادة الكلامية تدخل أبو اللطف وطلب من فيصل الهدوء، وطلب من عرفات ضبط اعصابه، وانتهى الإشكال.

بعد ذلك تحدث عرفات عن رحلته في موسكو وبوخارست وقال في لقائه مع بيريز في رومانيا أن الأمور من الجانب الإسرائيلي قد انجزت ويجب أن ننجزها من طرفنا، بيريز انهى معي كل نقاط الخلاف، ولكنني ماطلت من أجل أن آخذ موافقتكم، وأنا الذي طرحت موعد القاهرة كنوع من التسويف، لأن الأمور أنتهت، يا أخوان يجب أن لا نخدع أنفسنا، ونخدع شعبنا الذي ينتظرنا لنخلصه من الاحتلال، شعبنا بحاجة لقراركم الشجاع يجب أن نثبت لشعبنا بأننا القادة الحقيقيون له.

وبعد أن لزم الحضور الصمت دونما تعليق على هذا الكلام استفز عرفات وقال لاعضاء اللجنة المركزية يجب أن تعيشوا مثلما يعيش شعبكم، وليس في الفنادق الفخمة والفلل والتعود على الرفاهية، يكفيكم، وبدأ يطرح موضوع النزول إلى غزة – أريحا على أعضاء اللجنة المركزية فرداً، فرداً، والنتيجة أن الكل رفض باستثناء نصر يوسف، ثم هاجم أم جهاد وقال لها أنت بالسابق طلبت مني شخصياً النزول، وقلت لي "لا تنساني، والآن تقولي سنفكر ماذا جرى؟" وبعد ام جهاد اشتبك مع أبو ماهر وقال له أنت مسؤول التنظيم بالداخل، ويجب أن تدخل ويجب أن تكون مع التنظيم، فرد عليه أبو ماهر قائلاً "التنظيم موجود في لبنان وسوريا والأردن فأنا مسؤول عن كل التنظيم وليس فقط تنظيم الداخل يا أخ أبو عمار، وعلى اثر رفض أبو ماهر فكرة النزول انزعج عرفات، وتلاسنا فقدم أبو ماهر استقالته وخرج من الاجتماع.

وفي نفس الجلسة شن معظم اعضاء اللجنة المركزية هجوماً عنيفاً على د. نبيل شعث واتهموا عرفات بالتغطية عليه والاتفاق معه، واتفق أغلب منتقديه على أن التقرير الدوري الذي يقدمه د. شعث للجنة المركزية حول المفاوضات لا يوجد فيه أي شيء مهم، لدرجة أن ما يكتب في الصحف على لسان نبيل شعث أو ما يقوله للتلفزيون الإسرائيلي أوسع وأشمل مما يرد في التقرير، وأن شعث يكتب تقريراً حقيقياً واحداً يوجهه فقط لياسر عرفات، وحتى التقرير الذي يقدمه شعث لأبي مازن فهو كلام ناقص وغير مكتمل.

والبلاد مانقة لتضيع، علمت من مصادر فتحاوية أن عرفات عاود في بداية هذا الأسبوع عقد اجتماعات اللجنة المركزية بهدف أخذ موافقتها على الاتفاق النهائي حول غزة – أريحا مع الإسرائيليين وأن الأجواء العامة لجلستي الإجتماع اللتين انعقدتا تشير إلى سيطرة عرفات على الأجواء وأن قرار الموافقة سواء تم أو لم يتم فإن التوقيع سيتم بالقاهرة مع صدور هذا العدد من البلاد.

على اثر تصريحاته النارية ضد أبو مازن وقريع

"المركزية" تطالب الحسن بالحضور وهو يعتذر

على اثر التصريحات النارية التي ادلى بها مؤخراً هاني الحسن والتي اتهم فيها بعض اعضاء "المركزية" أمثال أبو العلاء وأبو مازن بتمثيل الخط القريب من حزب العمل الإسرائيلي في القيادة الفلسطينية، جن جنون عرفات وأبو مازن وقريع وبلعاوي، وخلال الاجتماعات المنعقدة حالياً في تونس طلب المذكورون من عرفات ضرورة حضور هاني الحسن لتونس لمحاسبته على تلك التصريحات، الحسن بدوره اعتذر عن الحضور للاجتماعات بحجة حضور شقيقه الاكبر خالد الحسن لعمان للعلاج، وكتب رسالة خطية بعثها بالفاكس لياسر عرفات للاعتذار.

مصادر البلاد المقربة من اجتماعات اللجنة المركزية أكدت أن ياسر عرفات أوضح لأبي مازن وقريع وبلعاوي أنه ليس بصدد فتح معارك مع أحد من رفاقهم في المركزية فالوقت الآن وقت "توقيع" وليس "تقريعاً" وفتح ما اسماه بالمعارك الجانبية.

وتشير المصادر إلى أن عرفات يريد ضمان أكبر قدر ممكن من التأييد والمؤازرة من رفاقه في المركزية قبل توقيع اتفاقية القاهرة، لأن "المركزية" هي الهيئة الشرعية الوحيدة التي ستغطي على عملية التوقيع بعد تعذر عقد اللجنة التنفيذية للمنظمة.

لقاء مصالحة قريب بين الشيخ أحمد ياسين والرئيس عرفات

هذه تفاصيل السياسة الأمريكية في مرحلة الحكم الذاتي

البلاد — كتب المحرر السياسي

بعد ٢٨ عاماً من الهجوم الإسرائيلي على منظمة التحرير الفلسطينية واعتبارها منظمة إرهابية، يجد الإسرائيليون أنفسهم الآن مضطرين لمشاركة المنظمة في دوريات أمنية مشتركة يفترض أن تكون لها صلاحية اعتقال المستوطنين كما لها صلاحية اعتقال الفلسطينيين الذين لا يلتزمون بشروط الاتفاق بين الجانبين.

لكن، إلى أي مدى يمكن لهذه التجربة أن تنجح؟

يقول المختصون والمقربون من دوائر صنع القرار الفلسطيني أن الموقف الأمريكي هو الذي سيحدد درجة نجاح تطبيق الاتفاق الفلسطيني – الإسرائيلي أو فشله، خاصة فيما يتعلق بالمسألة الأمنية وهي أخطر ما يهدد الاتفاق.

تفاصيل السياسة الأمريكية

ويتداول هؤلاء المختصون في لقاءاتهم الضيقة تفاصيل السياسة الأمريكية الجديدة التي تحددت في اجتماع عقد في البيت الأبيض قبل أقل من شهرين، وأوضح هذا الاجتماع تفاصيل الموقف الأمريكي من كيفية تطبيق الاتفاق الفلسطيني – الإسرائيلي خلال الأسابيع المقبلة.

وتم في هذا الإجتماع الاتفاق على ما يلي:

أولاً: تعمل الولايات المتحدة على تشجيع وتقوية التعامل المتوازن والعادل مع المشاكل التي ستنجم عن تطبيق اتفاق أوسلو.

ثانياً: ستمتنع الولايات المتحدة عن توجيه أي نقد لاذع لقيادة منظمة التحرير حتى لو لم تتصرف تلك القيادة كما ترغب واشنطن وتحب.

إن الولايات المتحدة ستمتنع عن النقد الذي لا داعي له مثل وصف المنظمة بالإرهاب وعدم الفاعلية، وستقوم أمريكا باقناع إسرائيل بالابتعاد عن حرب الكلمات لأنها غير مفيدة، كما ستقوم أمريكا باقناع اسرائيل بأن مصداقية المنظمة وبالتالي مصداقية الاتفاق ستكون في خطر إذا تواصلت الاتهامات.

ثالثاً: ستستخدم الولايات المتحدة حسن النية والاستعداد بالذات في المرحلة الانتقالية لزيادة التفاهم بين م.ت.ف وإسرائيل، وستبذل كل جهدها لانجاح اتفاق اوسلو فيما عدا نشر قوات أمريكية، ولن تلجأ واشنطن إلى أسلوب نفض اليد أو الوقوف على الحياد فيما يتعلق بالمفاوضات في الشرق الأوسط.

رابعاً: ستقوم الولايات المتحدة بتزويد الشرطة الفلسطينية بالآليات ووسائط المواصلات الأخرى والمساعدات الفنية، عندما يطلب منها ذلك.

خامساً: ستقوم الولايات المتحدة مساعدة الفلسطينيين على بناء مؤسسات ديمقراطية.

سادساً: ستسعى الولايات المتحدة إلى التقليل من مخاوف الفلسطينيين حول عدم جدية اسرائيل في تنفيذ الاتفاق.

سابعاً: بمجرد أن تستقر قيادة المنظمة في المناطق المحتلة ستقوم الولايات المتحدة بالتعجيل في ايصال المعونات الهامة في المجال الإنساني والتمويل، وسترسل المساعدات العاجلة لمشروعات م.ت.ف حسب المواعيد المقررة مسبقاً.

ثامناً: ستحجم الولايات المتحدة قدر الإمكان عما يمكن أن يفسر باتخاذ موقف لصالح أحد الطرفين على حساب الطرف الآخر في هذه المرحلة الانتقالية الهامة. و ستعلن في المحافل الدولية أنها تدعم الموقف الشجاع والمتعاون من قبل منظمة التحرير الفلسطينية في تنفيذ اتفاق أوسلو.

تاسعاً: ستقدم الولايات المتحدة كل الدعم الممكن للاتفاق الذي وقعه رابين وعرفات وذلك من خلال التشجيع الدولي والترغيب حتى ينضم الأردن إلى هذه العملية.

عاشراً: ستدعو الولايات المتحدة إلى عقد لقاء بين عرفات ورابين بحضور الرئيس الأمريكي، من أجل زيادة التفاهم على المستوى الرسمي بين القيادتين الفلسطينية والإسرائيلية.

الموقف الفلسطيني

في ضوء هذه المعلومات التي تعتقد القيادة الفلسطينية أنها دقيقة، تتخذ هذه القيادة قراراتها المتعلقة باجراءات تنفيذ اتفاق أوسلو، ومن ضمنها توقيع الاتفاق الاقتصادي الفلسطيني الإسرائيلي الذي تم التوقيع عليه في باريس مؤخراً بين أحمد قريع وابراهام شوحط.

ومن ضمنها أيضاً لقاء اليوم (الأربعاء) في القاهرة للتوقيع على اتفاق تنفيذ الاتفاق. ومن ضمنها كذلك البدء في عودة مئات من الكوادر الفلسطينية إلى منطقة الحكم الذاتي لتسلم مهمات أمنية وغير أمنية.

وإذا كان موقف منظمة التحرير وقيادتها يتسم بالاستقرار والثبات في التوجه منذ توقيع اتفاق أوسلو في ١٣ أيلول فإن موقف المعارضة الفلسطينية يعاني من عدم الاستقرار والتذبذب اليومي وخاصة فيما يتعلق بامكانية المشاركة في سلطة الحكم الذاتي.

وقد تراوحت مواقف حركة "حماس" بشكل مثير للانتباه، فبعد أن أعلنت هذه الحركة استعدادها للمشاركة في قوات الشرطة الفلسطينية نفذ مناضلوها عمليتين نوعيتين استشهاديتين في العفولة والخضيرة، وبعد هاتين العمليتين طرحت "حماس" برنامجها السياسي الذي تضمن رؤية تكاد تكون متطابقة مع برنامج المنظمة السياسي.. ثم بدأ بعض كوادر الحركة يتسربون إلى مكاتب المنظمة لتسجيل أسمائهم في قوائم الراغبين بالعودة.

وينطبق الوضع نفسه على مواقف الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين، وهما الجبهتان اللتان أعلنتا بشكل واضح ونهائي معارضتهما لاتفاقي أوسلو والقاهرة ولكن كوادرهما أيضاً توجهوا لتسجيل أسمائهم لتسمح لهم بالعودة إلى منطقة الحكم الذاتي.

وفي هذا الإطار علمت "البلاد" أن السيد عبد الرحيم ملوح عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية قام مؤخراً بزيارة إلى تونس قيل أنها تهدف إلى معالجة موضوع اكتشاف شبكة لتزوير الدولارات وتنظيف العملة التي تورط فيها بعض كوادر الجبهة وحركة فتح، لكن السيد ملوح ذهب إلى تونس للتنسيق مع القيادة الفلسطينية بشأن عودة بعض كوادر الجبهة الشعبية إلى الأرض المحتلة، والتقى ملوح في تونس مع قيادات مشاركة بالتأسيس للحكم الذاتي، وربما يكون قد التقى مع الرئيس عرفات رغم أن هناك قراراً في الجبهة الشعبية بعدم إجراء أي لقاء مع عرفات.

في الوقت نفسه، وبينما كانت حركة حماس تعلن معارضتها لاتفاق الحكم الذاتي، كان زعيمها المعتقل الشيخ أحمد ياسين يعلن أن الحركة ستخوض الانتخابات التشريعية في ظل الحكم الذاتي، ويؤكد أن معارضة حماس للاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي ستتم باللاعنف.

وأشار الشيخ ياسين إلى أن مواصلة حماس لعملياتها العسكرية ضد أهداف إسرائيلية بعد تطبيق الحكم الذاتي سيتوقف على مدى "الالتزام الإسرائيلي بالإنسحاب من الأراضي المحتلة.

وكانت صحيفة "يديعوت أحرونوت" قد نسبت إلى مصادر مطلعة قولها أن سلطات الإحتلال ستقوم قريباً باطلاق سراح الشيخ أحمد ياسين مما يؤدي إلى تهدئة الوضع في قطاع غزة.

لكن الحدث الذي يعكس مغزى كبيراً تمثل في عقد اجتماع بين قائد قوات الإحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة العميد دورون الموج مع احد أبرز قياديي حركة حماس في القطاع الشيخ محسن أبو عيطة.

وقال الراديو الإسرائيلي أن الموج وأبو عيطة بحثا المشاكل السياسية على خلفية التغيرات التي تحدث في المنطقة في ضوء الاتفاق الفلسطيني – الإسرائيلي.

وأضاف الراديو أن الموج أعرب لأبي عيطة عن مخاوفه من الاتفاقيات الآخذة في التبلور بين حركتي حماس وفتح ولكن أبو عيطة – حسب قول الإذاعة الإسرائيلية – أكد أن هذه الاتفاقيات لا تعدو كونها جهوداً تأتي في إطار خلق حالة من التطبيع بين الحركتين والتعاون بينهما.

تطورات محتملة

في ضوء هذه الجبهة الأمريكية، وفي ضوء تسارع العمل نحو البدء بتنفيذ اتفاق الحكم الذاتي، وإعلان شمعون بيريز وزير خارجية الإسرائيلي أن فترة الانتظار لامتداد الاتفاق إلى جميع مناطق الضفة الغربية لن تمتد إلى خمس سنوات وسوف تقتصر على ثلاث سنوات فقط، في ضوء هذا الوضع يتوقع أن تشهد منطقة الحكم الذاتي والأراضي المحتلة العديد من التطورات الدرامية التي ربما يتوجها لقاء مصالحة تاريخي بين الرئيس عرفات والشيخ أحمد ياسين، وحسم الخلاف الداخلي في حركة فتح.



نافذة

● فؤاد أبو حجلة

الخروج من جهنم (١)

تصارعنا كثيراً، أنا والزمن، ومضى حاملاً روحي، وبقيت جثة يأكلني العفن.

لم يكن في القرية متسع للفرح، فقد غاب الرجال أو غيبوا، وبقيت نساء "البلد" يصارعن الموت هجراً أو ترملاً، ويصرعن الوحدة والجوع بالتحطيب، وغسل شراشف الأغنياء، وشواء البطاطا على جمر الكوانين، وخبز الكراديش، وكن يمضين في كل الاتجاهات بلا عيون.

كل شيء كان غارقاً في الظلام، منذ طلوع الشمس من وراء بناء المدرسة الابتدائية وحتى اختفائها وراء آخر شجرة برتقال في واد قانا.

في الخمسينات كانت البلد معتمة بينما رجالها يضيئون العواصم والمدن الكبيرة من بيروت إلى ديترويت ومن بغداد حتى ستالينغراد ومن قاهرة عبد الناصر حتى باريس ديغول.

كان الكون كله يموج بالتغيير ويخرج من جلده الذي مزقته الحرب إلى فضاء التقدم والمساواة والمدنية، وكان العلم كله يتغير، إلا "البلد" التي تشبثت بقساوتها، وظلت تبصق فتيانها وشبابها في وجه الدنيا وتوزعهم على المدن البعيدة، وبقيت "البلد" مثل نسائها، مهجورة ومأسورة بهاجس الترمل وداء البكاء على ورق المكاتيب المتأخرة الوصول.

هل كنّا مدمنين على هذا الشقاء ؟!

هُزِم الاقطاع في الشام وفي العراق، لكنه تجذر في "البلد" وسقط رأس المال في كل قلاعه القديمة، لكنه ترسخ في "البلد" وفي أمريكا أيضاً !! يا للبلد، تفرخ كل يوم عمالاً وموظفين مرشحين للهجرة، يبدأون رحلتهم الأولى والأخيرة في باص نابلس، ويوغلون في الغياب، ولا يعودون.. ونودعهم بالبكاء ونستذكرهم بالبكاء ونقرأ رسائلهم بالبكاء.

كنا نعشق البكاء، ونموت في الحديث عن الغائبين وعن بطولاتهم الوهمية في البلاد البعيدة، وكنا نكبر بسرعة، لكي نرحل من عتمة "البلد" إلى مخازن أحلامنا في بلاد الآخرين.. وعندما رحلنا صارت "البلد" مخزناً لأحلامنا الجديدة البعيدة.

غسان وناجح وعبد الجابر ومصطفى وأنا كنّا مولعين بالبحث عن الأفاعي، نتعقبها تحت أشجار التين، وبين القبور، والسناسل الفاصلة بين أراضي الإقطاعيين، وكنا نهرب إلى "السبابيط" والأروقة المعتمة بعيداً عن الحزن المستوطن في وجوه الأمهات والجدات الباكيات دوماً على الغائبين، والبؤس المطبوع على وجوه الرجال الذين حرمتهم الشيخوخة من الهروب إلى بلاد النفط.

كانت العتمة ملاذنا الوحيد، لكن العابرين الذين كانوا يضيئون طريقهم بسجائر "الهيش"، كانوا يركلوننا بأقدامهم الملفوفة بالكارتشوك والأسلاك لكي نبتعد عما اتضح من طريق في وسط الرواق المعتم، والعابرات بجرار الماء كن يبللننا بشتائم كانت أقرب إلى صيحات جيش المسلمين في "أحد". كن يردن لنا أن نغيب أيضاً.. إلى الأبد !.

ونركض من "البلد" إلى عمان وبغداد ودمشق وبيروت والكويت ولندن وصوفيا، ومن الرواق والسيباط إلى الجامعة والمكتب الأنيق، ومن حبة البطاطا إلى شرائح الستيك.. لكن، لا أمل. فالعتمة ساكنة فينا، و"البلد" ترحل معنا فتدخل الجريدة، والمستشفى، والسوق المالي، والفراش الحلال والحرام، وتتعلم الكلام بلغات جديدة، وتحاصرنا تماماً في الصحو وفي النوم، وفي المحاضرة، وفي الحمام، وفي السيارة، وفي الموعد الأول، ورسالة الحب، وكتاب عبد اللطيف عقل، والهمس الدافئ في أذن الحبيبة، وفي الوظيفة، والنفاق الاجتماعي، والعنجهية العشائرية الغبية، والحوارات الخائبة، واستمناء البطولة، واستجداء البريستيج الكاذب.

ونعيش، ونموت.. لكن "البلد" لا تموت أبداً.



SHAKUB LOGIA

شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

ش غ ب




● يوسف غيشان

نوابنا أصواتنا

بغض النظر عن بعض التجاوزات هنا وهناك، فإنني وللأسف أجد ...كثير من الحقيقة المرة في عبارة " نوابنا أصواتنا تمشي على الأرض" ...ذا ما اعترف به وأنا أحس بوطأة هذا الهواء الثقيل، هذا الإحباط ...شعبي العام، الذي تشعر فيه الأصوات من نوابها، والاستثناءات ...درة ليس على سبيل الشماتة بالأصوات الفائزة (التي منحته صوتي ... يفز)، بل على سبيل التفاؤل، بأن هكذا حالة وصلنا اليها ستكون ...لة لنا، حتى لا «نفعلها» مرة أخرى.

ماذا فعلنا .. أقول لكم:

ما أن حمل كل منها هويته الانتخابية حتى عاد الى ادنى اشكال ...تنظيم الاجتماعي بدائية، ابن العشيرة اعطى اقرب ابناء عشيرته اليه ...حتى الجد الخامس. ابن المدينة نقل صوته إلى القرية أو البلدة حتى ...عم ابن عمه، المسلم اعطى المسلم، المسيحي اعطى المسيحي، دون ...نظر إلى مدى كفاءة المسيحي أو المسلم، والفلسطيني أعطى ...فلسطيني والشرق أردني اعطى الشرق أردني، اليسار اضافة إلى ...تهماكه في تطبيش بعضه انهمك في محاربة حزب جبهة العمل ...إسلامي، واليسار والقادة، ودون أية كفاءات سوى الأقدمية (كأي ...موظف أرشيف) فرضوا أنفسهم على أحزابهم بالتذلل أحياناً وبالتهديد ...بالأعتزال أحياناً أخرى، وهكذا نجحوا في تمثيل احزابهم دون أن ...يكون له فرصة في النجاح (بعضهم وعد بالاستقالة من القيادة إذا ...فشل ولم يفعل).

اعتقدنا أن البرلمان كعكة، إذا أوصلنا (زلمتنا) اليها فإنه سيعطينا ...حسة منها، (حصلنا على اللحسة لكن من مكان آخر).

هكذا افرزنا برلماناً (اقصد النواب فقط) عجز عن تقديم خدمات ...ناخبيه، وفي قضايا المصير والجماهير أنحاز في اغلبيته إلى كل ما ...هو ضد الناس، وكما صدق البرلمان السابق بالأصابع العشرة على ...قانون المطبوعات والنشر الذي دمّر أية امكانية لأن يصبح الأردن ...عاصمة للثقافة والأدب العربي، فإن البرلمان الحالي صدق على قانون ...الضريبة على المبيعات. وبعد مناورات عديدة نجحت الأقلية في التخفيف ...من غلواء بعض النواب الذين نزلوا باسم الجماهير وتحت شعار الدفاع ...عن مصالحهم ومحاربة الفساد، فاصبحوا مشارط على رقاب الناس ...حتى صرنا نتمنى أن تمر هذه السنوات الأربع العجاف بسرعة لعلنا ...نستطيع التكفير عما مضى.

ليس الذنب ذنب قانون الصوت الواحد، فمن حق السلطة ...التشريعية أن تبتلع قانونياً ما نستطيع ابتلاعه من (السلّطات) الأخرى، ...التي (تستاهل) ذلك إذا لم تستطع الحفاظ على وجودها واستقلاليتها. ...الذنب ليس ذنب النواب الذين أنجرف بعضهم إلى مصالحهم الذاتية ...والبحث عن عشبة (اكسير الوزارة) أو حتى مكاسب مالية بسيطة. من ...حقهم ذلك فقد اشتروا بعضنا بمناسفهم وآخرين بوعودهم، وآخرين ...باستثارة عصبياتهم القبلية والطائفية والاثنية والاقليمية.

نفسي حزينة حتى الموت وأنا أكتب هذا الكلام عن نواب الأمة، ...نفسي حزينة حتى الموت لما أوصلنا فيه انفسنا، ولكني اعتقد أن ...الاعتراف بالذنب هو المقدمة الأولى لتصحيح الخطأ في المستقبل. ...سنظل نبتلع الخازوق تلو الخازوق حتى نهاية مدة هذا البرلمان، وليس ...لنا والي ولا تالي.

أنا شخصياً أعتبر نفسي يسارياً (انتمي إلى تيار وليس إلى حزب) ...وعدكم واعد نفسي أنني إذا لم أجد اليساري المناسب الذي أدعمه ...فإنني سأنتخب حزب جبهة العمل الإسلامي.

فرغم خلافي التام معهم في النظر إلى الدين والدنيا. إلا أن نقاط ...التقائي معهم في الأمور الاستراتيجية العامة، اكبر بكثير من نقاط ...الالتقاء مع الحكومة أو مع يسار انتهازي.

أقول ينبغي أن لا نستقوي بالأشخاص على تيار سياسي يملك ...وجهه نظر يدافع عنها. فأما أن نشكل يسارنا التقدمي الوطني القادر ...على أن يكون الند، وإما أن نغلق دفاترنا ودكاكيننا ونناصر المعارضة ...أية معارضة، لحين نضوج الظروف الموضوعية لتقتيسنا نوابنا ...أصواتنا




حدثنا لهلوب بعد أن طال الكتاب المكتوب وقال:

يحكى أن الأمير بشير الشهابي كان لديه طباخ ماهر وذكي. وفي أحد الأيام قدم إلى الأمير طعاماً مصنعاً من الباذنجان، وعندما شرع الأمير في تناوله وجده طيباً جداً فاستدعى الطباخ وامتدح الطبخة أمامه فقال الطباخ:

– أن الباذنجان يا سيدي، هو افضل المآكل وارفعها قدراً، فإن اكلته متبلاً بقي طعمه على لسانك طول النهار، وأن اكلته مقلياً أكلت اصابعك معه، وإن أكلته مكبوساً فهو اشهى المكابيس، وإن اكلته محشواً كان شيخ المحاشي.

فانفتحت شهية الأمير وبالغ في التهام الباذنجان بأنواعه. لكنه بعد ساعة استدعى الطباخ وقال: ما هذا الباذنجان المنحوس الذي امتدحته لنا، فأنا أشعر بانتفاخ في بطني والام في رأسي.

فقال الطباخ الذكي:

الباذنجان يا سيدي طعام رديء فإن أكلته متبلاً سبب لك انتفاخاً في البطن، وإن أكلته مقلياً سبب لك تضخماً في المصران، وإن أكلته مكبوساً سبب لك غشياناً في نظرك، وإن أكلته محشواً سبب لك احلاماً مزعجة، وإن...

فصاح الأمير بالطباخ:

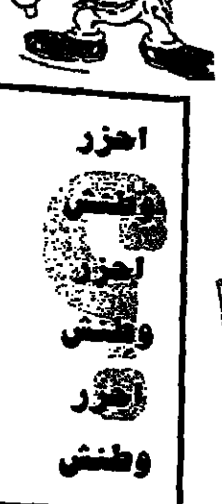
– ويحك أيها المرائي المداهن، منذ ساعة جعلت الباذنجان افضل المآكل، وها أنت الآن تذمه وتجعله اساس كل العلل.

فأجاب: العفو يا سيدي فأنا أعمل عند سعادتكم وليس عند سعادة الباذنجان، لذلك فأنا اتكلم بما يلائمكم لا بما يلائم الباذنجان.

ملاحظة: هذه الرواية مأخوذة نصاً من كتاب «لئلا تضيع».

من تأليف سلاّم الراسي

وهي تصلح لكل زمان ومكان، سيما وأن أمثال هذا الطباخ موجودون بين ظهرانينا ولا يهمهم إلا ارضاء أولي الأمر أيا كانوا تماماً كما هو الحال مع حكومتنا الرشيدة جداً.. جداً.



يخرمشها لكم يوسف - غيشان أولا

حرف الطاء

من هو المسؤول المقصود

احزر وطنش احزر وطنش احزر وطنش

طينة من مطينه

طب الجرة عاثمها تطلع البنت لأمها.

الطبخة ان كثروا حواسينها بتخرب.

-طبي يا أبو عطا الله طبني لا طبك الله.

طز يا حَمَد

الطلب الهين بيضيع الحق.

طلبتها المشتهية وأكلتها المستحية.

طلع من بيت المطبلين مزمّر.

انتباه .. انتباه .. انتباه .. انتباه ..

كل ما ينشر في هذه الصفحة حول أشخاص أو أحداث، فهو يتحدث عن أشخاص حقيقيين وأحداث حقيقية، وكل ما يختلف عن الواقع والحقيقة فلذلك هو فقط لغايات الإحتيال على قانون المطبوعات والنشر معتمدين على ذكاء القارئ.



مظاهرات

المكان: العاصمة الأردنية عمان، ومدينة طولكرم

الزمان: ٣ آذار ١٩٥٧

الحدث: الغاء المعاهدة البريطانية الأردنية باحتفالات جماهيرية عمت جميع مدن وقرى المملكة آنذاك.

الشعارات:

– الغاء المعاهدة نصر للشعب العربي في الأردن وللقومية العربية المتحدة، وصفعة للاستعمار والصهيونية.

– انهاء المعاهدة خطوة وطنية جبارة حققها الشعب العربي في الأردن.

– اليوم الغاء المعاهدة وغداً تحرير الغالية فلسطين.

– الشعب الذي دحر المعاهدة سيسقط مبدأ ايزنهاور.

– لافراغ في دنيا العرب بعد اشتعال القومية العربية.

–الفراغ في رأس ايزنهاور.

– عاش اتحاد العمال والفلاحين وجميع الوطنيين.

– في سبيل اباحة الحريات النقابية والصحفية والديمقراطية وصيانتها وتطوير جهاز الدولة ومكافحة الغلاء وانهاض الاقتصاد الوطني.

– باتحاد شعبنا ونضاله الغيت المعاهدة البريطانية وباتحاده ونضاله سيحبط مشروع ايزنهاور الأمريكي.

لهلوب يضع هذه المعلومة التاريخية أمام القارىء للتأمل والتفكير، ولا يسعى إلى أكثر من التأمل والتفكير شرط أن لا يتعدى شروط (الحرية والمسؤولية) وأن لا يمس المواطن حتى بتفكيره أصحاب الشأن ومن لف لفهم.

حروش العرض الأول

كيف تحتال على قانون المطبوعات والنشر

الزميل العزيز:

سنقدم لك دروساً تستطيع أن تفيدك في التخلص من دق قانون المطبوعات والنشر وتحول دون تحويلك إلى محاكمات لا بداية لها ولا نهاية، ونحن إذ لا نذكر المعنى الأصلي المقصود فإننا نعتمد على ذكائك وذكاء القارىء في فهم الكلمة الأصلية التي قد تودي بك إلى (سوالفة) إذا استخدمتها، واليك هنا بعض المصطلحات الجديدة في عالم صحافة ما بعد الديمقراطية.

– افلام النكاح والمصلجعة غير الشرعية.

– غير مخلص كثيراً لوطنه.

– رئيس دولة مجاورة.

– إبن الشرشوحة.

– وزير دولة ما في مكان ما في عصر ما.

– البرلمان القادم كان نوابه زعراناً.

والى اللقاء في العدد القادم

عريان المؤخرة، وبيحب الفشخرة

هذا المثل مصري أكثر مما هو أردني، ولكن وبعد أن تفشى مرض (الكيلو متر ١٠١) في كل مكان أصبح الحال من بعضه.

حكومتنا، ترسل القناصل والسفراء والمبعوثين وملاحقهم، بالعشرات وبالمئات، بينما نجد حكومات أكثر منا ثراء وأقل مديونية وأكثر بكثير عدد سكان، إلا أنها ترسل سفيراً واحداً إلى مناطق ودول متعددة (اميركا اللاتينية/الشرق الأقصى وهكذا) أما نحن فإننا نرسل السفراء والملحقين إلى دول تكاد تضيئها شمعة واحدة. أو لا يتعدى حجمها حجم منسف. لذلك ربط هذا المثل على حكومتنا ولكنه صمم خصيصاً لها.

وصدق من قال:

عريان المؤخرة وبيحب الفشخرة.

عراريات عراريات

للشاعر الكبير: مصطفى وهبي التل "عـرار"

استقلال

يا هبر لا بشرى ولا حوارة ... يطر بها عزفك بالقيثارة

يا هبر حسب الأمة الحمارة ... حكومة براجة بصارة

(فلان) فيها لولب الوزارة

يا هبر استقلالنا الكرتوني ... أخرجني كما ترى عن ديني

فدرت بين الناس كالمجنون ... آسألهم عنه فما دلوني

إلا على قعوار والخمارة

يا هبر ما في شربنا للكاس ... بعد اللتيا والتي من باس

والله لولا «كوكس» يا ابن الناس ... ما لاح هذا العراء الكاسي

كما ترى الاعين النظارة

إعلان حزبي

حزب أردني عريق، بحاجة إلى عدد كبير من الأعضاء والعضوات ويفضل من ليست لديهم أية خبرة في العمل الحزبي. وحسن السيرة والسلوك غير مطلوبين، ويشترط في المتقدمين:

١– أن يزيد عمره الزمني عن ١٩ عاماً، ويقل عمره الفعلي عنها بكثير.

٢– أن يكون اعزباً أو عزباء، ولا يسمح للمتزوجين بالتقدم للوظيفة إلا أنه يسمح باستخدام العائلة كاملة.

٣– أن يكون انفه كبيراً حتى لا يدسه في كل مكان.

٤– أن يوقع على عقد بعدم الانشقاق خلال الـ ٩٩ سنة الأولى من استخدامه.

٥– يلتحق المتقدم بدورة لمدة ستة أشهر، حيث يتم تقييم مؤهلاته، ثم يحذف إلى أحدى خلايانا العاملة، والرواتب مجزية، وحسب القناعة.

حزب العاطلين عن العمل

ح.ع.ع

مطالبة

في التصويت على ضريبة المبيعات خرج بسام حدادين وتوجان فيصل في الاستراحة ولم يعودا المشاركة في التصويت.

أي تبرير لهذا التصرف هو عذر أقبح من ذنب وبما أن توجان فيصل بلا حزب. فإنني أدعو حزب الشعب الديمقراطي لأصدار بيان يؤكد فيه أن موقف بسام هو موقفه أو أن يستنكر هذا الموقف ويدينه.

إذا لم يحصل هذا، فلنا لن اثق بهذا الحزب اطلاقاً، في اية انتخابات قادمة، لأن انتخاب الفرد الحزبي هو انتخاب الحزب... اليس كذلك ؟؟

تهاني وتبريك

يتقدم لهلوب بنحر التهاني و التبريكات إلى زميله العزيز يوسف غيشان، الذي استطاع السبت الماضي ادخال التلفزيون إلى بيته العتيد. ويتقدم للشركات الوطنية بالشكر الجزيل لأنها وفرت تلفزيونات بأسعار مناسبة استطاع غيشان بعد أن آمعن في الكهولة اقتناء جهاز بالتقسيط الممل.

إلى الأمام يا يوسف غيشان وعقبال الثلاجة. أما الدش، فلا شك أن أبناءك سيستطيعون شراءه إذا باعوا جثتك – بعد عمر طويل إلى مستشفى الجامعة الأردنية.

البلاد عام ٢٠٠١

باشراف دائرة المطبوعات والنشر:

تطوير جهاز لحشو الأسنان عن طريق فتحة السرة

الزي الرسمي للاعبي كرة القدم الاردنيه

15

رياضه عام ٢٠٠١

البلاد

مجلس الوزراء يناقش امكانية تأجير سهول إربد ومادبا لشركات أجنبية

بعد أزمة السير الخانقة:

تركيب منجنيق عام لقذف المواطنين من وإلى العاصمة

في منطقة الحكم الذاتي:

الحكم بالإعدام على فلسطيني شتم الصهيونية علناً.

رفع التمثيل الدبلوماسي بين نقطة التفتيش في العقبة والحكومة الأردنية إلى مرتبة قنصلية

صكوك غفران في حلتها الجديدة

...بكثافة حمقاء يقوم شباب ...ج (أو ملاعين حرسة، لا ...رف) بتوزيع أمثال هذه ...راق الصفراء تحت هاجس ...وف من عدم توزيعها ونيل ...سب المالية الهائلة التي تعد ...ا الورقة من يوزعها.. الورقة ...يها افتراء على الله وعلى ...وله. وفيها دهلزة حمقاء على ...س لا يستفيد منها إلا ...لاطين التجهيل وأصحاب ...ات التصوير.

...الورقة مهتمة بأن تطبع ...وجـات الأزواج وبعض ...عاليم الدينية العادية. وبأن ...تصل اليه مجبر على توزيع ...ورقة منها نسي كاتبها وطلب ٢٠ في فقرة أخرى مقابل أن يحصل على أرباح ...لة غير متوقعة وأرقام ذات أصفار حصل عليها من وزعوها. أما من يهملها ...اساها فيصاب بمصيبة كبيرة على الفور، كذلك المسكين الذي لم تمهله ...رقة» ودهسته سيارة في نفس اليوم. وذلك الذي ربح عندما وصلته ...١٢٠٠٠) دينار بحريني ولكنه نسي أن يوزعها فمات ابنه الاكبر.

لهلوب حصل على ورقة ولن يوزعها، ويقول بكل بساطة: كفاكم سخافة، فهذا ...داء على الدين، وتحويل للباري عز وجل إلى جبار يوزع العطايا والمصائب ...ب موقف الإنسان من هذه الورقة.

قول غير لهلوبي:

المجرمون واللصوص والأوباش والمنحرفون، هم مرايا مجرد مرايا وظلال للخاطئ الحقيقي في المؤسسات السائدة

جان جينيه.

هشام وراتب اختلفا في الملعب واتفقا في السجن !!

البلاد – خاص

من المفترض أن يكون جهاد عبد المنعم، عماد الزغل، وعلي محمود قد راجعوا أمس الأثنين المدعي العام لاستكمال التحقيق في حادثة الشغب التي رافقت مباراة الوحدات والفيصلي والتي تم على أثرها اعتقال ٣٢ مواطناً سيتمكن الافراج عنهم يوم السبت المقبل على خلفية الاضرار بممتلكات الغير، وهو نفس السبب الذي اعتقل من أجله اللاعب راتب العوضات (الفيصلي) وهشام عبد المنعم وسامر بحلوز (الوحدات) والذين أمضوا ثلاثة أيام في غرفة واحدة تمت فيها عملية المصالحة بينهم، وتقلت مصادر موثوقة عن راتب اعترافه بضرب سامر بحلوز بعد أن تهجم عليه اثر ضربه لهشام الذي لم يكن راتب طبقاً للمصدر ينوي ضربة بركبته لولا توقعه بأن هشام قام من الاصابة لتوبيخه وضربه.. و عليه فقد بادره هو بالضرب مما أوجد أربع غرز فوق الحاجب الأيمن لهشام الذي خرج مستاء جداً من السجن ولا يلوي على شيء سوى ترك كرة القدم وتقديم كتاب أعتزال لناديه نظراً "المسخرة" التي تعرض لها كلاعب كبير.. حيث شدد هشام على أنه غير مذنب، وأنه لولا دخوله المستشفى لتم شطبه نهائياً من سجلات الاتحاد.. كما تم شطب راتب والعوضات اللذين يعتقد بأن شطبهما تم لترضية الخواطر، وأنهما سيعودان لممارسة اللعبة بعد فترة.. إذ لم يثبت بصورة قاطعة ما إذا كان الزغل قد قام بتحريض الجمهور على الشغب أم لا.. أما العوضات وبالقياس لحالات شطب مماثلة حدثت مع زملاء له بالفيصلي في فترات سابقة، فإن من المتوقع أن يعود كما تم وعده من ناديه أو على الأقل قياساً لما حدث مع زملائه!!

هذا وأكدت هذه المصادر للبلاد أنه تمت معاملة اللاعبين في السجن معاملة حسنة وأنه تم اعفاؤهم من كثير من المهام التي تلقى عادة على المساجين، وأضافت هذه المصادر أن المتابعة الحثيثة من المهندس أحمد العدوان والسيدين فهد البياري وعزت حمزة هي التي عجلت في إعادة اللاعبين مبكراً إلى بيوتهم، وبالنسبة للإصابة فإن جرح هشام الغائر يكاد يلتئم أما اصابة راتب في "الرضفة" كما كان واضحاً من "الشد" الذي ارتداه في السجن والذي خلعه يوم خروجه فإنها تسير سيراً حسناً، كما تسير القضية برمتها مسيراً حسناً في اتجاه الحل.. بعد أن هدأت "الطنطنة" الإعلامية لها أيضاً !!.

هل تعلم

أن المديونية الواقعة في الطابق العلوي لنادي ... بلغت أكثر من عام بمبلغ (١٢٠٠٠) دينار بدل أجرة تم صرفها للاعبين، وأن النادي تبنى (٤٠٠٠) فقط، وهل تعلم أيضاً أن ادارة النادي بأكملها تبحث عن مفتاح الجراج لتقوم بجرد حسابات وتصفية مديونية النادي التي زادت عن (٧) آلاف دينار، وأن هناك من يماطل في فتح كل شيء مستور حتى لا ينكشف المستور!!

تضامن وأفلاس

علمت البلاد من مصادر موثوقة.. ان دورة الوحدات الكروية السادسة تم تأجيلها لسببين، الأول وهو الأهم هو "تضامن" اللاعبين مع زملائهم الموقوفين في قضية الشغب ورفضهم اللعب في الدورة رفضاً قاطعاً، أما السبب الثاني فيتعلق بقضية الفرق المشاركة والضعيفة المستوى بنفس الوقت، مما جعل الإدارة تفكر في الخسارة "بجدية" !!

صفقة !

تسيير صفقة بيع لاعب نادي النصر احمد عبد الدايم للوحدات سيراً حسناً.. وهي كما علمت البلاد في طريقها للحل.. لأن المبلغ المطلوب "مش كثير" ولأن النادي والمدرب "غير متحفظين" على الصفقة كما حصل مع ياسر محمد "عين كارم" وكمال فحماوي" الرصيفة بعد أن رفض نادي الأول الصفقة واستنكرها لانها تمت في الخفاء.. فيما تعثرت صفقة الفحماوي نظراً "لطمع" مدربه الذي توقع "هبشة محترمة" !!

نجوم الدوري في الميزان

قوة ضاربة في الوسط والهجوم.. تفكك واضح في الدفاع!!

حراسة المرمى.. تواجه خطر الانقراض !

شهد دوري كرة القدم هذا الموسم الكثير من الاحداث والتقلبات التي كان منطقياً معها أن تكون نهايته أشد سواداً من المخلفات التي تركتها المباراة الختامية بين البطل ووصيفه. وبما أن الأحداث الأخيرة لم تدع هناك مجالاً كبيراً للخوض في "افرازات" هذا الدوري ونجومه.. فقد وجدناها فرصة سانحة لاستعراض "النمو البيولوجي" لفرق الدوري ونجومه، على أمل المزيد من التفصيلات في الأعداد القادمة لغرض الاستفادة والتقييم. فماذا في رحلة هذا الدوري "الأطول" في تاريخ كرتنا !!

فلاش باك

التذكير، نقول بأن مرحلة كاملة من هذا الدوري أقيمت على ملاعب التارتان في عمان وإربد. وإن تلك الفترة شهدت ايضاً تكثيفاً غير عادي في دمج أكثر من أسبوع ببعضها ونظراً لأن معظم لاعبينا، يلعبون مع فرق الشركات والمؤسسات المدنية والعسكرية الأخرى فإن إرهاقاً كبيراً أصاب اللاعبين مما جعل – منطقياً – مستواهم في تذبذب " مزمن" وعليه فإن كثيراً من الأسماء غامت في سماء الإرهاق والتعب الشديدين.. وبالتالي انتظر الكثيرون انتهاء الدوري بفارغ الصبر !!.

خطوط حمراء

باستعراض سريع للاسماء الكبيرة – التي اصبحت صغيرة – في حراسة المرمى. نجد أن كل – تعيد كل – الحراس دون استثناء كانوا في أسوأ حالاتهم بعكس كل المواسم.. ولم ينج من القاعدة حتى حراس منتخبنا الوطني الحالي والسابق. فأثار مستوى محمد أبو داوود "الأهلي" أحمد أبو ناصوح "الرمثا" رائد أحمد "الفيصلي" وناصر غندور "الوحدات" أكثر من علامة استفهام.. فلم يقدم أربعتهم ما يمكن اعطاؤهم عليه علامة ٤ من ١٠ ولعلها مناسبة لأن ينسى الجميع هذا الموسم، ويبدأون من جديد في اعداد و"تأهيل" أنفسهم من جديد وتاليا تفصيلاتهم بدون احتراز!!

– محمد أبو داوود/ الأهلي.. ٢٤ هدفاً دخلت مرماه.. أي بمعدل هدفين على الأقل في المباراة الواحدة وهو رقم خيالي لأن هناك بعض الحراس حتى في الوطن العربي لا يسجل بمرماهم خمسة أهداف في موسم.. مباراة الرمثا الأخيرة جعلت عشرات علامات الاستفهام تدق حوله.. دون داع ملح.

– أحمد أبو ناصوح/الرمثا كان رائعاً في السعودية ومرحلة الذهاب، لكنه ترك كل ذلك وراءه في الإياب، تركه الفريق في المباراة الحاسمة، يجعل الكثيرين يشككون في اخلاصه !!.

– ناصرغندور/الوحدات، في الإياب دخلت مرماه أكثر من (١٠) كرات لا تدخل بحارس مرمى "مدرسة" والغريب أن قدراته أكبر بكثير مما يظهر، وبالتأكيد فإن ظروف فريقه والموسم السيء كانت وراء ذلك، يحسب له انتماؤه لناديه ولجمهوره الذي ينتظر منه كل تقدم في المستقبل !!.

–رائد أحمد/الفيصلي، مستوى باهت، وأعصاب غير منضبطة، لم ينفع معها إلا الجلوس بمقاعد الاحتياط ليبرز زميله أنيس شفيق، وكلاهما لديه المزيد من الإبهار، إن أحس جدياً بالتنافس، فانتظروهما، فإن لديهما الكثير !!.

– معتز الريشة/الجزيرة (٣٠) هدفاً بالتمام والكمال دخلت مرماه يسأل بقلة حيلته عن (٢٥) على الأقل وهي ضريبة سيئة لعشر سنوات من الإبداع، أين الخلل، هو وحده يعرف، كما يعرف أكثر كيف يصبح نصف الفريق، كما كان !!

– خلدون ارشيدات – الحسين إربد حافظ (٨٠٪) على ثبات مستواه لكن فقدان الحافز في مرحلة الإياب حد من ابداعاته، لكنه مع ذلك بقي ركناً من أهم الأركان التي يقوم عليها فريقه !!

– خالد عبد الفتاح/القادسية من ينسى أنه أفضل حارس! وهل افقدته مباراة البقعة البريق !!

هذا لا يقاس.. فهو في (٢٠) مباراة على الأقل كان نجماً !!

– تركي صوالحة/البقعة بامكانات بسيطة بصمت ودون ضجيج، حاول تركي الصغير في سنه وحجمه الكبير في فعله أن يكون نجماً، فنجح إلى حد بعيد ومع الأيام سيكون ذا شأن كبير، إذا ما استمر بالانتباه لنفسه !!.

– فادي بشناق/العربي، هو وزياد لم يقدما ما يلفت الانتباه، إلا أن ما يحسب لهما هو صغر سنهما وقابليتهما لاستقبال النضج والتطور في المستقبل.

– معن مسمار/الفحيص تحول فجأة إلى بطل – أو هكذا صورته الصحافة – مع أن مستواه كان عادياً لكن انضمامه للفحيص جعله بينهم نجماً وفي الحقيقة هو ليس بطلاً أو نجماً أنه مشروع حارس متميز إن اعتنى بنفسه أكثر، لأن امكاناته الخام كبيرة !!

– خالد سالم/سحاب، ايضاً في أسوأ مواسمه مع أنه ذو ماض مميز، لكن ما العمل "فكلهم كده "!!

– عبد الرؤوف الكتة/اليرموك، التهى بمشاكل فريقة ونسي أنه لاعب كبير، يخاف كثيراً على يده المخلوعة، ويطلب أن يترك ناديه وكرة القدم !!

خطوط... برتقالية !

يتفوق مستوى الدفاع على الحراس بدرجة ويقل عن مستوى لاعبي الوسط بدرجات ذلك أن ما قدموه هذا الموسم، لا يمكن اعطاؤه أكثر من وصف "سيء" ويكفي عدم ظهور أي مدافع جديد ليعتبر مكسباً أو على الأقل تعويضاً لكرتنا "التائهة" ليعبر عن سوء الحالة، فيما كانت صورة واقعية لدفاعات الفرق قادرة على اعطاء ايضاحات مؤلة عن واقع مأساوي لهم، ورغم أن فترة الإياب لعب على العشب الطبيعي إلا أن أحداً لم يجرؤ على التطور، وخاصة في الأجناب، إلا أن ظهور راتب العوضات في الفيصلي وسامر بحلوز في الوحدات قد فوت على البقية اعطاءهم بجدارة لقب "الكومبارس" كما كان اشراك عصام محمود من الوحدات في مركز القلب في أواسط مرحلة الإياب بادرة طيبة لاظهار كثير من براعته في الوقت الذي حافظ فيه أحمد الشقران «الحسين» عصام التلي «الجزيرة» على مستويهما المعهود فيما لم تسمح الإصابة لمهند محادين بالظهور الساطع. أما العموري ففقد كل بريقه في الاشتراك في مناوشات "إدارية صرفة" حرمته متعة التحريف في أرض الملعب، ولمباريات قليلة ظهر أن مروان الهنداوي في الأهلي في أحسن حالاته لو كان بمركز القلب وليس الظهير، وفي العربي حمل زكريا المومني على كاهله حماية خطه من الضياع كما فعل أحمد عبد القادر (سحاب) تماماً !!

ولأن الخزعلي والحوراني (الرمثا) لم يشاركا كثيراً ولأن تجربة عامر عقل الجزيرة كانت مبتدئة، ولأن دفاع الأهلي متهور أكثر منه منضبط فقد فقدت دفاعات فرقهم كثيراً من رونقها !!.

أجمل (١٠) أهداف

- هدف جرجس تادرس بمرمى البقعة
- هدف محمد شويطر بمرمى ناصر غندور
- هدف علي جمعة بمرمى اليرموك !
- هدف طلال زيابية بمرمى العربي
- هدف اسماعيل جرانبة بمرمى الوحدات
- هدف خليل عطاطلة بمرمى الرمثا
- هدف مصطفى آدم الثالث بمرمى القادسية
- هدف خالد يوسف بمرمى القادسية
- هدف عامر خطاوي بمرمى سحاب
- هدف ... بمرمى العربي

أجمل مباراة

مباراة الفيصلي والجزيرة أن تكون الأجمل وتليها مباراة الوحدات والفيصلي لو اكتملت !!

الأسوأ

... الوحدات والفيصلي بمرحلة الذهاب



خطوط خضراء

نظراً لكثرة التغيرات في صفوف كل الفرق ... فإن كثيراً من لاعبي خط الوسط كانوا مهتمين.. بلعب دور "المتفرج" بانتظار ما ستسفر عنه تنقلات زملائهم ولهذا فإن كثيراً من الجهود ضاعت في رحلة طويلة للبحث عن الذات فاختفت جهود صبحي سليمان "الفيصلي" هشام عبد المنعم وإبراهيم سعدية "الوحدات" خليل محمد وبارت يدرج وموسى شتيان "الأهلي" فايز بديوي "الرمثا" وأغلبهم فإن الاصابة اراحته من العذاب فاستسلم لعذاب الجلوس على مقاعد الاحتياط.. إلا أن هذا لم يمنع رعد المومني "القادسية" أن يكون في طليعة نجوم الوسط لجهده السخي خاصة في مرحلة الإياب وبعد أن عاد من رحلة "الحرمان" التي جعلته مشتاقاً للعب بالمناسبة... نحن سنتحدث هنا عن مرحلة الإياب كمحطة هامة باعتبار أن مرحلة الذهاب كاملة كانت مرحلة تخبط وبحث عن الاستقرار البدني في ظل كثافة المباريات، لذلك فإن أغلب النجوم قد ظهروا في مرحلة الإياب بصورة لافتة بعد استقرار ادائهم على العشب الطبيعي.

وعليه فإن مهارات المومني التي كانت ساطعة لم تقل عنها سطوعاً شمس مهارات محمد العلاونة "العربي" فخطف الأضواء من زميله ساهر حجاوي.. وإذا كان سيمون خير قد أبلى بلاء حسناً في مرحلة الذهاب كاملة فقد استطاع بمجهوداته الشخصية أن يبقى فريقه بالأضواء في آخر ٤ أسابيع.

أما الوحدات فترك المجال مفتوحاً لجمال محمود أن يثبت بأنه لاعب موهوب حتى النخاع ومثل هذا الأمر ينطبق على صبحي عوض وجعفر حماد من الفيصلي وخليل قطافطة من الأهلي وعبد الله الشياب من الحسين إربد والذي يجد المساندة كاملة من قائد المهمات الصعبة منيب غرايبة الدينامو الفعال طوال (٩٠) دقيقة الذي يعمل كموظف "كحيان" عليه اتقان اكثر من وظيفة "علشان يعيش" وهذه المرة الذي عليه أن يعيش هو نادي الحسين وليس منيب الذي "شبع" من كرة القدم دون أن يلتفت إليه أحد !

هجوم على المنزل

تم تسجيل (٣٥٢) هدفاً وقد تناوب على تسجيلها ٩٩ لاعباً كان أبرزهم على الإطلاق جريس تادرس (١٩) ومصطفى آدم (١٦).. والثاني لم يلعب سوى مباراتين بمرحلة الذهاب وبذا تكون نسبة تسجيله (١.٤) للمباراة الواحدة فيما نسبة تسجيل تادرس أقل من واحد صحيح إلا أن هذا لا ينفي القدرة الفريدة لهذين التجمين على التسجيل في أي وقت.. فكانا مثالاً مميزاً في التهديف لكنه مثال ناقص..لانهما – وباقي المهاجمين – اضاعوا عشرات الفرص السهلة التي من المنطق أن توجدها دفاعات الفرق "التعيسة" وحراس المرمى "الدايخين" ولو احسن حسب رأينا هذان اللاعبان التسجيل من كافة الفرص لكان يفترض أن رصيدهما أكثر من (٣٠) هدفاً.. وهي واحدة من المرات القليلة التي يخرج فيها اللقب عن أهل الشمال الذين اهتموا بمشاكلهم الخاصة.. فعارف حسين سجل (٩) أهداف ولم يلعب في الإياب بعد حرمان من ناديه



وبالقياس لو بقي على معدله لكان رصيده الأول دون منازع لكنه ترك بديلا رائعاً هو محمد شويطر لاعب خط الوسط المميز والهداف الأميز الذي سرق العديد من النقاط لفريقه وأهمها على الإطلاق فوز على الفيصلي وتعادل مع الوحدات مرتين.. وبنفس الوقت استفاد الرمثا من براعة بدران الشقران كهداف مرعب كثيراً لكنه افتقد جهوده وجهود خالد العقوري اكثر من مرة لاسباب تتعلق بالنادي والحياة والناس. أي "الزعل" مع النادي على الصلح معه ومع الذات بدليل سفر الأخير إلى كرواتيا وعزلة الأول عن النادي.. أما أهل عمان فقد قدموا غير تادرس وآدم مروان الشمالي من الوحدات وعامر والي من الأهلي والأشهب من سحاب ووعد صويص من الفحيص و خالد يوسف من اليرموك ومراد عونيه من الجزيرة !!.

جولة مكوكية في الأراضي الأمريكية

دروس نازية يترجمها استاذ لاتيني!

قرصان بوليفيا يصافح عراب آسيا.. مودعاً !

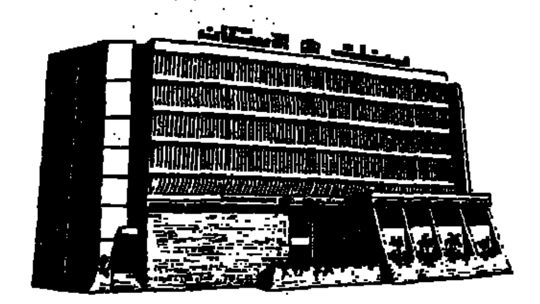
قبل الحديث عن امريكا ٩٤ علينا أن نتحدث عن ايطاليا ٩٠ وسنختار الحقبة الزمنية القصيرة الممثلة بالاشهر الأربعة الأولى لما قبل الموندياليين.. ولعصر" هذه الحقبة في سطور علينا استذكار الجهود الجبارة التي قامت بها شركة "جيليت" حين قامت بجولة مكوكية مستعرضة سهول وهضاب ووديان ٢٤ دولة هي مجموع الدول المشاركة بكأس العالم. لقد تحدث الجميع "جليت" بلسان واحد، لسان الذاهب لايطاليا ليعود منها بالكأس، ولما كان المنطق لا يبيح لاكثر من لسان واحد ليتحدث، فقد كان على البقية أن "يخرس" أو بمعنى أكثر تهذيباً "أن يصمت" لكن هذا الصيف القائظ.. يبدو أنه سيكون مختلف تماما، إذ تميل أغلب الألسنة للحديث بلغة الضعف وليس بلغة القوة، وكأنها محاولة لطرد العين وكف ريح الشيطان عن الحسد، فمدرب ايطاليا "أريغو ساكي" أشار إلى أن فريق بلاده، فريق ضعيف واستعراضي، أما كابتن الأرجنتين "مارادونا" فقد رشح "المانيا، هولندا، ايطاليا، والبرازيل" ولم يأت على بلاده بأي ذكر حسن، وهذان المثالان وغيرهما الكثير، عينة كاشفة لبلاد تعمل بصمت في محاولة لاخفاء القوة واثارة الشفقة، لكن اين الحقيقة ومن هي الدول المرشحة لتسطر أسمها للتكرى، هذا ما سنحاول الكشف عنه خلال حلقاتنا المتتالية ونبشنا لأوراق المجموعات الست، التي سنبدأ تقليب أولى صفحاتها بالمجموعة التي تحوي فيها البطل فماذا عنها !!.

مجموعة البطل

لا زالت يد لوثر مايثوس محلقة في الهواء، ويدها كأس العالم ٩٠ ولا زالت ركلة الجزاء التي سددها بثقة عالية "المفعجي" برمية تلوح في الخيال، ولأنها الذكرى الأخيرة فهي الطاغية على كل الذكريات، الذكريات التي أكدتها المانيا بقوة ونفاذ حين سيطرت قبل نحو الشهر على أبجديات لقائها مع ايطاليا، ذلك اللقاء الذي كان يجب أن يكون نهائي كأس ٩٤ لقد اثبت المانيا في تلك المباراة الودية، انها يد تضرب من حديد، وأن الروح النازية التي تحب السيطرة على الأشياء لا زالت وثابة متألقة، ورغم أن المانيا لم تخفِ لقاءات حاسمة كثيراً إلا أنها بلاد تستعد للكأس التي تدخله دون منافسة كونها البطل الأخير إلا أنها –على ما يبدو – قوة جبارة لا يقلل من شأنها استسلام أنديتها في البطولات الأوروبية وقبل الحديث عن



الحقبة الحالية علينا الرجوع عبر قنوات الزمن لاستحضار روح المارد الالماني الذي صحا طفلاً يانعا عام ٧٠ ليصبح بطلا في ميونخ ٧٤ بطلا اهدى للعالم لاعبين ملهمين كان الأول الحارس سيب ماير الثاني الهداف البارع جير الموللر وشيئا فشيئاً اضيفت اسماء رومينه، بول براتينر، مالفرد كالتس، هربوش، شوماخر والذين شكلوا مع القيصر فرانس باكنباور وقلب الدفاع الأنيق ذو الملامح العربية أولي شتيليكه، وهؤلاء أوجدوا تاريخاً حديثاً لألمانيا، جعلها رغم ضعفها وقلة حيلتها وصيفاً لايطاليا – بالحظ – في اسبانيا ٨٢، ووصيفاً بالخاوة للارجنتين في المكسيك عام ٨٦ قبل أن تبدأ وجباتها السريعة بالتهام يوغسلافيا والإمارات وفيما بعد الأرجنتين لتأخذ الكأس عن جدارة واستحقاق من غريمها الذي يبدو أنه سيصبح غريماً تقليدياً بالحظ ايضاً فأحدهما على الأقل لم يغب عن النهائيات منذ عام ٧٤ أي منذ عقدين من الزمان، وهو أمر للأمانة بغيض إذا كان العالم مضطراً في أكثر من مرة لتشييع جثمان جنازات هولندا والبرازيل وفرنسا وزف احدهما عريساً في موكب لا يستحقه ولم يصمم له أصلاً، ملان – كحاضر فعلي – هل لا زالت القوة والصرامة موجودة في ملامح الحارس بابو اليغنز أو ماثيوس أو حتى كلينزمان أو فولر.. الذين نتخيل انهم سئموا لعب كرة القدم بعد ان امتصوا رحيق اعذب دوري كرة في ايطاليا وفرنسا، أغنى وأجمل بلدين مهيئين للعب الكرة، وأن كان ثمة مزيد فهل لدى السهم الأشقر افتبرغ هذا الجديد.. التوقعات تقول لأنه وباقي الرفاق لم يكونوا صالحين للاستعمال في كأس الأمم الأوروبية من ناحية ولأن خطراً لاتينيا قادماً من بوليفيا التي فاجأت البرازيل نفسها وهزمتها ٢/صفر قادرة على تكرار ما فعلته ايضاً تونس والجزائر والمغرب لجامع انتماء، اربعتهم لدول النامية التي اعتادت دب الذعر في قلوب الالمان. أما الخطر الأهم فهو قادم من أسبانيا التي كبرت كثيراً بعد الفوز لاورة برشلونة وتتطلع هذه المرة إلى نجوم برشلونة الذين تسلحوا بالخبرة الكافية من المسابقات الأوروبية وعلى رأسهم آمور الانيف ولاوا ويجهود كونزاليس ميشيل وخيرو باكيرو وجوغوتشيا وايجورشتاين وخلفهم الحارس العجوز الذي يزداد بريقاً كالفيروز زوبيزيرتا حارس برشلونة بالاضافة إلى عجوز ريال مدريد اميليو بوتراغينيو فإن خطراً محدقاً قد يضلل طريق الألمان إن لم يرتض الطرفان التأهل عن المجموعة بسلام بعد "تمعيط" شعر الكوريين، الذين يشاركون في الكأس هذه المرة "خاوة" بعد أن تطوعت العراق بابعاد اليابان من طريقهم وافساح المجال امام نجومهم ذوي السرعة الحالية والأهداف الجميلة التي لا تستند من الدفاع السيء والحارس الأسوأ. الترشيحات إذن تصب منطقياً في الخانتين الألمانية والإسبانية بالخبرة والعراقة وهنا جدول مباريات هذه المجموعات والتوقعات الأولية لنتائج مبارياتها !!.



بنك الاسكان
THE HOUSING BANK

كلمة رئيس مجلس الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات المساهمين الكرام...

يسرني ان اتقدم اليكم بالتقرير السنوي العشرين لمجلس ادارة مؤسستكم عن اهم نشاطات البنك ونتائج اعماله خلال عام ١٩٩٣، حيث واصل البنك خلال هذا العام تحقيق المزيد من الانجازات وسجل معدلات نمو ونتائج اعمال متميزة في مختلف مجالات عمله. فقد حقق البنك خلال هذا العام اعلى مبلغ في صافي الارباح منذ تاسيسه، كما سجل اكبر مبلغ من القروض والتسهيلات التي منحها خلال عام واحد وذلك للمساهمة في تلبية الطلب الكبير الذي استمر خلال عام ١٩٩٣ على تمويل المساكن والمباني لمختلف الاغراض من جهة، وتلبية الطلب على تمويل المشاريع الانتاجية والتنموية من جهة اخرى. وقد عززت هذه النتائج مكانة البنك بين مؤسسات النظام المصرفي الاردني وبين المؤسسات المالية العربية والدولية على حد سواء.

وخلال عام ١٩٩٣ اثمرت جهود البنك الحثيثة والمتواصلة التي كان يهدف من ورائها السماح له بالقيام بالاعمال المصرفية التجارية المباشرة جنباً الى جنب مع قيامه بتقديم التمويل للغايات الاسكانية والعقارية والانمائية المختلفة، اذ تجاوب البنك المركزي الاردني خلال هذا العام مع تلك الجهود وقرر السماح لبنك الاسكان بممارسة الاعمال المصرفية التجارية بشكل جزئي اضافة الى القيام بمنح تسهيلات مباشرة ضمن ترتيبات معينة.

وتاتي هذه الموافقة خطوة متقدمة على الطريق نحو البنك الشامل الذي يسعى البنك للوصول اليه بحيث يستطيع تلبية كافة احتياجات عملائه في نشاطاتهم السكنية والعقارية والتجارية والانمائية المختلفة.

وهذه الخطوة من شانها ان تمكن البنك من الاستمرار في تقديم الدعم للقروض السكنية لذوي الدخل المتدني والمتوسط ومنحها بشروط ميسرة وباسعار فائدة منخفضة تقل كثيرا عن اسعار الفائدة السائدة في السوق المصرفي، كما ستمكن البنك ايضا من الاستمرار في تقديم التمويل المطلوب للمشاريع الاسكانية التي تنفذها المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري وصناديق الاسكان المختلفة وجمعيات الاسكان التعاونية، بالاضافة الى استمراره في تقديم التمويل للمشاريع الانتاجية والمشاريع التنموية في مختلف قطاعات الاقتصاد الاردني التي تساهم في تشغيل الايدي العاملة الاردنية وتعمل على زيادة الانتاج القومي وزيادة الصادرات.

ولدى استعراض البيانات المالية والاحصائية للبنك لعام ١٩٩٣ تلاحظون ان مؤسستكم حققت معدلات عالية من النمو والتقدم خلال هذا العام، فقد بلغ مجموع قيمة القروض والتسهيلات التي منحها البنك خلال عام ١٩٩٣ للغايات السكنية والعقارية والانمائية المختلفة حوالي (١٨٩) مليون دينار مقابل (١٧٠،١) مليون دينار منحت خلال عام ١٩٩٢، اي بزيادة قدرها (١٨،٩) مليون دينار ونسبتها (١١٪).

وعلى الرغم من تسديدات تجاوز مبلغها (١١٤) مليون دينار من اصل القروض والتسهيلات القائمة، فقد ارتفع رصيد القروض والتسهيلات الائتمانية من (٣٨٣،١) مليون دينار كما كان في نهاية عام ١٩٩٢ ليصل الى (٤٤٣،١) مليون دينار في نهاية هذا العام اي بزيادة صافية قدرها (٦٠) مليون دينار ونسبتها (١٦٪).

وارتفع رصيد ودائع العملاء بالدينار الاردني من (٥٢٦،٨) مليون دينار كما كان في نهاية عام ١٩٩٢ الى (٥٧٨،٢) مليون دينار في نهاية هذا العام اي بزيادة قدرها (٥١،٤) مليون دينار ونسبتها (١٠٪) تقريبا. الا انه ونتيجة لتزايد الثقة بالدينار الاردني، وتحسن مناخ الاستثمار في المملكة، وتدني اسعار الفوائد على الودائع بالعملات الاجنبية، قام بعض اصحاب هذه الودائع بسحب جزء منها وتحويل جزء اخر الى الدينار الاردني، مما ادى الى انخفاض اجمالي رصيد الودائع لدى البنك من (٨٤١) مليون دينار كما كان في نهاية عام ١٩٩٢ الى (٧٤٥،٥) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٣.

وقد بلغت الارباح الصافية بعد الضريبة التي حققها البنك خلال هذا العام (٦،٦٤) مليون دينار مقابل (٤،٨٤) مليون دينار خلال عام ١٩٩٢ اي بزيادة قدرها حوالي (١،٨) مليون دينار ونسبتها (٣٧٪). وارتفع مجموع حقوق المساهمين من (٣٦،١) مليون دينار كما كان في نهاية عام ١٩٩٢ ليصل الى (٤٠،٨) مليون دينار في نهاية هذا العام اي بزيادة قدرها (٤،٧) مليون دينار ونسبتها (١٣٪). وهو ما عزز متانة المركز المالي للبنك ورفع مؤشر كفاية راس المال لديه وفقا لمعيار لجنة بازل الى (١٥،١٪) وهو معدل يتجاوز كثيرا الحد الادنى الذي يتطلبه معيار لجنة بازل وهو (٨٪).

وتعكس النتائج التي حققها البنك خلال عام ١٩٩٣ مستوى الاداء المتقدم الذي يتمتع به البنك وسلامة سياسة توظيف الاموال التي يطبقها والتي تقوم على تنويع مجالات الاستثمار واتباع اجراءات دقيقة ومدروسة عند منح القروض والتسهيلات والقيام بعمليات الاستثمار. كما تعكس ايضا تطور مستوى الخدمات التي يقدمها البنك لعملائه الذين يزداد عددهم عاما بعد عام، الامر الذي يمكن البنك من زيادة حصته من السوق المصرفي بشكل مستمر.

وفي ضوء النتائج التي حققها البنك خلال عام ١٩٩٣، يوصي مجلس الادارة بتوزيع ارباح على المساهمين بنسبة (١٦٪)، وتحويل الفائض من الارباح الى الاحتياطيات المختلفة التي بناها البنك لترتفع رصيدها من (٢٤،١) مليون دينار كما كان في نهاية عام ١٩٩٢ الى (٢٨،٨) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٣ اي بزيادة قدرها (٤،٧) مليون دينار ونسبتها (٢٠٪)، وبذلك اصبح رصيد الاحتياطيات يتجاوز بكثير ضعفي راس المال المدفوع.

وينتهز مجلس الادارة هذه المناسبة ليعرب عن عميق شكره وتقديره للحكومة الرشيدة ومؤسساتها المختلفة على تعاونها البناء مع البنك، كما ويخص بالشكر البنك المركزي الاردني الذي ينتهج سياسة حكيمة كان من نتائجها ما نشهده من استقرار نقدي وحفاظ على قيمة الدينار الاردني وتعزيز احتياطيات المملكة من الارصدة الاجنبية، بالاضافة الى قيامه بدور قيادي ورائد في تطوير النظام المصرفي الاردني، كما يود المجلس ان يقدم شكره لموظفي البنك على ما يبذلونه من جهود مخلصة من اجل تحقيق اهدافه وطموحاته، وتطوير اساليب عمله، وتقديم افضل الخدمات لعملائه.

وسوف يستمر البنك في تحقيق المزيد من الانجازات، وحشد المزيد من المدخرات الوطنية، واجتذاب الاموال من مصادر التمويل المختلفة، لتوظيفها في قطاع الاسكان وفي تمويل مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة وتلبية احتياجات عملائه من التمويل المصرفي للغايات التجارية المختلفة.

وفقنا الله جميعا لخدمة هذا البلد في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وسمو ولي عهده المحبوب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

زهير الخوري
رئيس مجلس الادارة

الميزانية العامة كما هي في نهاية ٣١ / ١٢ / ١٩٩٣

الموجودات	السنة الحالية ١٩٩٣	السنة السابقة ١٩٩٢
	دينار	دينار
نقد وارصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	١٤٦،٢٧٠،٣٨٨	١٧٨،١٦٣،١٧٨
أرصدة لدى البنك المركزي الأردني	١٢٣،٧٠٠،٥٢٥	٢٦٦،٢٣٢،٠٦٢
استثمارات في الاذونات والسندات الحكومية وبكفالة الحكومة	٨٨،٤١٥،٥٥٠	٨١،٤٣٥،٤٥٠
صندوق الاستثمار الاجنبي	٣،٥٢٠،٠٠٠	—
قروض وتسهيلات ائتمانية ـ صافي بعد مخصص القروض والتسهيلات المشكوك في تحصيلها والفوائد المعلقة	٤٤٣،٠٧٦،٠٦٢	٣٨٣،٠٨٤،١١٧
اوراق مالية للاستثمار ـ صافي بعد مخصص هبوط استثمارات	٣١،١٧٩،٩٦٦	٢٨،٤٥٥،٥٧٧
استثمارات عقارية ـ بعد الاستهلاك	٢٦،٨٣١،٣٨٠	٢٨،٠٨٩،١٣٦
موجودات ثابتة ـ بعد الاستهلاك	١٠،٧٦٩،٨٢٥	٦،٨٧٣،٧١٩
موجودات أخرى	١٨،١٥٨،١٧٦	١٨،٩٠٧،٤٥٥
مجموع الموجودات	٨٩١،٩٢١،٨٧٧	٩٩١،٢٤٠،٦٩٤

المطلوبات وحقوق المساهمين	السنة الحالية ١٩٩٣	السنة السابقة ١٩٩٢
	دينار	دينار
ودائع العملاء	٧٤٥،٥٤١،٦٣٠	٨٤٠،٩٨٥،٠٠٧
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	١٨،١٤٦،٢٩٤	١٨،١٨٦،٩٢٦
مبالغ مقترضة	٤٩،٦١٥،٢٨٢	٥١،١٢٢،٤٦٩
تامينات نقدية مختلفة	٥،٢٩٤،٣٨٢	١٤،٦٥٠،٣٩٦
مخصصات مختلفة	٥،٣٠٠،٢٩٧	٧،٦٩٩،٤٥٦
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	١،٨٢٠،٠٠٠	١،٧٠٠،٠٠٠
مطلوبات أخرى	٢٥،٤١٣،٨٣٤	٢٠،٨٣٠،٢٨٢
مجموع المطلوبات	٨٥١،١٣١،٧١٩	٩٥٥،١٧٤،٥٣٦
حقوق المساهمين:		
رأس المال المدفوع	١٢،٠٠٠،٠٠٠	١٢،٠٠٠،٠٠٠
احتياطي قانوني	٦،١٤١،٤٦٩	٥،٣٨٢،٤٦٩
احتياطي خاص	٢٢،٤٣٨،٦٦٩	١٨،٤٧٣،٦٦٩
احتياطيات أخرى	٢١٠،٠٢٠	٢١٠،٠٢٠
مجموع حقوق المساهمين	٤٠،٧٩٠،١٥٨	٣٦،٠٦٦،١٥٨
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٨٩١،٩٢١،٨٧٧	٩٩١،٢٤٠،٦٩٤

رئيس مجلس الادارة ـ المدير العام

بيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٣

البيان	السنة الحالية ١٩٩٣	السنة السابقة ١٩٩٢
	دينار	دينار
فوائد دائنة	٤٥،٦٣٢،٤٥٩	٤١،٤٥١،١٢٢
عمولات دائنة	٧،١٩٩،٦٤٨	٥،٨٠١،٣٦٢
مجموع فوائد وعمولات دائنة	٥٢،٨٣٢،١٠٧	٤٧،٢٥٢،٤٨٤
ينزل: فوائد مدينة	٣٧،١٧٢،٠٣٥	٣٥،٣٣٨،٦٧٥
صافي فوائد وعمولات	١٥،٦٦٠،٠٧٢	١١،٩١٣،٨٠٩
يضاف: فوائد وأرباح محفظة الاوراق المالية	١٠،٤٧٥،٧١٩	٩،١٠٤،٦٧٨
فروق العملات الاجنبية	١،٢١٧،٥٣١	١،٤٨٦،٦٢٩
ايرادات أخرى	٥،٠٦٩،٢٩٨	٣،٩٦٣،٥٦٣
ينزل: مخصص القروض والتسهيلات الائتمانية	٢،٢٥٠،٠٠٠	—
مخصصات هبوط أسعار الاسهم	١٥٠،٠٠٠	—
مخصصات أخرى	٦٨٠،٠٠٠	٣،٨٧٢،٩٠٣
مصاريف ادارية وعمومية	٢١،٧٥٢،٦٣٥	١٦،٦٢٨،٢١٧
صافي الربح قبل الضريبة	٧،٥٨٩،٩٨٥	٥،٩٦٧،٥٥٩
ضريبة الدخل	٩٥٠،٠٠٠	١،١٢٧،٠٩٧
صافي الربح بعد الضريبة	٦،٦٣٩،٩٨٥	٤،٨٤٠،٤٦٢

التخصيص للعام المالي ١٩٩٣

البيان	السنة الحالية ١٩٩٣	السنة السابقة ١٩٩٢
	دينار	دينار
احتياطي قانوني	٧٥٩،٠٠٠	٥٩٦،٧٧٥
احتياطي خاص	٢،٩٦٥،٠٠٠	٢،٤٦١،٠٠٠
مكافأة أعضاء مجلس الادارة	٨،٢٥٠	٨،٢٥٠
دعم صندوق تعليم أبناء موظفي البنك ونادي الموظفين	١١،٨٣٥	١٤،٧٦٠
دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٧٥،٩٠٠	٥٩،٦٧٧
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	٢،٨٢٠،٠٠٠	١،٧٠٠،٠٠٠
المجموع	٦،٦٣٩،٩٨٥	٤،٨٤٠،٤٦٢

LOTUS TEL. 673074

تقرير مدققي الحسابات

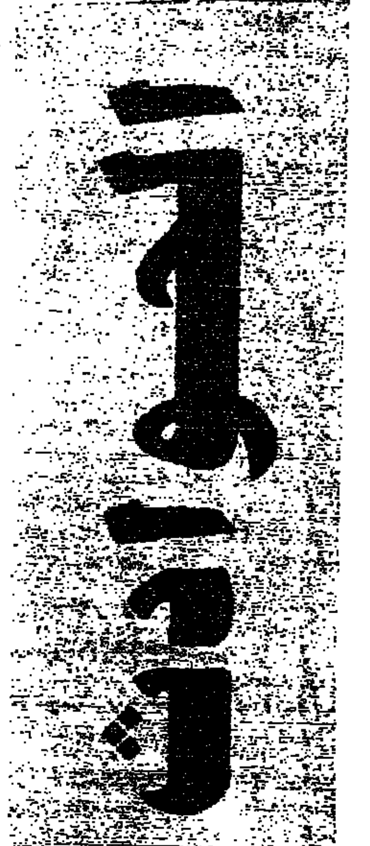
السادة مساهمي بنك الاسكان ـ عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة لبنك الاسكان (شركة مساهمة عامة محدودة تاسست بموجب قانون خاص) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٣ و ١٩٩٢ وبياني الارباح والخسائر ومصادر الأموال واستخداماتها للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقاً لقواعد التدقيق الدولية وقد شمل تدقيقنا اجراء الاختبارات اللازمة للقيود والسجلات الحسابية ونظام الرقابة الداخلية كما حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لأداء مهمتنا.

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة أصولية وان البيانات الحسابيه المرفقة متفقة معها. وليس في البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة ما لا يتفق مع قيود وسجلات البنك.

في رأينا، ان البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة الموقف المالي لبنك الاسكان كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٣ و ١٩٩٢ ونتائج أعماله ومصادر أمواله واستخداماتها للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين، وفقاً لقانون البنك ولقواعد المحاسبة الدولية، ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات الحسابية.

عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية ـ ٣١ كانون الثاني ١٩٩٤ ـ سابا وشركاهم



كان يحاول الاعتداء عليها كل يوم!

قتلت والدي لأن أخلاقه سيئة وتصرفاته «حقيرة»

البلاد نائل صلاح

ما زالت في "خريفها" التاسع عشر، فتاة تشع البراءة من وجهها الحسن، ترتدي على رأسها أشاراً يخفي خصلات شعرها، رفضت أن تكون متاعاً لوالدها الذي لم يدع اسلوباً حقيراً في اجتذابها إلى الرذيلة إلا واستخدمه، كان يغازلها فترفض، يضربها من أجل اطاعته فيما يعصي الله، فتتحمل الضرب، وترفض معصية الله، يحاول اغتصابها رغماً عنها، لكنها تصده وتتوسل اليه أن يتركها لتعيش حياتها معه كما أرادها الله، ابنه لوالدها.. كل ذلك كان يحدث بينما جميع أفراد المنزل لا يعرفون بالأمر، سوى اختها التي كان والدها يتصرف معها ذات التصرفات !!.

عندما ذهبت إلى قسم النساء في سجن الجويدة، وطلبت مقابلتها، رفضت في البداية، ومع الصاحي، جاءت مسرعة وجلست، وقالت لي ما الذي تريده بالضبط، اخبرتها بمهمتي كصفحي يبحث عن الحقيقة قالت لي أن الحقيقة مرة للغاية، وأنها لا تريد تقليب المواجع في أمور انتهت، أخبرتها أن تحاول فقالت ماذا أقول لك... لقد قتلت والدي، وضعت السم في غذائه، فهو لا يستحق أن يكون أباً لي، لقد كان يتصرف تصرفات "وسخة" في حقنا فأخلاقه كانت سيئة جداً، حاول مراراً الإعتداء علي، كان يريد أن يشبع غرائزه عن طريقي، اتبع جميع الأساليب من أجل تحقيق تلك الغاية، فقد حاول بالضرب والغصب و"الكويس" لكنني لم اسكت له، فاضطررت أخيراً إلى قتله لكي ارتاح من الكابوس الذي كان يطاردني كل يوم، نعم.. لقد احضرت السم ووضعته له لكي أضع حداً للمأساة التي كنت أعيشها، أما شقيقتي فقد كانت تعلم بالأمر، وهي موجودة الآن معي في السجن بعد أن تمت محاكمتنا.

أهلي جميعهم تخلوا عني ولا يزورني أحدهم في السجن

طلبت منها مقابلة شقيقتها التي تكبرها بعامين لكنها رفضت وادعت أن شقيقتها "تعبانة" ولا تستطيع المجيء، بل إنها نائمة ولا تقوى على الحركة الآن، فسألتها عن موقف اخوتها الذكور، فقالت. يوجد لي أخوة ذكور أكبر مني، لكنهم لم يكونوا يعلمون بتصرفات والدي، وعندما قتلته ودخلت السجن، لم يتعرف أحد منهم علي، لقد تخلوا عني، وتركوني "مرمية" في السجن دون أن يشعر أحد بي أو يحاول التخفيف من مواجعي، بل إنهم لا يزورونني اطلاقاً، ووالدتي تكاد لا تتعرف علي، لا أدري لماذا تغيروا هكذا، فأنا اعتقد بأنني لم أذنب، بل إنني اقدمت على فعل الصواب !!.

سألتها عن والدها وماذا كان يعمل، فنجابت أنه لم يكن يعمل شيئاً، فقد كان يعتمد على راتب التقاعد، ويبقى طوال اليوم دون عمل، الأمر الذي ادى للوصول إلى تلك الحالة.

إلى هنا لم تعد محدثتنا تحتمل الحديث في تلك القصة، فقبل أن ابادرها بسؤال جديد، قامت على الفور وركضت متجهة إلى غرفتها، وهي تقول لم يعد لدي ما اضيفه، فتركتها تذهب، بينما تسمر القلم بين أصابعي ورفض أن يكتب على الورقة البالية كلمة أخرى.

أحرق غرفة النوم بسبب خلاف مع زوجته !!

وقع حريق كبير في أحد المنازل بجبل عمان نتج عنه اتلاف جميع محتويات غرفة النوم بينما لم تقع اصابات بالأرواح. حيث قام رجال الدفاع المدني بالسيطرة على الحريق واخماد النيران.

ولدى التحقيق مع صاحب المنزل أفاد أنه بسبب خلافات نشبت بينه وبين زوجته قام بعد خروج الزوجة والأولاد من البيت، بسكب مادة الكاز في غرفة النوم، واشعال النار.

الاطفال أشعلوا (٥٠) دونماً من الاحراج

شب حريق في اعشاب جافة في أراضي حرجية تابعة لوزارة الزراعة قرب دير أبي سعيد في محافظة إربد، حيث تم اخماد الحريق من قبل رجال الدفاع المدني، بينما ادى الحريق الى اتلاف ما مساحته (٥٠) دونماً من الاحراج. أما سبب نشوب الحريق فهو عبث بعض الاطفال بالكبريت في تلك المنطقة.

صديقي اعطاني سيجارة حشيش "فحششتها"!!

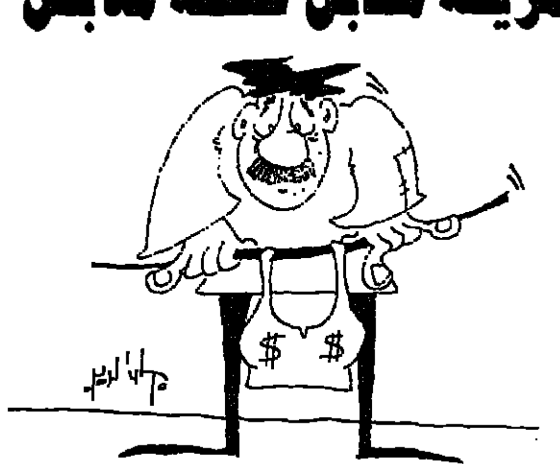


يقول (م) وعمره ٣٣ سنة أنه تعرف على أحد الاصدقاء منذ فترة طويلة، لكنه لم يكن يعلم بأنه يدخن سجائر حشيش، لأنه لم يكن يصارحه بذلك، ولكن في أحد الأيام طلب منه صديقه أن يدخن سيجارة واحدة، وسوف يشعر براحة كبيرة، وأخبره أنها سيجارة حشيش، فوافق على تناولها، خاصة وأنه أحب أن يجرب الحشيش الذي يسمع عنه ويشاهده في الأفلام والمسلسلات، مؤكداً أنه لم يتناول في حياته سوى سيجارة حشيش واحدة.

وأشار إلى أن صديقه الذي أعطاه السيجار قد تم القاء القبض عليه من قبل مكافحة المخدرات، فاعترف بأنه تناول معه سيجارة حشيش لذلك تم القبض عليه وايداعه في سجن الجويدة، وهو ما زال موقوفاً ينتظر حكم العدالة !!.

التاجر غشنا واتهموني بالتزييف

اعطانا (١٨) ألف دولار مزيفة مقابل صفقة ملابس



يقول (أ) ويحمل جنسية مصرية أنه كان يعمل في أحدى الدول المجاورة، لكنه جاء إلى الأردن عام ١٩٩١ وقام بفتح مكتب استيراد وتصدير بمشاركة أحد اصدقائه الأردنيين وأخذا يصدران الملابس إلى تلك الدولة.

ويضيف. بعد افتتاحنا الشركة بشهرين، قمنا ببيع صفقة كبيرة من الملابس إلى أحد التجار في دولة عربية مجاورة، حيث دفع لنا (١٨) ألف دولار مقابل الصفقة، ثم سارت الأمور بشكل طبيعي، ولكن عندما قام شريكي بمحاولة صرافة بعض الدولارات، تبين هناك بأنها مزيفة، فتم القاء القبض عليه، وعندما بحثوا عن بقية النقود التي كانت معي في الشركة، تبين كذلك انها هي الأخرى مزيفة، فتم القبض علينا وإيداعنا في السجن، مؤكداً أن فواتير المبلغ التي أخذنها من التاجر ما زالت موجودة لديه، لكنها لا تثبت بشكل قاطع ان النقود المزيفة هي التي دفعت لقاء تلك الفواتير ".

اعتدوا عليه بالسكاكين

قام شابان عمراهما ٢٦ سنة و ٢٣ سنة على التوالي بالاعتداء على شاب آخر عمره ٢٣ سنة بالضرب بالأمواس والحجارة في مدينة الرصيفة بمحافظة الزرقاء، وحالة الشاب الصحية متوسطة.

أصدقائي خونة

استأجرت لهم الفيديو لكنهم قاموا ببيعه دون علمي

يقول «م.ع» ٢٢ سنة ويعمل في أحد معامل الطوب، أن اثنين من اصدقائه جاءا اليه في منزله، وطلبا منه أن يحضر لهما جهاز فيديو، فأخبرهم أنه لا يملك الجهاز، فاقترحوا عليه أن يستأجر لهم جهاز فيديو من احد المحلات، على أن يعيداه في الوقت المطلوب، وتذرعا بأنهما لا يملكان بطاقات اثبات شخصية وبالتالي لا يستطيعان استئجار الفيديو، ولأنه كان يثق بهما كثيراً ولم يعتقد بأنهما اقدما على ذلك من أجل توريطه ومن أجل كسب النقود من وراء صداقتهم.

ويضيف. ذهبت إلى محل الفيديو وطلبت استئجار الجهاز، ووضعت جواز السفر الخاص بي كرهن لدى صاحب المحل لضمان ارجاع الفيديو في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي، ثم أخذت الجهاز وذهبت به إلى اصدقائي وطلبت منهم أن يعيدوه في الوقت المحدد، فأخذوه وشكروني وأكدوا لي بأنه لن تحدث أية مشاكل اطلاقاً.

وأشار إلى أن اصدقاءه لم يعيدوا الفيديو إلى صاحب محل التأجير، مما دعى به إلى تقديم شكوى الى الجهات الأمنية التي قامت بالتعميم على الأمر، حتى تم القبض عليهم بعد ان تبين انهم قاموا ببيعه إلى أحد الأشخاص، مضيفاً أنه لم يكن يعلم بذلك، وأخبر صاحب المحل بالأمر، فلم يقدم ضده أي اتهام أو شكوى ولكن لرغم من ذلك وُجهت ضده قضية نصب واحتيال، وما زال موقوفاً في السجن منذ ثلاثة اسابيع بانتظار الحكم في القضية ".

كان مخمورا بسبب تناول المشروبات الروحية

والدة صديقي اتهمتني بهتك العرض بينما كنت صاعداً على درج المنزل

اعتاد (س) على السهر عند اصدقائه، والاطالة في السهر، ولأنه كان يتناول المشروبات الروحية معهم، لم يكن يجرؤ على الذهاب إلى منزله وهو بتلك الحالة، فاعتاد أن يذهب إلى بيت أحد أصدقائه، حيث أنه ينام على سطوح المنزل، فيذهب عنده ليشاركه النوم على السطوح حتى يأتي الصباح ودون أن يعلم أحد من أهل الصديق بذلك.

يقول «س» والذي يدرس العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، أنه في أحد الأيام كان معزوماً على حفلة لأحد الأصدقاء، فأكثر يومها من تناول المشروبات الروحية المسكرة، وعندما هم إلى العودة مع صديقين آخرين، كانت حالته لا تسمح له بالعودة إلى منزله، لأنه كان مخموراً لا يمتلك تصرفاته، وكانت عقارب الساعة، حينها تشير إلى الواحدة بعد منتصف الليل.

ويضيف: قبل أن يذهب صديقاي إلى منزليهما، أخبرتهما بأنني سأصعد إلى منزل أحد اصدقائي الذي اعتدت الذهاب اليه، فإذا كان نائماً على سطح المنزل فسوف أبقى عنده، أما إذا لم أجده فسوف أعود لأدبر نفسي في مكان آخر، فصعدت إلى سطح العمارة لكنني لم أجد صديقي هناك، فهممت بالنزول، وأثناء نزولي عن الدرج، رأيت امرأة، فقالت لي: ماذا تريد، فأخبرتها أنني ذهبت لأرى صديقي (م) وسوف أنزل ولن أعود، فاخبرتني أن صديقي هو ابنها وهددتني بالسوء حيث قالت لي: سوف ابليك باكبر بلوة لدخولك البيت بدون اذن، وبالفعل ادعت أنني دخلت على أحدى بناتها، وادعت كذلك انني مددت يدي على صدرها، وكنت مستلقياً بجانبها.

وأشار إلى أن صديقه أنكر معرفته به وأكد ما قالته والدته، وذلك بسبب الضغط عليه من قبل والدته التي لا يستطيع تكذيبها، مضيفاً أنه تم الحكم عليه بالحبس من قبل المحكمة، وبالتالي ضاعت عليه سنوات دراسته في الجامعة الأردنية.

بعد أن أفرغ الرصاصات أصاب نفسه برصاصة غادرة

أصيب مواطن عمره ٣٤ سنة بعيار ناري من مسدسه الذي كان بيده أثناء تجوله بسيارة صديقه في شوارع إربد، حيث قام بتناول المسدس وسحب الاقسام واخراج يده من شباك السيارة واقدم على اطلاق عيار ناري في الهواء من أجل العبث، ثم قام بسحب الأقسام مرة أخرى، واخراج الطلقات من المسدس واعتقد أن المسدس اصبح فارغاً من الرصاصات، ولمتابعة العبث قام بالضغط على الزناد فخرجت الرصاصة المتبقية وأصابته على الفور.

محتالان كبيران في عمان

يسرقان الشقق المفروشة التي يستأجرانها ويفضلان سرقة الباصات والزيوت!

سرقات واحتيالات قد تبدو خيالية لأول وهلة وربما يخالها القارئ، مقتبسة من بعض القصص البوليسية المثيرة بينما تؤكد الحقائق أنها ارتكبت فعلاً في عمان وضواحيها ولا يزال «بطلاها» مطلقي السراح يمارسان نفس الهواية المفضلة دون مضايقة من أحد رغم أنهما مطلوبان للعدالة منذ سنتين ونصف حيث أفرج عنهما بكفالتين ماليتين.

من خلال الإطلاع على القضايا الجرمية المتعلقة بهذين المتهمين يبدو أنهما من أصحاب السوابق الجرمية. فلقد تكونت ما بين (م.أ) والمدعو (م.ن) علاقات في السجن واتفقا على السير في درب الإنحراف وامتدت هذه العلاقة إلى ما بعد خروجهما من السجن ولا زالت قائمة حتى الآن. إذ بعيد خروجهما من السجن في حزيران عام ١٩٩١ اتخذا من عمليات السرقة والنصب والإحتيال طريقاً لهما وانتحلا صفة اصحاب مكتب استيراد وتصدير وبدأا على إنزال إعلانات في الصحف المحلية وتمكنا من إيقاع العديد من الأشخاص في حبائلهما والإحتيال عليهم وسرقة ممتلكاتهم.

وتبدأ الأحداث عندما تمكن (م.أ) وشريكه (م.ن) عن طريق اعلان في الصحف المحلية حول حاجتهما لشراء باص، من الإحتيال على (أ.هـ) وشراء باص نوع تويوتا موديل ١٩٨١ من المذكور بمبلغ (٧٥٠٠) سبعة الاف وخمسمائة دينار وقام (م.ن) بتحرير شيك بالمبلغ واستلما الباص ثم عادا في اليوم التالي للمدعو (أ.هـ) وأبلغاه أنهما أصحاب مكتب إستيراد وتصدير وطلبا منه مجموعة أدوات مكتبية وأخذا منه جهاز ماكس شارب وماكنة تجليد والتي طباعة كهربا- عربي وانجليزي ومجموعة بلاستيك للتجليد ومواعين ورق أبيض ومواد أخرى وحررا له شيكا بمبلغ (١٨٠٠) الف وثمانمائة دينار ولدى تقديم الشيكين إلى البنك اعيدا بدون صرف لعدم وجود رصيد.

وفي شهر نوفمبر/تشرين ثاني ١٩٩١ حضر المذكوران إلى منزل إحدى السيدات زاعمان أنهما تاجران وطلبا منها تأجيرهما شقة مفروشة في تلاع العلي بأجرة شهرية مقدارها (٢٥٠) ديناراً وبعد شهر أبلغها (م.أ) أن خاله (م.ن) موجود بالخارج وأنه سيحضر بعد شهر ويقوم بدفع أجرة المنزل وعمل عقد إيجار جديد ثم حضر الأخير لصاحبة المنزل وجدد العقد ولكنه لم يدفع لها ايجاره وبتاريخ ١١/١٢/١٩٩١ اتصل بها مركز شرطة صويلح وأبلغها عن سرقة منزلها وعندما تفقدت محتويات منزلها وجدت أنه سرقت منه ثلاجة عشرة أقدام وتلفزيون وغسالة ونشافة وجهاز تلفون وصوبة فوجيكا وأربعة حرامات وشراشف وأغراض أخرى وكذلك قاما بسرقة ١٨ تنكة زيت من شخص آخر استلمت من قبل المذكورين في نفس الشقة وقد سرق الزيت ومحتويات الشقة في نفس اليوم.

كما قام المدعو (م.أ) بالإتصال مع سيدة أخرى بعد إعلان في الصحف حول استعدادها لتأجير فساتين أفراح وسلمها كمية من القماش المسروق و (٨٣) فستاناً مسروقاً جاهزاً وقد ضبطت الكمية من قبل رجال الشرطة بعد قيام المذكورين بارتكاب عدد من عمليات السرقة والإحتيال.

وكان المذكوران (م.أ) وشريكه (م.ن) قد اتفقا مع المدعو "قدم" على شراء مشغل خياطة منه بمبلغ (٨٠٠٠) ثمانية الاف دينار وحررا له شيكاً بالمبلغ ثم اشتريا منه كمية من القماش بمبلغ (٢٥٠٠) الفين وخمس مائة دينار وكمية قماش أخرى بمبلغ (٤٥٠٠) دينار وحررا له شيكين آخرين واتضح أنه لم يكن لهما رصيد في البنك.

ثم نشرا إعلاناً في الصحف حول حاجتهما لشراء زيت زيتون فاتصل بهما المدعو (م.ق) يوم ١٠/١٢/٩١ وتم الإتفاق على شراء ١٨ تنكة زيت من المذكور بمبلغ (٨٣٢) ديناراً شريطة احضار الكمية للشركة المزعومة وفي اليوم التالي ١١/١٢/٩١ احضر (م.ق) الزيت إلى العنوان المطلوب في الدور الأرضي بإحدى العمارات بتلاع العلي ثم طلب (م.خ) من صاحب الزيت الإنتظار ساعة حتى حضور شريكه لدفع قيمة الزيت وبعد مدة وجيزة حضر المدعو (م) وطلب من (م.ق) الدخول إلى غرفة الجلوس للتشاور مع شريكه واغلقا عليه الباب ثم شاغله (م.أ) فيما قام (م.ف) بسرقة الزيت خلسة واختفى عن الأنظار وكانا قد انتحلا اسماء غير حقيقية وسرقا دون موافقة وعلم صاحب الزيت الذي استشاط غضباً عندما اكتشف السر وهدد بأنه سيبلغ الشرطة لكن المدعو (م.أ) الذي يعتقد أنه كان يحمل مسدساً طلب من صاحب الزيت لزوم الصمت ومرافقته لمقر الشركة الرئيسي لقبض قيمة زيته ثم أركبه في سيارة تحمل رقماً سورياً امضال موقت وأدخله في مقر الشركة المزعومة ولاذ بالفرار.

ثم قام (م.أ) باستئجار منزل مفروش من المدعو (ي.م.و) ودفع اجرته شهرين وامتنع عن دفع باقي الأجرة وغادر المنزل خلسة بعد أن سرق منه تلفزيوناً وساعة حائط وبطانيات وحرامات وأغراض أخرى وباع هذه الأغراض المسروقة بالاشتراك مع شريكه إلى أشخاص آخرين.

كما قام المدعو (م.أ) باستئجار منزل مفروش من «ز.ع» مدة شهرين بأجرة شهرية مقدارها مائتا دينار دفع له مبلغ (٣٢٠) ديناراً وبقي له في ذمته (٨٠) دينار وحرر له شيكاً بالمبلغ باسم شريكه (م.ن) وأعيد الشيك بدون صرف لعدم وجود رصيد ولدى مغادرته المنزل خلسة سرق منه جهاز تلفزيون ملون.

وفي بداية شهر كانون ثاني ١٩٩٢ قام المذكوران (م.أ) وشريكه (م.ن) بشراء لحم من المدعو (ز.ح) في فبراير بمبلغ ١١٠٠ دينار وحررا له شيكاً بالقيمة لم يكن له رصيد.

ويلاحظ من الوقائع الجرمية السابقة الذكر أن (م.أ) وشريكه (م.ن) قد اشتركا في ارتكاب أربع جرائم سرقة وست جرائم نصب واحتيال. وقاما باعطاء شيكات بدون رصيد أربع مرات كما انتحلا اسماء غير حقيقية واعطيا هوية كاذبة في بعض المرات.

كما أن المدعو (م.أ) الشريك الآخر في ارتكاب تلك الجرائم قدم سند كفالة بقيمة الف دينار فقط جاء فيه أنه يقيم في الزرقاء مع أنه لا يقيم بالزرقاء وتم إعداد هذه الكفالة من قبل كاتب عدل الزرقاء. وتدور ايضاً تساؤلات كثيرة حول مدى صحة هذه الكفالة وقانونيتها أولها هل تتناسب قيمتها البالغة الف دينار مع قيمة المسروقات البالغة حوالي ثلاثين الف دينار وهل يجوز لشخص ارتكب عدة سرقات وأعمال احتيال في عمان أن يحضر كفالة من كاتب عدل الزرقاء باعطاء معلومات غير صحيحة عن مكان سكنه، ويخلى سبيله من السجن ؟

أما الأغرب من ذلك فإن (م.أ) وشريكه (م.ن) لا يزالان مطلقي السراح ويتغيبان عن جلسات المحكمة ورغم مرور ما يقارب سنتين ونصف على وقوع هذه الأحداث الجرمية فإن قضيتهما لا تزال قيد النظر لدى المحكمة ولم تصدر العدالة حكمها فيهما للآن رغم استمرارهما في نفس الطريق غير السوي، أليس هذا مدعاة للاستغراب والتساؤل ؟

أليس العقاب الرادع هو الدواء الوحيد الناجع لحماية المجتمع من مثل هؤلاء المنحرفين ؟

تدهور في البلقاء ودهس في مرج الحمام

تدهور القلاب رقم ٥٠٨٠٩ الذي كان يقوده المدعو (ص.ي) وعمرة ٣٢ سنة ويركب برفقته المدعو (ف) وعمره ٢٤ سنة في محافظة البلقاء نتجت عن الحادث اصابة الاثنين وحالتها الصحية العامة سيئة. وفي مرج الحمام دهس الطفل (ي.م) وعمره (١٠) سنوات من قبل سيارة صالون خصوصي، وحالة الطفل الصحية سيئة، أما سبب الدهس فكان مخالفة أولويات مرور المشاة من قبل السائق.

سقط من أعلى الورشة

تعرض عامل يبلغ من العمر الخامسة والعشرين لحادث سقوط من على سطح الورشة التي يعمل بها، وتتكون الورشة من طابق واحد، وأثناء قيام الشاب بأعمال البناء سقط على الأرض مما أدى إلى إصابته بكسور مختلفة وحالته الصحية متوسطة.

شركة الكهرباء الأردنية

المساهمة المحدودة / عمان


تقرير مجلس الإدارة والميزانية العامة

للسنة السادسة والخمسين " ١٩٩٣ "

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات المساهمين الكرام :

يسعد مجلس إدارة الشركة أن يرحب بكم في هذا الاجتماع وأن يتقدم لحضراتكم بتقريره السنوي والميزانية العامة ولائحة الأرباح والخسائر عن السنة المنتهية في ١٩٩٣/١٢/٣١ متضمنا إنجازات الشركة وأعمالها وخطتها المستقبلية لعام ١٩٩٤ .

واصلت الشركة تنفيذ أعمالها ومشاريعها وتلبية احتياجات المشتركين من الطاقة الكهربائية حيث شهد هذا العام زيادة ملموسة في أعداد المشتركين الذين بلغ عددهم (٢٨١٣٥٠) مشتركا إضافة إلى توسعات كبيرة في أعمال الشركة وخدماتها بسبب الكثافة السكانية التي نجمت عن استقرار العديد من المغتربين الأردنيين في مناطق امتياز الشركة وإنشاء الكثير من الصناعات الجديدة في هذه المناطق .

ولتوفير بعض التمويل اللازم لهذه التوسعات في أعمال الشركة تم طرح ثلاثة ملايين سهم للاكتتاب العام حيث وفر هذا الإجراء جزءا من متطلبات التمويل اللازم لأعمال الشركة وخدماتها ، إلا أن الحاجة ما تزال قائمة لمزيد من التمويل بسبب ضخامة المشاريع والأعمال التي تنفذها الشركة في مناطق الامتياز .

وخلال هذا العام أقر مجلس الوزراء الموقر في ١٩٩٣/٦/١٥ تعرفة جديدة لشراء وبيع الطاقة الكهربائية ظهر من خلال تطبيقها تدني التفاضل بين سعري الشراء والبيع الأمر الذي أثر سلبيا على واردات الشركة لهذا العام ، ونتيجة لمراجعة الجهات الرسمية المختصة فقد تلقت الشركة وعدا بأن تتم إعادة النظر في هذه التعرفة لصالح الشركة خلال عام ١٩٩٤ .

آملين أن يوفق مجلس الإدارة في سعيه للوصول إلى تعرفة عادلة ومنصفة تلبي احتياجات الشركة وتحقق ربحا مجزيا لمساهميها .

أهم التركيبات والتمديدات

قامت أجهزة الشركة الفنية خلال عام ١٩٩٣ بإنجاز ما يلي :

– إيصال التيار الكهربائي إلى ثماني قرى وحيّين إضافيّين ضمن خطة كهربة الريف .

– تركيب (٢١٢٧٦) عدادا جديدا للمشتركين مقابل (١٧٨٥٥) عدادا عام ١٩٩٢ .

– تركيب (٦٦١٠) عامودا مقابل (٥١٦٧) عامودا أقيمت عام ١٩٩٢ .

– تمديد وكهربة (٥٢٣,١٩١) كيلو متراً من خطوط النقل الهوائية والكوابل الأرضية وشبكات التوزيع مقابل (٢٩٤,٧٢٨) كيلو متراً عام ١٩٩٢ .

– إنشاء وكهربة (١٩٨) محطة تحويل عامة وخاصة بالإضافة إلى تحديث وتطوير ورفع قدرة (٧٥) محطة تحويل قائمة .

– تركيب (١١٢٢) وحدة إنارة مقابل (٣٢٤٧) وحدة إنارة عام ١٩٩٢ . كما تمت صيانة (٤٧٣٣٢) وحدة إنارة عام ١٩٩٣ مقابل (٤٥٧٢١) وحدة إنارة عام ١٩٩٢ شراء ثلاث سيارات من شركة سيبا دينا ترونيك الألمانية لفحص أعطال الكوابل وتحليلها وهذه السيارات مزودة بمعدات حديثة من بينها جهاز حاسوب يستعين به المهندسون في تحليل أعطال الكوابل .

– أجريت الدراسة لإنشاء شبكة ميكرويف جديدة لربط محطات التحويل في الفحيص وبرقع وأبو علنده وعبدون بمركز المراقبة والتحكم إضافة إلى محطة التزويد الرئيسية الجديدة الواقعة في الزرقاء والتابعة لسلطة الكهرباء الأردنية .

مكاتب وفروع جديدة للشركة

– تم فتح (٤) مكاتب جديدة للتحصيل في كل من صويلح وماحص وطارق ومرج الحمام .

– استئجار مبنى في مدينة صويلح ليكون مقرا لدائرة منطقة عمان الثالثة التي سوف تخدم طالبي الاشتراك بالتيار الكهربائي بالإضافة إلى أعمال الجباية بحيث تشمل خدمات هذه الدائرة مناطق صويلح وتلاع العلي وأم السماق وخلدا والجبيهة والبقعة وصافوط وعين الباشا والكمالية والفحيص وماحص والهاشمية وأجزاء من دابوق بالإضافة إلى مدينة السلط وقراها ومنطقة شفا بدران ، وقد باشرت هذه الدائرة أعمالها في مجال الجباية اعتبارا من ٩٣/١٠/١ ومن المؤمل أن تقدم خدماتها للمشتركين وطالبي الاشتراك في مطلع عام ١٩٩٤ .

– باشرت الشركة خلال هذا العام بإنشاء مجمع لمكاتبها في منطقة الزرقاء تبلغ مساحته (٢٦٤٨,٤ م٢) ومن المؤمل أن يصبح هذا المجمع جاهزا خلال النصف الأول من عام ١٩٩٤ .

الخطة المستقبلية لعام ١٩٩٤

من المتوقع أن يتم خلال عام ١٩٩٤ تنفيذ ما يلي :

– تمديد وكهربة (٤٩) كيلو متراً من الكوابل ٣٣ و ١١ ك.ف و (٦٢)كيلو متراً من الخطوط الهوائية ٣٣ و ١١ ك.ف .
– انشاء وكهربة (١٣٠) محطة تحويل فرعية ٠,٤/٣٣ و ٠,٤/١١ ك.ف ورفع قدرة (٥) محطات تحويل رئيسية ٣٣ / ١١ ك.ف

– انشاء وكهربة محطة تحويل رئيسية ١١/٣٣ ك.ف

الطاقة المشتراة والطاقة المباعة

بلغت كمية الطاقة المشتراة من سلطة الكهرباء الأردنية خلال عام ١٩٩٣ (٢,١٤٦,٥٥٦,٥٩١) كيلووات ساعة مقابل (١,٩١٦,٤٣٥,٤٠٠) كيلووات خلال عام ١٩٩٢ بزيادة مقدارها ١٢٪ ، كما بلغت الطاقة الكهربائية المباعة في منطقة الامتياز خلال عام ١٩٩٣ (١,٩٣٥,٢٠٩,٩٣٤) كيلووات ساعة مقابل (١,٧٣٤,٠٦٥,٩٣٠) كيلووات ساعة عام ١٩٩٢ بزيادة مقدارها (١١,٦٪) .

الشؤون المالية

بلغت واردات الشركة لعام ١٩٩٣ (٧٢,٩٢٧,٨٠٤) ديناراً كما بلغت مشتريات الطاقة والمصاريف العامة والاستهلاكات وفوائد القروض ومخاطر العملة (٦٩,٩٤٤,٢٧٥) ديناراً .

وباقتطاع الاحتياطي الإجباري ومخصص ضريبة الدخل ورسوم الجامعات والبحث العلمي وأتعاب مجلس الإدارة وإطفاء جزء من الاستدانة يبقى مبلغ (٩٠٠,٠٠٠) دينار كأرباح صافية .

وختاما فإن مجلس الإدارة يرجو إن يسجل شكره للسادة المساهمين لدعمهم ومؤازرتهم لشركتهم ولمجلس إدارتهم سائلين العلي القدير أن يوفقنا جميعا لخدمة هذا الوطن العزيز في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم .

تقرير مدققي الحسابات

السادة مساهمي

شركة الكهرباء الأردنية

شركة مساهمة عامة محدودة

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

لقد فحصنا الميزانية العمومية لشركة الكهرباء الأردنية المساهمة العامة المحدودة في ٣١ كانون الأول ١٩٩٣ وبياني الأرباح والخسائر ومصادر الأموال واستخداماتها للسنة المنتهية بذلك التاريخ والمعدة من قبل إدارة الشركة . وإن دورنا كمدققي حسابات هو إبداء الرأي فيها استنادا لأعمال التدقيق التي قمنا بها وإلى ما حصلنا عليه من معلومات رأيناها ضرورية لأداء مهمتنا على وجه مرض .

لقد تم فحصنا لتلك البيانات وفقا لقواعد المراجعة الدولية والتي تتطلب بأن يكون الهدف من تخطيطنا وتنفيذنا لأعمال التدقيق التي قمنا بها هو التوصل إلى إلى درجة مقبولة من القناعة بأن البيانات المالية موضوع الفحص لا تتضمن أية أمور مادية ظهرت على غير حقيقتها . وقد اشتملت أعمال التدقيق التي قمنا بها على الفحص الاختباري للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية . كما اشتملت على تقييم للأصول المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي استندت إليها إدارة الشركة في إعداد تلك البيانات وتقييما عاما لطريقة عرضها ، وفي اعتقادنا أن أعمال التدقيق التي قمنا بها تشكل أساسا معقولا نستند إليه في إبداء رأينا على تلك البيانات .

وفي رأينا أن البيانات المالية المشار إليها أعلاه تظهر بعدالة المركز المالي لشركة الكهرباء الأردنية المساهمة العامة المحدودة في ٣١ كانون الأول ١٩٩٣ ونتائج أعمالها ومصادر الأموال واستخداماتها للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا للأصول المحاسبية الدولية والسياسات المحاسبية .

وعملا بأحكام المادة (٢٢٣) من قانون الشركات رقم (١) لسنة ١٩٨٩ المعمول به تبين الآتي :

– أن الشركة تمسك دفاتر محاسبية منتظمة وأن أنظمة الضبط الداخلي المعمول بها توفر رقابة داخلية كافية على موجودات الشركة ونتائج أعمالها .

– تم التحقق من موجودات ومطلوبات الشركة تبعا لأدلة التدقيق الدولية والمتضمنة حضور عمليات الجرد وتأييد الذمم .

– إن البيانات المالية التي يتضمنها تقرير مجلس إدارة الشركة المقدم للهيئة العامة تتفق مع قيود الشركة وسجلاتها .

واستنادا إلى ما تقدم ، فإننا نوصي الهيئة العامة المصادقة على البيانات المالية المرفقة .

توفيق إبراهيم أيوب

(إجازة رقم ١٢٦ فئة أ)

عمان في ٩ آذار ١٩٩٤

من طلال أبو غزاله وشركاه

شركة الكهرباء الأردنية المساهمة العامة المحدودة

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٣

	١٩٩٣ دينار أردني	١٩٩٢ دينار أردني
الموجودات		
الموجودات الثابتة		
موجودات البنية التحتية	٩٣,٣١٣,٥٦١	٨٥,٩١٦,٠٩٨
الاستهلاك المتراكم	(٤٠,٩٨٠,٢٩٨)	(٣٧,٠٤٧,٠٤٣)
صافي القيمة الدفترية لموجودات البنية التحتية	٥٢,٣٣٣,٢٦٣	٤٨,٨٦٩,٠٥٥
موجودات مساهمات المشتركين	١٧,٦٤٥,٤٥٩	١٤,٠٤٧,٧٨١
الاستهلاك المتراكم	(٣,٦٧٦,٨٣٢)	(٢,٩٧١,٠١٣)
صافي القيمة الدفترية لموجودات مساهمات المشتركين	١٣,٩٦٨,٦٢٧	١١,٠٧٦,٧٦٨
موجودات فلس الريف	١,٥٢١,٠٤١	٥٢٢,٩١٦
الاستهلاك المتراكم	(٢٣٩,٥٠٣)	(١٧٨,٦٦٢)
صافي القيمة الدفترية لموجودات فلس الريف	١,٢٨١,٥٣٨	٣٤٤,٢٥٤
موجودات فروقات تقييم القروض	٢٠,٦١٦,٧٩٠	٢٠,٦١٦,٧٩٠
الاستهلاك المتراكم	(٤,١٢٣,٣٥٨)	(٣,٢٩٨,٦٨٦)
صافي القيمة الدفترية لموجودات فروقات تقييم القروض	١٦,٤٩٣,٤٣٢	١٧,٣١٨,١٠٤
أعمال تحت الإنشاء	١,٦٦٨,٢٠٠	١,٨٩٥,٧٧٥
مجموع الموجودات الثابتة	٨٥,٧٤٥,٠٦٠	٧٩,٥٠٢,٩٥٦
استثمارات في أسهم الشركة	٧٧٥,٦٧٩	٦٣٣,٥٨٠
الموجودات المتداولة	١٠,٨٥٣,٠٣٩	٨,٨٨٤,٣٣٤
مواد بالمستودعات		
مصاريف اعتمادات مستندية	٣١٤,٠٨٦	٨٦,٣٢٦
ذمم مشتركين	١٦,٨١٦,٩٤٩	١٠,٩٥١,٨٢٠
ذمم مدينة	١,٠٤٤,٤٦٩	٩٠٨,٥١٤
تأمينات ومصاريف مدفوعة مقدما	١١٦,٥٧٧	٧٠,٠٦٠
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٢,٤٤٧,٥٩٩	٤,٠٢٣,٨٨٩
مجموع الموجودات المتداولة	٣١,٥٩٢,٧١٩	٢٤,٩٣٤,٨٤٣
مجموع الموجودات	١١٨,١١٣,٤٥٨	١٠٥,٠٧٢,٣٧٩

	١٩٩٣ دينار أردني	١٩٩٢ دينار أردني
حقوق المساهمين والمطلوبات		
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح به	١٢,٠٠٠,٠٠٠	١٢,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المكتتب به والمدفوع (١٢,٠٠٠,٠٠٠) سهم بقيمة اسمية دينار أردني واحد للسهم)	١٢,٠٠٠,٠٠٠	٩,٠٠٠,٠٠٠
علاوة إصدار أسهم	١,٥٠٠,٠٠٠	—
احتياطي إجباري	٣,٦٤٠,٣٧٣	٣,٨٨٤,٧٦٥
احتياطي اختياري	١٨٨,٢٤٣	١١٨,٢٤٣
أرباح مدوره	٩٠٠,٠٠٠	٤٣٦,٨١٨
مجموع حقوق المساهمين	١٨,٢٢٨,٦١٦	١٣,٥٠٩,٨٢٦
مساهمات مشتركين يقابلها موجودات ثابتة	١٧,٦٤٥,٤٥٩	١٤,٠٤٧,٧٨١
اطفاء مساهمات مشتركين	(٣,٦٧٦,٨٣٢)	(٢,٩٧١,٠١٣)
صافي مساهمات مشتركين يقابلها موجودات ثابتة	١٣,٩٦٨,٦٢٧	١١,٠٧٦,٧٦٨
أمانات فلس الريف	١,٥٢١,٠٤١	٥٢٢,٩١٦
إطفاء أمانات فلس الريف	(٢٣٩,٥٠٣)	(١٧٨,٦٦٢)
صافي أمانات فلس الريف يقابلها موجودات ثابته	١,٢٨١,٥٣٨	٣٤٤,٢٥٤
قروض طويلة الأجل	٣٤,٣٥٦,٣٠٥	٣٠,١١٩,٥٨٣
فروقات تقييم القروض	١١,٣٨٥,٧٢٨	١٤,٤٦٣,٢٩٢
مخصص تعويض إنهاء الخدمة	١,٨٩٣,٧٦٢	١,٧٩٣,٧٦٢
المطلوبات المتداولة		
تأمينات المشتركين	١١,٨٥٧,٨٩٥	١٠,٥٢٣,١٦٠
ذمم دائنة	١٦,٩٩٢,٩٢٢	١٥,٤٢٩,٥٦٠
أرصدة دائنة أخرى	٢,١١١,٣٩٠	١,٥٨٢,٣٨٠
بنوك دائنة	٦٩٧,٤٤٩	١٢٠,٧١٥
أرباح قيد التوزيع	٣٠٤,٤٨٠	٣٠٩,٩٢٤
فوائد مستحقة وغير مدفوعة	٣,٧٧٠,٦٥٢	٤,٢٤٨,٧٥٨
صناديق الادخار والتأمين والخدمات الطبية	١,٣٦٤,٠٩٤	١,٥٤٠,٣٩٧
مجموع المطلوبات المتداولة	٣٦,٩٩٨,٨٨٢	٢٣,٧٦٤,٨٩٤
مجموع حقوق المساهمين والمطلوبات	١١٨,١١٣,٤٥٨	١٠٥,٠٧٢,٣٧٩

	١٩٩٣ دينار أردني	١٩٩٢ دينار أردني
الإيرادات التشغيلية		
إيرادات الطاقة المباعة	٧٠,٨٢٢,٦٣٨	٥٩,٩٥٨,١٢٢
إيرادات أخرى	٢,١٠٥,١٦٧	١,٧٥٠,٣٣٥
مجموع الإيرادات التشغيلية	٧٢,٩٢٧,٨٠٥	٦١,٨٠٧,٤٥٧
المصروفات التشغيلية		
الطاقة المشتراة	٥٠,٩٥٢,٦١٤	٣٩,٧٥٩,١٨٤
مصاريف التشغيل	٣,١٥٩,١٨٦	٢,٩٦٢,٠٢٦
المصاريف العمومية والإدارية وخدمات المشتركين	٦,١٠٨,٨٤١	٥,١٧٠,٥٧٧
الاستهلاكات	٢,٩٣٤,٠٩٣	٣,٧١٧,٦٩٩
استهلاك موجودات فروقات العملة	٨٢٤,٦٧٧	٨٢٤,٦٧٢
رسوم وضرائب	٧,٣٣٦	٥,٩٥٦
ديون معدومة	—	١٠٢
مجموع المصاريف التشغيلية	٦٤,٩٨٦,٧٤٢	٥٢,٤٤١,٢١٦
صافي إيرادات التشغيل	٧,٩٤١,٠٦٣	٩,٣٦٦,٢٤١
إيرادات الاستثمار وإيرادات أخرى	١٦٨,٥٤٧	٣١,٠٥٩
تبرعات	(٧,٣٢١)	(١٧,٩٠٥)
فوائد قروض طويل الأجل	(٢,٧٣١,٣٠٥)	(٢,٧٤٧,٧٨٩)
فوائد بنكية	(٢١٥,٠٥٨)	(٦١٣,٢٣٣)
مخاطر وفروقات عملة	(٢,١٧٢,٣٩٧)	(١,٩٤١,٥٩٦)
صافي ربح السنة مقترح توزيعه كما يلي :	٢,٩٨٣,٥٢٩	٣,٩٧٧,٧٧٧
احتياطي إجباري	٢٩٨,٣٥٣	٣٩٧,٧٧٨
مخصص رسوم الجامعات الأردنية	٢٩,٨٣٥	٣٩,٧٧٧
مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٢٩,٨٣٥	٣٩,٧٧٨
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	٤٩,١١٨	٣٠,٢٣١
اطفاء خسائر سنوات سابقة	—	١,٩٩٠,٥١١
ضريبة الدخل لسنوات سابقة	١٧٧,٥٧٧	—
مخصص ضريبة الدخل	١,١٢٨,٣٧٤	١,٠٤٢,٨٨٤
أرباح مدورة	٩٠٠,٠٠٠	٤٣٦,٨١٨
اطفاء جزء من الاستدانة من الحتياطي الاجباري	٣٧٠,٤٢٧	—
المجموع	٢,٩٨٣,٥٢٩	٢,٩٧٧,٧٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ﴾

صدق الله العظيم

رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس والمدير العام وأسرة

البنك الاسلامي الأردني

يتقدمون من قائد الوطن وأصحاب السمو الأمير الحسن ولي العهد والأمير محمد والأميرة بسمة والأسرة الهاشمية كافة بأحر التعازي والمواساة بوفاة المغفور لها

الملكة زين الشرف

تغمدها الله بواسع رحمته وأسكنها فسيح جنانه

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

" يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي " صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والأسى تنعى

أسرة الشركة العربية الدولية للتعليم والاستثمار ، وأسرة جامعة العلوم التطبيقية وأسرة مستشفى ابن الهيثم لطب وجراحة العيون

جلالة المغفور لها الملكة زين الشرف المعظمة

ويتقدمون من صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وسمو ولي العهد الأمين الامير الحسن المعظم وصاحب السمو الملكي الأمير محمد المعظم الممثل الشخصي لجلالة الملك وصاحبة السمو الملكي الأميرة بسمة المعظمة ، والأسرة الهاشمية

بأصدق مشاعر المواساة وأحر التعازي ، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد جلالتها بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جنانه وان يلهم الأسرة الأردنية الواحدة الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

إلى رحمة الله يا أم الأردنيين

ينعي معرض عمان الدولي للسيارات/ طريق المطار بمزيد من الحزن والأسى وفاة المغفور لها :-

جلالة الملكة زين الشرف المعظمة

ويتقدمون من

جلالة الملك الحسين المعظم

ومن سمو ولي عهده الأمين

وسمو الأمير محمد المعظم

وسمو الأميرة بسمة المعظمة

والأسرة الهاشمية

باحر التعازي لوفاة أم الأردنيين جميعا ضارعين إلى العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جنانه

وأن يلهم الأسرة الهاشمية والأردنية الصبر والسلوان

وإنـــا لله وإنا إليه راجعون

محـــمـد عيـــــاد

نعي أم الحسين

هيئة المديرين والعاملين في الشركة الأردنية لانتاج الأدوية والمعدات الطبية يـرفعون الى مقام

صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

وصاحب السمو الملكي الأمير محمد المعظم

وصاحب السمو ولي العهد الأمير الحسن المعظم

وصاحبة السمو الملكي الأميرة بسمة المعظمة

وسمو الأمراء والاميرات

وإلى الأسرة الهاشميـة المكرمـة أحر التعازي وخالص المواساة بمصابهم الأليم بوفاة المغفورلها

جلالة الملكة زين الشرف المعظمة

ويسألون العـلي القديـر ان يتغمدي فقيـدتنا الغالية بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه وان يلهم الأسرة الهاشميـة المكرمـة والأسرة الأردنيـة جميـل الصبـر وحسـن العـزاء.

إنا لله وانا اليه راجعون

نـعيّ أم الأردنيّين

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين في بنك فيلادلفيا للاستثمار ينعون بمزيد من الاسى والحزن وفاة المغفور لها :

جلالـة الملكـة

زين الشرف المعظمة

ويتقدمون من

جلالة الملك الحسين المعظم

ومن سمو ولي عهده الأمين

وسمو الامير محمد المعظم

وسمو الاميرة بسمه المعظمة

والأسرة الهاشمية

بأحر التعازي لوفاة أم الأردنيين جميعًا ، ضارعين الى العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جنانه وأن يلهم الأسرة الهاشمية والأردنية الصبر والسلوان .

بسم الله الرحمـن الرحيـم

نعـــي

ايمـانا بقضـاء اللـه وقـدره وبمشـاعـر الحـزن والاســى ينعـي رئيـس واعضـاء مجلـس الادارة ومدير عـام وموظفـو شركـة مصـانـع الاسمنـت الاردنيـة المغفـور لهـا

صاحبة الجلالة الملكة زين الشـرف المعظمة

واننا اذ ننعي صاحبة الجلالة الهاشمية ام الحسين وام الاردنيين والاردنيات لنذكرلهـا مواقفهـا المأثـورة حيث كانـت القدوة الطيبــة للمرأة الاردنيــة وعملـت على تنشئـة الاجيـال علـى مكارم الاخـلاق والانتماء لبلدها الغالـي الاردن وقد ظلت رحمـها اللـــه ترعـى الاعمال الانسانية الخيرة وتسهر علـى تربيــة الايتـام وابنـــاء الشهـداء.

وبكـل معاني المشاركة بهذا المصاب الجلل نرفع الى مقام صاحب الجـلالـة الهاشميــة الملك الحسيـن المفدى وسمو الاميـــر محمـــد وسمــو الاميـر الحسن وسمـو الاميرة بسمـة والاســـرة الهاشمية الكريمة اصدق مشـاعـر العـزاء والمـواسـاة مقرونــة بالدعــاء الـى العلـي القديـر ان يتغمد روحهـا الطاهـــرة بواســـع رحمتـه وان يحفظ ويصون لنا الحسين قـائد الوطـن ويلهمـــه والاســـرة الهاشميـة والاســـرة الاردنيــة الواحـدة الصبـــر وحســـن العـــزاء.

وانـــا للـــه وانـــا اليـــه راجعـــون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة

ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

نعي
ملكة هاشمية

ينعى

الدكتور صالح سعيد درابسة

"رئيس مجلس ادارة شركتي بترا للتفتيش والمصادر للتجارة الدولية" والعاملين فيهما، بمزيد من الحزن والأسى وفاة المرحومة

جلالة الملكة زين الشرف (الأم الكبرى)

ويتقدم بأحر العزاء من

جلالة الملك الحسين المفدى وسمو الأمير محمد وسمو الأمير الحسن وسمو الأميرة بسمة والعائلة الهاشمية الكريمة والشعب الأردني

بأصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ صدق الله العظيم

نعي

بقلوب يعتصرها الحزن والالم ويملؤها الايمان بقضاء الله وقدره ينعى المدير العام ومدراء الادارات والفروع وجميع الموظفين والعاملين في البنك العقاري العربي:

جلالة المغفور لها الملكة زين الشرف المعظمة

ويتقدمون من سيد البلاد جلالة الملك الحسين المعظم وال البيت الهاشمي الكرام والاسرة الاردنية باصدق مشاعر العزاء والمواساه.

سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جنانه وان يمد في عمر جلالة الملك الحسين حفظه الله روعاه ويلهم جميع افراد العائلة الهاشمية الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة

ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم



رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو شركة مصفاة البترول الأردنية

ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدة الأمة والوطن المغفور لها

جلالة الملكة زين الشرف المعظمة

التي انتقلت إلى جوار ربها راضية مرضية صباح يوم امس الأول ويتقدمون من مقام

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وسمو الأمير الحسن ولي العهد المعظم وسمو الأمير محمد المعظم و سمو الأميرة بسمة المعظمة وآل البيت الهاشمي الكرام

والأسرة الأردنية الواحدة، بأصدق مشاعر التعزية والمواساة داعين الله تعالى أن يتغمد جلالتها بواسع رحمته ورضوانه وأن يجعل مثواها جنات الخلد مع الأبرار والصديقين، ضارعين إلى الله العلي القدير أن يمد في عمر جلالة الحسين المفدى وولي عهده وآل البيت الكرام.

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة

ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

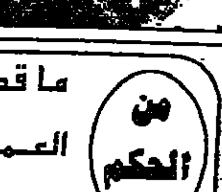
شركة الثلج والصودا والكازوز الأردنية ذ.م.م

تتقدم من مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المفدى وولي عهده الأمين سمو الأمير الحسن وجميع أفراد الأسرة الهاشمية الكريمة وبنفوس شق عليها خبر وفاة فقيدة الأردن والأمة العربية

المغفور لها جلالة الملكة الوالدة زين الشرف المعظمة

سائلين المولى عز وجل أن يسبغ عليها رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهمكم آل البيت وكل الأردنيين الصبر والسلوان رعى الله الحسين وأطال في عمره.





من الحكم

ما قدر الباري على العبد مقسوم   يسلم ويرضى بالقدر والسلامي
العمر له حد بالأوراق مرسوم   والرزق مضمون حسابه تمامي

محمد عبد الله القاضي

اعداد
عطا الله عايض الهقيش
زياد أبو وندي

من الروائع

قلت اه واويلاه من المرارا   من مي زقوم جرعته له امرار
يوم أن ملك الموت جانا غتارا   فرق وشتت وأودع القلب محتار

زمر بن عدوان

عين الواحة

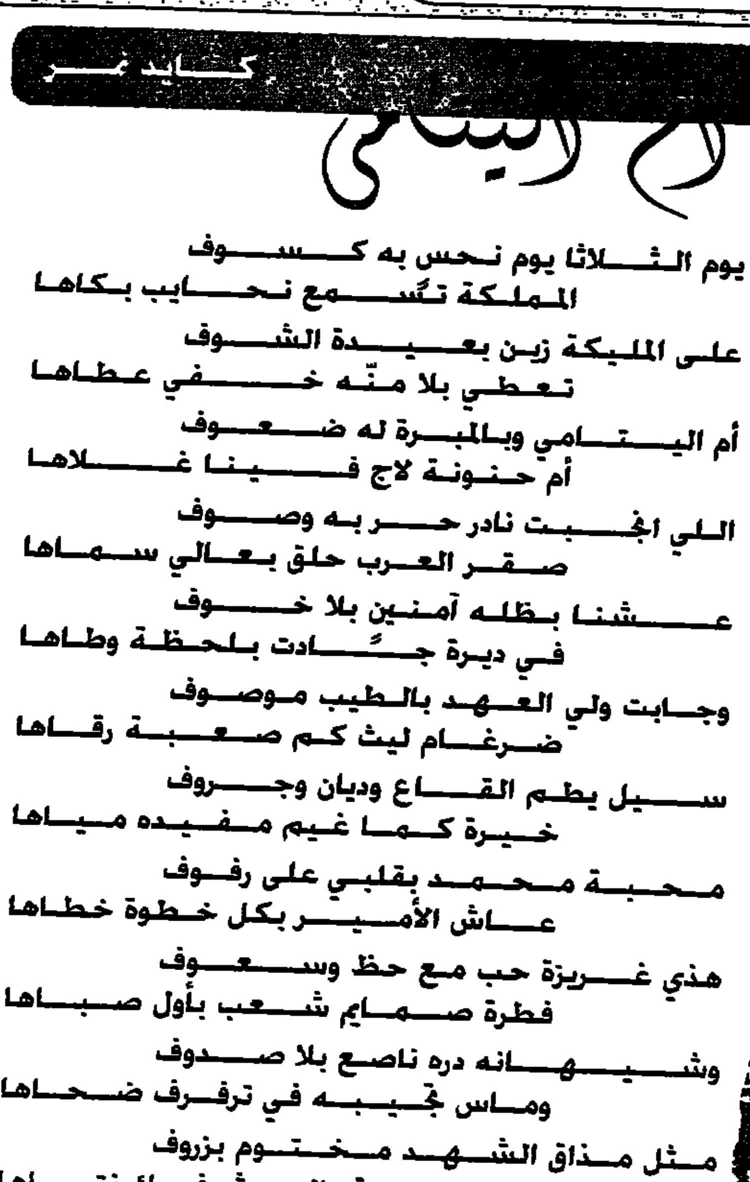


● عطا الله الهقيش

رحيل أم الوطن

يخفق القلب وتترقرق بالعيون الدموع وترتجف الأقلام بالأيادي عندما يحاول الشاعر أن يخفف من بعض الآمه ويعبر عما يجيش بنفسه عندما يكتب عن لحظات رحيل مؤقت لصديق أو حبيب. فكيف إذا كان يريد أن يكتب عن رحيل طويل لوالدة باره حبيبه كالملكة زين الشرف المعظمة أم الوطن، وأم الملك الحسين وسمو الامراء محمد والحسن وسمو الاميرة بسمة وأم كل الشعب الأردني الذي ساعدته على تجاوز المحن. وحافظة على اسرار الوالد المرحوم الملك طلال بن عبد الله المعظم الذي حفر حبه في جميع القلوب وتقفز عند ذكره الدموع لانه الوالد المحبوب والبنوي المهيوب.

أبى شعراء البادية والحاضرة الشعبيون إلا أن يشاركون الجميع في التعبير عن الامهم بفقد والدتهم الغالية. وابيت إلا أن اشاطرهم الأحزان بهذه القصيدة النبطية بعنوان ام الوطن مخلداً فيها ذكر وأعمال الام الجليلة المرحومة الملكة زين الشرف المعظمة فهذا اقل ما نستطيع أن نقدم للوالدة ونواسي فيه جلالة الملك الحبيب الحسين المعظم حفظه الله وأمد في عمره والأسرة الهاشمية والشعب الأردني والأمة العربية والإسلامية. فللوالدة الرحمة الواسعة والمغفرة ولنا الصبر والسلوان وإلى جنان الخلد يا أم الشعب الأردني.



كايد عمر

لام اليتامى

يوم الثلاثا يوم نحس به كسوف
المملكة تسمع نحايب بكاها
على المليكة زين بعيدة الشوف
تعطي بلا منّه خفي عطاها
أم اليتامي وبالمبرة له ضعوف
أم حنونة لاج فينا غلاها
اللي انجبت نادر حر به وصوف
صقر العرب حلق بعالي سماها
عشنا بظله آمنين بلا خوف
في ديرة جادت بلحظة وطاها
وجابت ولي العهد بالطيب موصوف
ضرغام ليث كم صعبة رقاها
سيل يطم القاع وديان وجروف
خيرة كما غيم مفيده مياها
محبة محمد بقلبي على رفوف
عاش الأمير بكل خطوة خطاها
هذي غريزة حب مع حظ وسعوف
فطرة صمايم شعب بأول صباها
وشيهانه دره ناصع بلا صدوف
وماس نجيبه في ترفرف ضحاها
مثل مذاق الشهد مختوم بزروف
مترعرعة بالعرش فيك نتباها
فرع الدوالي بالأصل يعطي قطوف
سلالة الأشراف ربي حباها
نسل بني هاشم والأصل معروف
سلالة العدنان هو ابتداها.

صورة وصدى



عطا الله الهقيش

ام الوطن مثل الوطن في مقاومه   عالٍ ويبقى طوال الأيام هو عال
اختارت من المجد ذروة سنامه   لما قصر من دون مكانها جبال
للبر والإحسان والاستقامة   صارت مناراً تهتدي فيه الأجيال
وبيوم كانت للوطن كالدعامة   من جرصها عليه عن كل زلزال
وقادت به المركب لبر السلامة   وتجاوزت فيه الخاطر والأهوال
كم ساهمت حتى ببنيه نظامه   واهدته من احشائها عدة أشبال
يكفيها فخر وارتفاع وكرامة   يوم حملت في بطنها سيد الابطال
اهدت لنا راس العرب والزعامة   ابو عبد الله صار للمجد خيال
اللي فرض على الجميع احترامه   شيد وطنا وسبق فعله للاقوال
ويكفيها فخر وارتفاع وكرامه   ابو طلال وأبو راشد لها عيال
اعمالها بخد الوطن نقش شامة   تزهي على خد الوطن حبة الخال
وزهدت بدنيانا وتافه حطامه   ثم قدمت للآخرة جزل الأعمال
وتطلعت للخلد دار الإقامة   واختار له إلهنا خير منزال
ورحلت تهبط دونها كل هامة   رحيلها صعود هذا هو الحال
لحظة رحيل الأم جتنا غمامه   تمطر حزن بنفوسنا يروي اتلال
عند الوداع دموع الأعين كلامه   راحت الأم وكلنا خلفها اطفال
نبكي غياب الوالدة في جسامه   عيونتا وقلوبنا صبرها زال
وشلون ينشف دمع [illegible]   [illegible] يجفف لنا الدمع لاسال
لكن عزانا بفقدها هو اليامة   في جنة الفردوس تحقيق الآمال
يا الله عسى لها قصر زاهي [illegible]   داخل جنان الخلد يفرح له البال

الصابرين

باجس زيدان

نار بقلبي من [illegible] لهيب [illegible]   [illegible] دموعي ساكبات من العين
جانا خبر فقدان أم حبيبة   مرحومة يا نسل الأشراف يا زين
ام انجبت نعم الرجال المهيبة [illegible]   [illegible] من اشراف منبع شريفين
ليث العروبة غيرها من [illegible]   مرحوم بطن للوطن خلف حسين
ايضاً وحلال الأمور الصعيبة   اخوه ابو راشد سطام المعادين
قال تعالى في كتاب يهديبه   في محكم القرآن هدى المسلمين
وان البشر له فترة يهتنيبه   اخبر بأن ما احنا على طول باقين
والصبر الله أوجده للمصيبة   والصبر مثل اسم امكم ياالحكيمين
يا سيدي دنيا أموره عجيبة   يا ما اخذت من العباد العزيزين
المملكة عاشت ليالي كئيبة   على فراق أم العموم وحزينين
ويا سيدي وديد رضعت لحليبه   عسى راعيته في اجنان وبساتين
وخير الكلام المختصر نكتفي به   لكم التعازي من قلوب المحبين
وصلوا عدد مطلاع شمس ومغيبه   على الرسول اللي هدى الخلق للدين

ام الشعب وصقر قريش

● زياد أبو وندي

ام الشعب تبكيك صحرا البوادي   نباتها وايا السما غير يبكيك
يا من زرعتي [illegible] في بلادي   واثمر فقط لحظة لمستيه بيديك
[illegible] ديق داء الأعادي   واليوم نهجك مشعلاً نستضي فيك
[illegible] يك يازين الشرف كل نادي   وهذي مبرات اليتامى تناديك
دمع الحزن ما ينمسح بالأيادي   هذا الذي نقدر نقدم ونهديك
يا أمنا [illegible] ايه مناي ومرادي   عسى الاله بجنة الخلد يجزيك

مرحومة أم الحسين

عماد الغزوي

جانا خبر يرمي صفا الروح بسهام
الشعب الآم الشعب يبكي ومحزون
مرحومة أم الحسين ام الاكرام
ما لوم انا ناس لفقداه يبكون
هذا الاجل لا بد نافذ للاحكام
لامر اله العرش خلقه يطيعون
يا سيدي ما حد له العمر قد دام
جميع خلق الله لازم يموتون
اطلب عسى الله يمنح حسين الالهام
من الصبر والسلوان فالامر مسنون





متى تكون عادلاً ؟!

- إذا استطعت أن تُفكر وأن لا تجعل التفكير هدفك.
- إذا استطعت أن تحلم وأن لا تجعل الحلم سيدك.
- إذا استطعت أن تتعامل مع الإنتصار والمصائب.
- إذا رأيت الأشياء التي كرست حياتك من أجلها مُحطمة ثم انحنيت وبنيتها من أدوات وبنيتها.
- إذا عاملت جميع الأشياء نفس المعاملة عندما تكون عادلاً.

منتهى حواري – المغير/اربد

من مفكرتي

سعادة الإنسان تكمن في تحقيق الاكتفاء الذاتي لنفسه.

يصبح الانسان أحمقاً حين يسعى وراء شهواته دون التفكير بعواقبها.

وحلاوة الإنسان تتجلى بعدم نسيان كلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله.

حسين مداهنة

حُبك تدري

حين تحكين عني..
وعن قصة هوانا
وكيف كنت حبيبتي
وكيف صرت من الضحايا
لا تتجني علي كثيراً..
وتقولين كلاماً لم تقله
شفتايَ..
يا عذبة العينين..
أنت من إختار
أي جنون دفعتني إليه
أي عذاب
أية خسارة
حين تحكين للصبايا
هجرني
باع حبي
واشتري به لغيري هدايا
قولي لهن..
كيف كنت نوراً لعيني
رفيقة لقلبي
راهبة لعقلي
قولي لهن عن غيرتي
وشقاوات صباي
يا حلوة العينين
سيحيا بقلبي هواك
فحبي لك
أكبر من قدرتي على النسيان

باسل صلاح – المفرق

دمعة أخوة

الاشجار يا أخي بكت على سفرك
فكيف لا أبكي أنا وأنا انتظرك
كيف والشمس انتظرتك
وكيف والقمر بكى لبعدك
فيا ليت قلمي يكتب ما في صدري
وليت كلامي يحل محل قلبي
فيا زهرة احببتها واخلصت لها
وأعطتني حنانها ودفء قلبها
سرت ابحث عنك يا أخي في الطرقات
فوجدت الناس تبحث عنك حتى الإرشادات
فمهنتك يا أخي ليست تقاس بمقياس
فقلبك يا أخي ليس له حراس
فالحب في قلبك بالقنطار
وحنانك ودفء قلبك ليس له مقدار
ولك مني يا أخي أجمل باقات الورود
وأمنيتي أن اضعها في عنقك كالعقود

منال زيدان – مدرسة إناث النزهة

حب

حبك قيود...
أرضك متموجة
وسياجها مسدود
وسكانها ملونين..
سكانها سود
ومازها علقم..
يجري بلا أخدود
وشجرها ذابل
أوراقها . اخرها الدود

فحبك وأرضك...
مملكة ليس بها جنود
وبما أنني شرقي
اسير على خطى الحدود
فإنني راحلٌ
ولأرضك أنا لن أعود.

محمد الطشطوش

شعر شعبي

بقلم شاعر الحب والشباب:
علي بلعاوي

شعاناة
ولو حتى من ورا قلبك قول أحبك
ابتسم لي اضحك معي
ولو حتى كذب جاملني
ولو حتى غصب عنك
ما لي حبيب بعد منك
ولا الي غنى أبد عنك
خلني أرسم ع الورق اسمك
وانقش ع القلب الف صورة ارسمك
أنشر منها الف نسخة ونسخة
وأعلقها على الجدران
خلهم يشوفوها كل الناس.. وأنا إنسان
من حقي اختارك واحبك
وأنا اخترتك.. ومن حقي أنا أختار
ومن حقي اترك الجنة لغيري وادخل النار
ادخلها لو كنت قرب منك
حبيبي أنا المجنون في حبك
وأنت عمري.. وأنا عمرك
وانت روحي
وروحي لو تطلب تحت أمرك
حبيبي اتمنى توافيني بردك
تكسب ثوابي، وينثر مع الأيام أجرك
والأمر لو كان بيدي.. ما عرفتك
وما عشقتك
لأني قبل منك.. كنت سيد
والحين اصبحت عبدك
كنت أستاذ جيلي.. والحين أنا تلميذ عندك
خلني أتعلم اليوم منك
واحمل الطبشور.. وعاللوح أكتبلك
تلميذك يا أستاذ بحبك
وانت شو رأيك
خلني اسمع من امك
عالجني على يدك وارحم معاناتي من أجلك
انطقها ولا تخجل من الطلاب وأنا جنبك
ولو كان موتي على يدك
أنا راضي بحكمك وأنا قانع بعدلك
ارحم معاناتي ارحمني وانا تحت أمرك
تحت أمرك
تحت أمرك

بريد القراء

خصوصية

- الصديق راجح المصري، وصلنا فاكس العتاب الذي وجهته إلى جريدتك المفضلة التي كما تقول تحرص دائماً على مراسلتها. ونحن نقدر محبتك لنا، ولكن الحقيقة أنه يصلنا كل اسبوع كم هائل من الرسائل وبالتالي يكون النشر حسب الأولويات من حيث تاريخ وصول الرسالة، على كل حال نحن نرحب بك صديقاً دائماً للبلاد ونسعد كثيراً بمساهماتك معنا.

- الصديقة فوزية جلامنة لقد وصلنا منك كم هائل من الرسائل، ونود أن نؤكد أننا نعطي فرصة للجميع للمشاركة في بريد القراء، لذلك لا تعتبي علينا إذا تأخرنا في نشر بعض مساهماتك، ونعدك بأننا سنقوم بنشرها جميعاً ولكن على مدار الأعداد القادمة.

- الصديق طه خضر نشكرك كثيراً على عبارات المحبة التي سطرتها لنا عبر رسالتك. ونحن نقدر كذلك قلمك المعذب – كما تقول – ونعدك بأن ننشر مساهمتك في العدد القادم إن شاء الله.

- الصديقة الجديدة رحمة فائد محمد، نشكرك كثيراً على اقتراحك بزيادة مواضيع صفحة كل شيء من أجل تطويرها. وسوف نقوم بدراسة الاقتراح لتقديم ما هو أفضل لقرائنا الاعزاء، أما بخصوص عنوان الشاعر الذي طلبت معرفته فحينما نحصل عليه سنقوم بالاتصال بك أو بنشره على صفحات الجريدة.

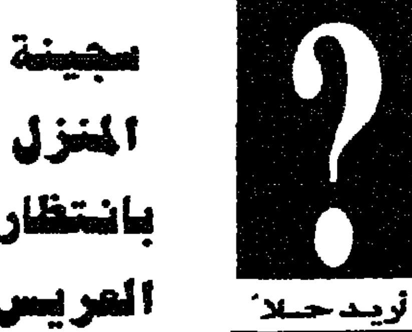
دين ودنيا

الإنسان والإحسان

درجة الإحسان درجة جد عالية، فهي أعلى مراتب الإيمان، لا يصل إليها إلا المسلم المؤمن، الذي يخاف الله تعالى ويوقن بوجوده في كل مكان، وفي جميع الأوقات، ومع جميع الناس، فالانسان المحسن هو ذلك الانسان الذي يستشعر مراقبة الله تعالى له في جميع أحواله وفي كل أموره، فيدفعه هذا إلى فعل الطاعات والاستحياء من فعل المعاصي وبالتالي يترفع عن كل ما هو دنيء وحقير، فيصبح كالسراج المنير، وكالنجم الساطع في الظلام، ويصبح سيداً لنفسه، لا عبداً لشهواته، كما وأنه لا يخاف على رزقه وأجله لأنه موقن أنهما بيد الله – تعالى – وحده، ولا يخشى في الله لومة لائم فيعمل ما يرضي الله تعالى بكل جرأة وشجاعة، دون خوف أو تردد.

ونسائل أنفسنا الآن، هل بلغنا يا ترى هذه الدرجة أم لا ؟ إن كنا قد بلغناها فياسعدنا ويا لهنائنا! وإن لم نكن قد بلغناها فلنعمل – جاهدين – لبلوغها، ولعمري إن بلوغها أمر مقدور عليه، فهو بحاجة إلى الإرادة والصبر وإلى أن يبقى الإنسان ضميره حياً وقلبه نابضاً، ويبعد عنه الوساوس الشيطانية، ويستبدلها بالآيات القرآنية، وإذا نظر إلى شيء من مخلوقات الله تأمله وتذكر خالقه وفكر في قدرته وعظمته، وسبح بحمده وكبره، واستشعر وجوده معه، وبالتالي أبقى فكره مشغولاً بالله ومع الله ولله، ومن ثم أصبح من المحسنين، قال تعالى «إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي» قال تعالى «ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها» وللمحسن أجر عظيم، فقد قال تعالى «والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين» صدق الله العظيم

رانية فلاح.



أريد حلاً

سجينة المنزل بانتظار العريس

أنا فتاة في التاسعة عشرة من عمري، درست لغاية الثانوية العامة، مثقفة، تتلخص مشكلتي في أنني أحب الخروج من المنزل ومشاهدة الناس والاختلاط بهم، لكن أهلي يعترضون على ذلك فحينما انهيت دراستي الثانوية، أمروني بعدم الخروج من المنزل اطلاقاً، ورفضوا السماح لي باكمال دراستي، فأنا الآن محبوسة في البيت بانتظار زوج المستقبل الذي سيجيء على حصان ابيض ليأخذني معه إلى حياة أخرى !! لقد سئمت الجلوس في البيت طيلة اليوم.. أرجوكم أرشدوني ماذا أفعل ؟!

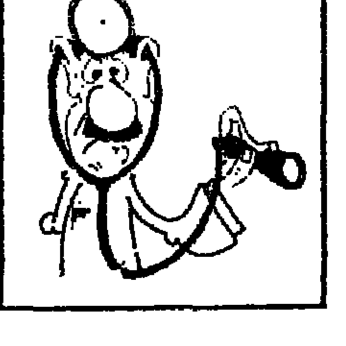
سجينة المنزل M



إلى سجينة المنزل M أرجو أن تعلمي أولاً أن طاعة الوالدين هي من طاعة الله سبحانه وتعالى، وكذلك عقوق الوالدين يعتبر من أكبر الكبائر بعد الشرك بالله سبحانه وتعالى، وقد لمست من حديثك أنك فتاة خلوقة ومؤدبة، وأن أهلك لا يشكون في اخلاقك، وإنما يبدو أنهم اسرة محافظة جداً، لا تسمح لبناتها بالخروج من المنزل دون سبب وجيه، ولكن ربما يكون لك الحق في اكمال التعليم كبقية بنات جنسك، إلا أنني لا أنصحك بعصيان والديك والتمرد عليهما، واعتقد أن الدراسة حتى الثانوية تكفي لأن تكوني فتاة مثقفة تعلم بأمور الحياة ومشاكلها. فلا بأس بمناقشة والديك في هذا الأمر، والطلب منهم السماح لك بالخروج ولو برفقتهما، ولكنني اعتقد بأن قرارهما يبقى الفيصل طالما أنه لا يأتي في باب معصية الخالق.

المحرر

طبيبك



فتق حول السرة

سؤال: أعاني من فتق حول السرة منذ ثلاث سنوات وذلك بعد ولادتي للطفل السادس فبماذا تنصحونني ؟

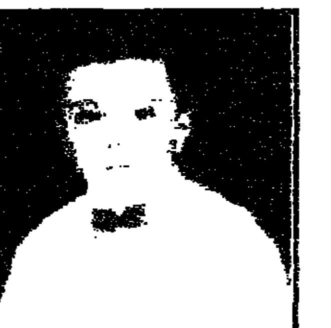
جواب: في البداية أحبُ أن يعرف القارىء أن الفتق هو عبارة عن ضعف أو فتحة في جدار البطن و قد تكون خلقية أو نتيجة الحمل المتكرر أو الشيخوخة أو نتيجة عملية جراحية سابقة وقد تؤدي إلى خروج محتويات البطن في حالة ازدياد الضغط داخل البطن، كما يحدث أثناء الحمل أو في حالات السعال أو الإمساك المزمن وغيرها. ويجب أن يعرف المريض أن مثل هذه الفتحة لا يمكن أن تغلق تلقائياً فلا بد من إغلاقها جراحياً ويجب اجراء هذه العملية الجراحية في اقرب وقت ممكن خوفاً من حدوث مضاعفات، كاختناق محتويات الفتق مثلاً. ولا بد أن تسبق هذه العملية وتتبعها معالجة أسباب ارتفاع الضغط داخل البطن حيث تتم معالجة اسباب السعال أو الامساك المزمن مثلاً أو زيادة المسافات الزمنية بين الحمل والآخر مع مراعاة امكانية زيادة قوة جدار البطن حيث يتم تعليم المريض قبل وأثناء وبعد العمل كيفية المحافظة على لياقة وقوة عضلات البطن للتقليل قدر الأمكان من حدوث مثل هذا الفتق.

د. وليد البقم

عصافير البلاد



الاسم: اسراء هشام امين
طالبة في الصف الرابع الاساسي



الاسم: معن هشام امين جبر
الهواية: قراءة القصص



الاسم: صبحي نصر غزال
العمر: ٩ سنوات
الهواية: الكتابة



الاسم: يزن هاشم امين
طالب في الصف الاول الاساسي

حديث النجوم

صداقة جديدة سيكون لها تأثير على أوضاعك، لا تعتمد كثيراً على الآخرين، وقد الحظ الثلاثاء يوم السعد الثلاثاء.

تواجه ظروفاً صعبة تحتاج منك اتخاذ قرار حاسم، فلا تتسرع في اتخاذ القرار، ولا تتردد في استشارة من هم أكبر منك خبرة.

تحقيق الهدف لا يأتي إلا بعد سعي طويل. احتفظ بشجعك على النجاح، ثق به جيداً وحاول الاستفادة من تجاربه وخبراته.

هناك من يحاول الاقتراب منك لهدف مشبوه، لا تتردد في التعرف اليه، ولكن كن حذراً منه، وحاول ان توهمه بأنك انسان غامض.

تنزعج من بعض تصرفات الطرف الآخر، لا تكن عصبياً بشكل كبير، بل حاول تهدئة الامور إلى أبعد الحدود، يوم السعد الخميس ورقم الحظ (١٤).

تزعجك كثيراً الممارسات الخاطئة التي يتصرفها بعض زملائك في العمل، لا تهتم لهم واحرص على عملك جيداً.

لا تهمل عملك، لأن عاقبة ذلك وخيمة على مستقبلك، اعمل كما يجب ولا تهتم لأقاويل الآخرين.

تشعر هذه الأيام بتفاؤل كبير واندفاع للعمل، لا بأس بالذهاب في رحلة ترفيهية إلى مكان سياحي.

لا تتردد في قبول العلاقات الإجتماعية الجديدة، فمن خلالها تستطيع تحقيق ما تصبو اليه، رقم الحظ (١٧) ويوم السعد الجمعة.

الوقت يعمل لصالحك، فلا تتسرع في اتخاذ القرار، يوم السعد الثلاثاء، ورقم الحظ (٣).

لا تبالغ في تشكيل صداقات جديدة، فمن الصعب على الانسان أن يختار صديقاً وفياً، كما انك لن تجد في الحياة سوى صديقاً واحداً يعرف معنى الصداقة.

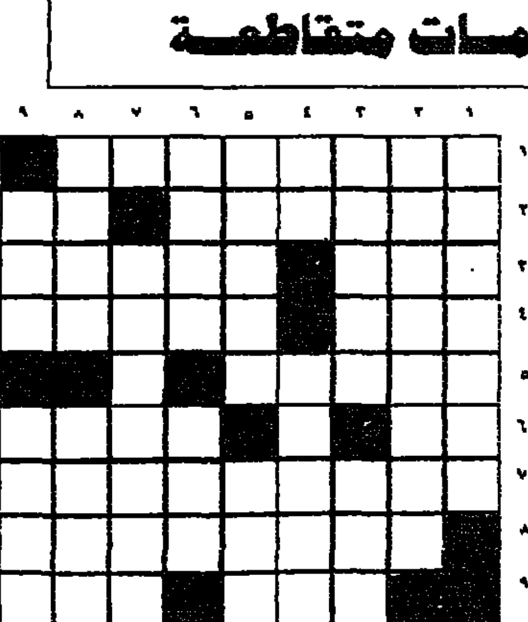
تعترضك بعض المشاكل في عملك، كن واثقاً من نفسك ولن يصيبك مكروه على الصعيد المهني.

كلمات السر

قلعة عربية قديمة يتألف اسمها من مقطعين و ٩ أحرف

تقوم على مرتفع عالي، إلى الغرب من مدينة، وهي إحدى القلاع العربية القليلة جدا، التي تعود إلى أيام الصليبيين، تقع على جبل يدعى جبل عوف، ترتفع عن سطح البحر حوالي الف ومئتي متر، كانت احدى القواعد التي جمعت فيها الامدادات لنجدة دمياط في مصر، جعل موقع القلعة المرتفع منها، موضعا مثاليا، لاحدى المنارات، عمان، الرأي، غيث، مر، ن.

كلمات متقاطعة



١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

أفقي:

١- مدينة اثنية
٢- رئيس اميركي – اله فرعوني ٣- عكسها: الاسم الأول لممثل فرنسي، محافظة في العراق ٤- أمية، مدينة كانت قديما مملكة فينيقية ٥- متيم ٦- أحد الوالدين، الاسم الثاني لوزير لبناني ٧- جمهورية في اميركا الوسطى ٨- اسم كانت تعرف به ملاوي قبل استقلالها ٩- قبيلة عربية قديمة، عكسها حرف ابجدي.

عموديا

١- شخصية اسطورية، ملكة هولندا
٣- نعيل، من ادوات الحداد
٥- عكسها مرض صدري، اقدمون
٦- عكسها ماركة سيارات، فسد ٧- عكسها جمهورية في اميركا اللاتينية
٨- هربوا، مركبة فضائية سوفياتية ٩- شعب اضطهد النبي هود فأخذتهم العاصفة، نقيض (معنوي).



شيء تتوله الكاميرا

مندوبة "البلاد" تعمل في ملحمة !

البلاد خـــــاص / تصوير : محمد شبـــو

طلب أحد الزبائن من صاحب المحل (كيلو لحمة) فلخبره بأن يطلبه مني لأني أنا البائعة. صدم الرجل واندهش بطريقة غريبة وبقي ثوانٍ مذهولاً لا يتكلم ثم قال:

– انتِ عن جد بتشتغلي هون.
– آه، اليوم أول يوم لي هنا
– لا مستحيل، بتحكي جد ولا بتتخوتي
– جد، وليش هيك مش مصدق
– مش ممكن لأنك بنت
– وشو يعني بنت، ما بصير اشتغل في ملحمة
– لا بنت على العين والراس، بس بملحمة
– أيوة، قول شو طلبك
– بدي كيلو لحمة، بس أنا لهلأ مش مصدق، أقول لك بيعي واحد غيري قدامي وقطعي له اللحمة، وبعدين بيعي الي.
– طيب ليش خليني اشوف طلبك، انت إجيت الأول.
– طيب بجد إحكي، يعني خلص انت رح تبقى هون على طول، ورح تشتغلي كل يوم ؟
– أيوه، كل يوم
– خلص على هيك أنا رح أصير زبون دائم وكل يوم رح آجي اشتري لحمة.

كان شخص آخر يقف وسمع الحوار بيننا وسألني الزبون الأول

– بس إنت بتعرفي تقطعي لحمة ؟

فتدخل الثاني وقال:

– بالعكس وهيك اللحمة رح تكون أحلى بكثير لأن رح يصير في بشكلها فن.
– طيب ماشي.. هاتي كيلو و... والله يرزقك.

كان داخل يسلم على صاحب المحل رأى فتاة تبيع خرج مسرعاً وعاد يحمل صينية وهو يقول بسرعة: بدي تعملي لي لحمة كفتة

شخص دخل يطلب كيلو لحمة ولما انتبه لوجودي غير قوله وصار يقول: لا، لا، بدي نص خروف ورح أصير زبون كل يوم.

شاب: بدي أصير كل يوم اشتري لحمة.. ولا حدى حوش

رجل ملتحي: شو الحكاية الناس كلها مجتمعين في الملحمة.. اليوم موش الجمعة

– في جوى بنت بتشتغل بياعة لحمة
– لا حول ولا قوة إلا بالله.. خلينا نروح احسن

مرت امرأة بجانب الملحمة والتفتت، وعندما رأت زميلتنا تبيع اللحمة، اندهشت وابتسمت، وتابعت مسيرها والابتسامة ما تزال مرتسمة على وجهها، ولسان حالها يقول:«والله في الأفلام الأوروبية ما شفنا هالحكي».





لهذه الخراف الصغيرة مسلوخة الجلد بريق يجبر عيني امثالي على النظر اليها بشغف المحبين.وتستطيع أن تحرك لعابي ولعاب امثالي ممن ينفذ راتبهم في خمسة الشهر دائماً وأبداً. وتبقى هي الأولى في حياتي وحياة ابنائي.. ولا أسر إن قلت ان قرار زواجي حسمه كره زوجتي للخراف مما يعني أن كميتها ستكون من نصيبي بحكم الشراكة ولكن وجه اللحام المخيف دائماً يفزعني لذلك قررت الانتقام بأن يكون وجه اللحام بشوشاً ورقيقاً جداً.

فكان عزائي الوحيد من الزميلة نشوى الخالدي التي خاضت تجربة العمل في ملحمة.

ورصدنا رد فعل المشترين الذين انهالوا على الملحمة ورصدنا لكم ما جرى.

تحت الحزام

اعلان ... اعلان ...

تعلن اسرة تحت الحزام عن حاجتها إلى عسس متفرغين للعمل على فضح الفساد وبؤره من حدود الرمثا إلى شاطىء العقبة فعلى من يجد في نفسه الكفاءة أن يرسل أول اخباره إلى جريدة البلاد على صندوق البريد الموجود في آخر الصفحة علماً بأن الراتب لا يخضع للكفاءة ولا لحجم الأخبار المرسلة الينا بل يخضع لقدرة الفرد على ارسال مواده بالبريد وقدرته على ثمن الطوابع !.

اكثر من تقاعد

اندهش عدد غير قليل من ابناء مدينة مادبا وخاصة العاطلون منهم عن العمل وذلك عقب إعادة تعيين أ.ع في مكتب اشغال مادبا كمراقب عمال والغريب في ذلك أن المذكور يتقاضى عدة رواتب تقاعدية أولها من جهة رسمية والآخر من جهة حكومية بالاضافة إلى راتب تقاعدي آخر من وزارة الاشغال العامة.

والمضحك المبكي في ذلك أن عدداً من الشباب والذين لا يمتلكون ثمن علبة سجائر يعلقون على هكذا اجراء قائلين كيف يتم تعيين رجل طاعن في السن على نظام الراتب اليومي وهو لا يتحرك من المكتب على كلتا قدميه إلا بواسطة عكاز !!.

صفقة عمالية مشبوهة

افاد عسس تحت الحزام أن هناك صفقة مشبوهة تحاك في وزارة العمل لحل خلافات عميقة في صفوف هيئة إدارة منتخبة لنقابة عمالية معروفة بخطها اليساري، الوزارة عرضت حل الخلافات عن طريق تثبيت احد الاعضاء في الهيئة الإدارية ورفع اسمه للمجلس المركزي لاتحاد العمال مقابل شطب قرار الاتحاد القاضي بالغاء نتيجة الانتخابات في تلك النقابة.. مصادر تحت الحزام شاهدت العضو المفصول لخلافات لها علاقة باختلاسات مالية في قصر العدل وكان احد شروط الصفقة ايضاًأن تسحب النقابة هذه الدعوى مقابل بقائها.

والباقي عندكم يا رعاكم الله.

دأبت شركة لحوم معروفة جداً في جمع اللحوم التي تنتجها بعد أن شارفت على الانتهاء من الاسواق عسس تحت الحزام سيئوا الظن جداً لذلك قاموا بمتابعة الموضوع ليجدوا أن الشركة حريصة جداً على صحة المواطنين لذلك قامت بإعادة انتاج اللحوم فحولتها إلى سجق وهمبرغر لتعيد طرحه في الأسواق وبتاريخ صلاحية جديد العسس عادوا فرحين بعد أن ثبت أن معدة المواطن فعلاً تهضم الصخر.

... في أحد الأحزاب

في آخر اجتماع للجنة المركزية لأحد احزاب اليسار الأردنية قام احد اعضاء المكتب السياسي بالحزب وهو مسئول دائرة الادارة والمالية بالإحتجاج على الوضع المالي للحزب بطريقة "الحرد والزعل" وغادر الاجتماع وهو يتلفظ بكلام غير مفهوم مما اضطر عدداً من اعضاء اللجنة المركزية إلى اللحاق به في الخارج واسترضائه وقيل أنه عاد بعد أن تم تقبيل لحيته كمراضاة والسبب في هذه المراضاة طبعاً هو تقليل "البهادل والفضائح" أمام الناس.

نعي أم هاشمية

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم.

الدكتور موفق حدادين
وجميع العاملين بالشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية (اكديما) يتقدمون من

صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
وصاحب السمو الملكي الأمير الحسن ولي العهد
وصاحب السمو الملكي الأمير محمد
الممثل الشخصي لجلالة الملك
وصاحبة السمو الملكي الأميرة بسمة

وإلى الأسرة الهاشمية الكريمة وللأسرة الأردنية جمعاء بأصدق مشاعر العزاء والمواساة بفقيدتنا الغالية الشريفة الهاشمية الملكة زين الشرف سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه وأن يمد في عمر جلالة الملك المعظم ويمتعه بموفور الصحة والعافية ليبقى ذخراً وسنداً لأردننا الغالي وللأمة العربية جمعاء.

البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
شارع الجامعة الأردنية
صندوق بريد " ٢٣٠٥٠٧ "
عمان – ١١١٢٣ – الأردن

التحرير والإدارة
عمان – شارع الجامعة
هاتف : ٨٣٧١٧٢
فاكس : ٨٣٧١٧٥

رئيس مجلس الإدارة
نايف الطوره

رئيس التحرير المسؤول
رائد صالحة

الإشتراك السنوي / الأفراد ٢٠ ديناراً – المؤسسات ٣٠ ديناراً

تنفيذ فني والكتروني
للخدمات المطبعية
هاتف ٨٣٧١٧٢